وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي تيسمسيلت

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات

نيل شهادة ماستر في التربية البدنية والرياضية

التخصص من شعبة : تربية وحركة

تحت عنوان:

مساهمة التنشئة الاجتماعية على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

من إعداد الطلبة:

- جعفري محفوظ
- بروبة طيب

الأستاذ المشرف:

- بن ساسي رضوان

الموسم الجامعي:

2015 / 2016

شكر وتقدير

الشكر والحمد لله الواحد الأحد كثيرا طيبا مباركا ولك يارب على ما أنعمت علينا من قوة وصبر الذي وفقنا بقضاء وقدر بإنهاء هذا العمل المتواضع.

كما نتقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذ المشرف " **بن ساسي رضوان** "الذي أشرف على عملنا هذا وسهل لنا الطريق في نجاز هذا البحث ، الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة، حيث وجهنا حين الخطأ وشجعنا حين الصواب فكان بذلك نعم المشرف ونعم الأستاذ.

كما نتقدم بالشكر الجزيل الى كل الأساتذة الذين درسونا طيلة مرحلة الدراسة.

ولا ننسى كل من قدم لنا يد المساعدة من الزملاء والأصدقاء من قريب أو من بعيد

فألف شكر لكل هؤلاء وجزاهم الله ألف خير.

إهداء

إلى نبع الحنان وكل الحنان ...إلى من تفرح لفرحي وتحزن لحزني

إلى بر الأمان ... أمي العزيزة

إلى الذي يحترق من أجل أن ينير لي درب الحياة

إلى الذي كان يزيد في عزيمتي وقوتي ... أبي العزيز

إلى إخوتي الذين أقاسمهم الماء والهواء

الى ابناء عمي

الى اخوالي وزوجاتهم وابنائهم

والى اعمامي وزوجاتهم وابنائهم وعماتي وابنائهم

إلى كل الأصدقاء والأحباب محمد منور اسامة بن عيسى محفوظ جيلالي

إلى كل أساتذة المعهد والذي أكن لهم كل التقدير والاحترام إلى : الاستاذ المشرف بن ساسي

رضوان بوسيف اسماعيل و واضح احمد امين وبن نعجة وخير الدين ورعاش وصالحي..وإلى

الدكتور شعلال عبد المجيد رحمه الله.

إلى كل الأصدقاء الذين جمعتني بهم أيام الدراسة بجامعة تيسمسيلت دون استثناء

إلى كل

طلبة المعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

والى من علمني حرفا او اهداني نصحا

وإلى كل قارئ هذا الإهداء

بروبة طيب

إهداء

قال الله تعالى : "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم و رسوله و المؤمنون..."

" سورة التوبة 105"

إلى من قاطعت النوم لتسهر على راحتي

إلى مصدر ابتسامتي، زهرة بيتنا أطال الله في عمرها

إلى التي لو جمعت الدنيا كلها ما وفيتها حقها، أضع تاج مذكرة

تخرجي هذه فوق رأسها إلى أمي الحبيبة العالية.

إلى الرجل الحنون مصدر الجود والكرم والعطاء القادر على حمايتنا أطال الله في عمره أبي العزيز علي.

إلى شموع أسرتي التي لا تنطفئ مصطفى ، صديق ، خالدية ، خيرة ، نصيرة ، كما لا أنسى براعم الأسرة، عبد الكافي ، تسنيم ، ياسر .

إلى الأستاذ المشرف، بن ساسي رضوان

إلى اعز الإخوة والأصدقاء: جيلالي ،منور ، محمد ، أسامة ،عدة

جعفري محفوظ

الفهـــــــرس

شكر

إهداء

مقدمة.....

التعريف بالبحث

مدخل عام للدراسة

1. إشكالية البحث.....

2. الفرضيات.....

1.2. الفرضية العامة.....

2.2 الفرضيات الجزئية.....

3. أهمية البحث.....

4. أهداف البحث.....

5. تحديد المفاهيم والمصطلحات.....

6. الدراسات المشابهة.....

الباب الأول: الدراسة النظرية

الفصل الأول: التنشئة الاجتماعية

تمهيد.....20

1. التعلم الاجتماعي.....21

2.أهداف التنشئة الاجتماعية.....21

3. شروط التنشئة الاجتماعية 22

1.3. وجود المجتمع.....23

2.3. توفير بيئة بيولوجية سليمة.....25

3.3. توفير الطابع الانساني.....26

4. خصائص التنشئة الاجتماعية.....26

5. مؤسسات التنشئة الاجتماعية.....27

1.5. الثقافة.....28

2.5. الاسرة.....29

3.5. المدرسة 39

4.5. جماعة الرفاق 42

5.5. وسائل الاعلام 45

6.5. دور العبادة 47

6. الرياضة اداة التنشئة الاجتماعية 50

خلاصة..... 60

الفصل الثاني: التربية البدنية والرياضية

تمهيد.....53

1. تطور التربية العامة.....56

2. علاقة التربية بالتربية البدنية والرياضية.....57

3. أهمية التربية البدنية والرياضية..... 60

4. الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية.....61

5. حصة التربية البدنية والرياضية.....61

1.5. تعريف حصة التربية البدنية والرياضية.....61

2.5. الأهداف الخاصة لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية.....62

3.5. الأدوات والأجهزة المستخدمة في حصة التربية البدنية والرياضية.....63

4.5. مهام حصة التربية البدنية والرياضية.....64

6. الدافعية.....65

1.6. تعريف الدافعية.....65

1.1.6. الدافعية لغة.....65.

2.1.6.الدافعية إصطلاحا.....66

7. أهمية الدوافع.....70

3.4. الوظيفة الدافعية في الموقف التعليمي الرياضي.....72

4.4. تصنيف الدوافع.....74

1.4.4. التصنيف الذي يميز بين الدوافع الوسيلية والدوافع الاستهلاكية.....74

2.4.4. تصنيف الدوافع طبقا لمصادرها الثلاث.....74

3.4.4. تصنيف الدوافع طبقا لنظرية ماسلوا في الدافعية الإنسانية.....75

4.4.4. دوافع بيولوجية المنشأ.....75

5.4.4. دوافع سيكولوجية المنشأ.....76

6.4.4. الدوافع الداخلية.....76

7.4.4. الدوافع الخارجية الإجتماعية.....77

5.4. الدافعية وأهميتها التربوية.....77

5. الدافعية في التربية البدنية والرياضية.....78

1.5. الدافعية عند علماء التربية البدنية والرياضية.....80
2.5. مفهوم الدافعية في المجال الرياضي.....80
3.5. وظيفة الدافعية في المجال الرياضي.....80
4.5. دوافع ممارسة النشاط الرياضي.....81
5.5. عوامل الدافعية المؤثرة في الإنجاز الرياضي.....82
6.5. إثارة الدافعية في النشاط الرياضي.....83
خلاصة 84

الفصل الثالث: المراهقة

تمهيد.....86
1. تعريف المراهقة.....87
1.1. المراهقة لغة.....87
2.1. المراهقة إصطلاحا.....87
2. أطوار المراهقة.....88
1.2. مرحلة المراهقة المبكرة.....88
2.2. مرحلة المراهقة الوسطى.....89
3.2. مرحلة المراهقة المتأخرة.....89
3. أنواع المراهقة.....90
1.3. المراهقة المكيفة.....90
2.3. المراهقة الإنسحابية.....90
3.3. المراهقة العدوانية.....90

4.3. المراهقة المنحرفة.....91
4. العوامل المؤثرة في المراهقة.....91
1.4. الوراثة.....91
2.4. العوامل البيولوجية.....91
3.4. البيئة.....92
4.4. النضج.....92
5.4. التعلم.....93
6.4. الجنس.....93
7.4. التغذية.....93
5. مشاكل المراهقة.....93
1.5. المشكلات النفسية.....94
2.5. المشكلات الصحية.....94
3.5. المشكلات الإنفعالية.....95
4.5. المشكلات الاجتماعية.....95
5.5. المشكلات الجنسية.....96
6.5. مشكلات عدم الوضوح.....96
7.5. مشكلات الإختيارات والقرارات.....97
6. إحتياجات المراهق.....97
1.6. الحاجة إلى المكانة.....97
2.6. الحاجة إلى الإنتماء.....97

3.6. الحاجة إلى الحب والقبول.....98
4.6. الحاجة إلى الأمن.....98
5.6. الحاجة إلى تأكيد الذات.....98
6.6. الحاجة إلى النمو العقلي والإبتكار.....98
7.6. الحاجة إلى الإشباع الجنسي.....98
7. المراهق والعلاقات الاجتماعية.....99
1.7. علاقة المراهق بالأسرة.....99
2.7. علاقة المراهق بالأصحاب.....99
3.7. علاقة المراهق بالمدرسة.....100
4.7. علاقة المراهق باستاذ التربية البدنية والرياضية 100
8. خصائص الفئة العمرية 12-15.....101
1.8. النمو الجسمي 101
2.8. النمو العقلي 101
3.8. النمو الانفعالي 103
4.8. النمو الاجتماعي 104
5.8. النمو الجنسي 105
6.8. النمو الحركي 106
9. أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمراهق.....107
خلاصة.....100

الباب الثاني: الدراسة الميدانية

الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

1. منهج البحث.....111

2. الدراسة الإستطلاعية وأهدافها.....111

3. مجالات البحث.....112

1.3 المجال المكاني.....112

2.3. المجال الزمني.....112

3.3. المجال البشري.....112

4. ضبط متغيرات الدراسة.....112

1.4. المتغير المستقل(السبب).....112

2.4. المتغير التابع(النتيجة).....112

5. عينة البحث.....113

6. أدوات البحث.....113

1.6. الإستبيان.....113

1.1.6. صدق الإستبيان.....114

2.1.6. الموضوعية.....114

7. المعالجة الإحصائية.....114

1.7. النسبة المئوية.....114

2.7. الدلالة الإحصائية.....115

8. صعوبات البحث.....116

الفصل الثاني: تحليل ومناقشة النتائج

1. الفرضية رقم 01.....119

1.1. عرض وتحليل النتائج الخاصة بالإستبيان الموجه للتلاميذ.....119

2. الفرضية رقم 02.....132

1.2. عرض وتحليل النتائج الخاصة بالإستبيان الموجه للتلاميذ.....132

3. الفرضية رقم 03.....144

1.3. عرض وتحليل النتائج الخاصة بالإستبيان الموجه للتلاميذ.....144

4. الفرضية رقم 04 156

1.4. عرض وتحليل النتائج الخاصة بالاستبيان الموجه للتلاميذ 156

5. مناقشة الفرضيات.....170

1.5. مناقشة الفرضية رقم 01.....170

2.5. مناقشة الفرضية رقم 02.....171

3.5. مناقشة الفرضية رقم 03.....172

3.5. مناقشة الفرضية رقم 03 172

6. الإستنتاج العام.....173

الإقتراحات.....177

الخاتمة.....181

المصادر والمراجع

الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	جدول يمثل مدى اهتمام الأسرة بابنها من حيث ممارسته للنشاط البدني الرياضي	119
02	جدول يمثل سبب عدم امتلاك البذلة الرياضية التي تخص بعض الأنشطة الرياضية.	120
03	جدول يمثل معرفة ما إذا كانت المشاكل العائلية تشكل عائق أمام ممارسة النشاط البدني الرياضي .	122
04	جدول يمثل معرفة ما إذا كان عدم توفر بعض الأدوات الرياضية يشكل عائقا أمام ممارسة النشاط البدني الرياضي .	124
05	جدول يمثل معرفة السبب الكامل وراء نقص اهتمام الأولياء بممارسة ابنهم للنشاط الرياضي .	126
06	جدول يمثل معرفة ما إذا كان لدخل الأولياء علاقة بممارسة النشاط البدني الرياضي .	128
07	جدول يمثل معرفة دور التحفيز العائلي في ممارسة الابناء للنشاط البدني الرياضي.	130
08	جدول يمثل معرفة مدى كفاية الوسائل والاجهزة داخل المؤسسة .	132
09	جدول يمثل معرفة ما إذا كان نقص الوسائل والاجهزة الرياضية يشكل عائق امام ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي .	134
10	جدول يمثل معرفة ما إذا كان نقص المنشات الرياضية يشكل عائقا امام ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي .	136
11	جدول يمثل معرفة ما اذا كانت ارضية الميدان تساعد التلميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي .	137
12	جدول يمثل معرفة ما اذا كان للوقت المخصص للتربية البدنية والرياضية علاقة بدافعية ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي .	139
13	جدول يمثل معرفة ما اذا كان انعدام الدورات والتظاهرات الرياضية داخل المدرسة يشكل عائقا امام ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي .	140
14	جدول يمثل معرفة مدى كفاية الوقت المخصص للتلميذ في حصة النشاط البدني الرياضي حتى يتعرف على مواهبه .	142

15	جدول يمثل معرفة ما اذا كان التلميذ يتلق التشجيع والتحفيز من طرف زملائه عند ممارسة النشاط البدني الرياضي .	144
16	جدول يمثل معرفة ما اذا كان غياب جماعة الرفاق يؤثر على ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي .	146
17	جدول يمثل معرفة ما اذا كان نقص الدعم و التحفيز من طرف رفقاء التلميذ يشكل عائقا امام ممارسته للنشاط البدني الرياضي .	147
18	جدول يمثل معرفة ما اذا كان نقص جماعة الرفاق للنشاط البدني الرياضي يؤثر على اهتمامه بالنشاط البدني الرياضي .	149
19	جدول يمثل معرفة ما اذا كان عنصر السخرية والاستهزاء من طرف لرفقاء التلميذ يؤثر على ممارسته للنشاط البدني الرياضي .	151
20	جدول يمثل معرفة ما إذا كان لغياب الحماس بين رفقاء التلميذ تأثير على طاقته خلال النشاط البدني الرياضي.	152
21	جدول يمثل معرفة مدى تأثير نقص اهتمام رفقاء التلميذ على ممارسته للنشاط البدني الرياضي .	154
22	جدول يمثل معرفة مدى مشاهدة التلاميذ للبرامج التي تهتم بالقضايا الاجتماعية	156
23	جدول يمثل معرفة مدى تأثير وسائل الإعلام على زيادة وعي التلميذ الاجتماعي .	158
24	جدول يمثل معرفة ماهي أكثر وسيلة إعلامية تفيد التلميذ في تنمية وعيه اجتماعيا	159
25	جدول يمثل معرفة مدى تاثير وسائل الاعلام في العلاقات الاسرية	161
26	جدول يمثل معرفة ماذا كان هناك تأثير لوسائل الإعلام على سلوك الفرد	162
27	جدول يمثل معرفة حجم الوقت المخصص لمشاهدة وسائل الإعلام	164
28	جدول يمثل معرفة ما إذا كانت وسائل الإعلام تقدم قضايا تهتم بالشباب	165

قائمة الاشكال

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	شكل يمثل مدى اهتمام الأسرة بابنها من حيث ممارسته للنشاط البدني الرياضي	119
02	شكل يمثل سبب عدم امتلاك البذلة الرياضية التي تخص بعض الأنشطة الرياضية.	121
03	شكل يمثل معرفة ما إذا كانت المشاكل العائلية تشكل عائق أمام ممارسة النشاط البدني الرياضي .	123
04	شكل يمثل معرفة ما إذا كان عدم توفر بعض الأدوات الرياضية يشكل عائقا أمام ممارسة النشاط البدني الرياضي .	125
05	شكل يمثل معرفة السبب الكامل وراء نقص اهتمام الأولياء بممارسة ابنهم للنشاط الرياضي .	127
06	شكل يمثل معرفة ما إذا كان لدخل الأولياء علاقة بممارسة النشاط البدني الرياضي .	129
07	شكل يمثل معرفة دور التحفيز العائلي في ممارسة الابناء للنشاط البدني الرياضي.	131
08	شكل يمثل معرفة مدى كفاية الوسائل والاجهزة داخل المؤسسة .	133
09	شكل يمثل معرفة ما إذا كان نقص الوسائل والاجهزة الرياضية يشكل عائق امام ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي .	135
10	شكل يمثل معرفة ما إذا كان نقص المنشات الرياضية يشكل عائقا امام ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي .	136
11	شكل يمثل معرفة ما اذا كانت ارضية الميدان تساعد التلميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي .	138
12	شكل يمثل معرفة ما اذا كان للوقت المخصص للتربية البدنية والرياضية علاقة بدافعية ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي .	140
13	شكل يمثل معرفة ما اذا كان انعدام الدورات والتظاهرات الرياضية داخل المدرسة يشكل عائقا امام ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي .	141
14	شكل يمثل معرفة مدى كفاية الوقت المخصص للتلميذ في حصة النشاط البدني الرياضي حتى يتعرف على مواهبه .	143

15	شكل يمثل معرفة ما اذا كان التلميذ يتلق التشجيع والتحفيز من طرف زملائه عند ممارسة النشاط البدني الرياضي .	145
16	شكل يمثل معرفة ما اذا كان غياب جماعة الرفاق يؤثر على ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي .	147
17	شكل يمثل معرفة ما اذا كان نقص الدعم و التحفيز من طرف رفقاء التلميذ يشكل عائقا امام ممارسته للنشاط البدني الرياضي .	148
18	شكل يمثل معرفة ما اذا كان نقص جماعة الرفاق للنشاط البدني الرياضي يؤثر على اهتمامه بالنشاط البدني الرياضي .	150
19	شكل يمثل معرفة ما اذا كان عنصر السخرية والاستهزاء من طرف لرفقاء التلميذ يؤثر على ممارسته للنشاط البدني الرياضي .	152
20	شكل يمثل معرفة ما إذا كان لغياب الحماس بين رفقاء التلميذ تأثير على طاقته خلال النشاط البدني الرياضي.	153
21	شكل يمثل معرفة مدى تأثير نقص اهتمام رفقاء التلميذ على ممارسته للنشاط البدني الرياضي .	155
22	شكل يمثل معرفة مدى مشاهدة التلاميذ للبرامج التي تهتم بالقضايا الاجتماعية	157
23	شكل يمثل معرفة مدى تأثير وسائل الإعلام على زيادة وعي التلميذ الاجتماعي	159
24	شكل يمثل معرفة ماهي أكثر وسيلة إعلامية تفيد التلميذ في تنمية وعيه اجتماعيا	160
25	شكل يمثل معرفة مدى تاثير وسائل الاعلام في العلاقات الاسرية	162
26	شكل يمثل معرفة ماذا كان هناك تأثير لوسائل الإعلام على سلوك الفرد	163
27	شكل يمثل معرفة حجم الوقت المخصص لمشاهدة وسائل الإعلام	165
28	شكل يمثل معرفة ما إذا كانت وسائل الإعلام تقدم قضايا تهتم بالشباب	166

مقدمة:

بقي النشاط البدني والرياضي على مر العصور والحضارات وسيلة من وسائل التعبير البدني الاجتماعي والثقافي وهو ركيزة التفاعل في المجتمع ويعتبر من أسس الحياة اليومية حيث كان قديما النشاط البدني والرياضي وسيلة وحيدة لضمان العيش أو بالأحرى لضمان البقاء فكان يعتمد على الجري ، الرماية والسباحة ولكن سرعان ما أدى إلى التطور المذهل الذي شهده العالم بصفة عامة إلى خلق طرق جديدة لممارسة النشاط البدني والرياضي الذي يعتبر اليوم نوع من النشاطات الاجتماعية والثقافية التي تمس فئة كبيرة من الناس ، بالإضافة إلى انه أصبح ظاهرة تتحكم بقدر كبير في الروابط والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد من حيث ممارسة النشاط البدني حيث يؤكد في هذا السياق **عبد الحفيظ وباهي** على أن النشاط البدني عموما يهدف إلى تنمية علاقات الفرد الاجتماعية مع الآخرين في فريقه أو مع الفرق الأخرى من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي .

كما يهدف أيضا إلى تزويد الفرد بالقيم والاتجاهات ومعايير سلوك الرياضي القويم لتأهيله حتى يكون مواطنا صالحا في مجتمعه[1] وباعتبار أن الفرد خلال حياته يمر بمرحلة حاسمة هي مرحلة المراهقة والتي تضع أمامه مشكلات حادة لم يتعرض لها قبلا كصعوبة التعامل مع أفراد مجتمعه والاندماج فيه مما يعرضه لازمات نفسية واجتماعية قد تؤدي به للدخول المحتم في متاهات الانحراف والانحلال ، وجاء النشاط البدني والرياضي كعامل يوفر للمراهق المكانة المركزية ضمن مجتمعه وسبيلا ناجحا يحرره من الطاقات الزائدة كما يبعده

[1] اخلاص محمد عبد الحفيظ-حسين باهي : " علم النفس الرياضي " دار العالمية للنشر والتوزيع ،القاهرة ،سنة 2004ص 121 .

عن العقد النفسية ويضمن له قسطا كبيرا من المساهمة الفعالة لتكوين شخصية سليمة تتلاءم مع أفراد وسطه الاجتماعي ، إذ دلت بعض الدراسات على أن احتمالات تعاطي المراهقين للتبغ تقل بمقدار ما تزيد مشاركتهم في النشاط البدني .كما ثبت ارتفاع مستوى الأداء الدراسي للأطفال الذين يمارسون نشاطا بدنيا أكبر ، وتبين كذلك أن المباريات الرياضية واللعب الجماعي يزيدان من اندماج صغار الأطفال في المجتمع وييسران نمو مهاراتهم الاجتماعية

هذا ما جعل النشاط البدني والرياضي ظاهرة اجتماعية قائمة بذاتها وتحتل مكانة راقية في حياة الأفراد العامة والخاصة وذلك لما يعود به من نمو بدني وعقلي سليمين عليهم ، كما انه يطور العلاقات بين الأفراد ويقوي ترابطهم . كل ذلك جعل النشاط البدني والرياضي يأخذ حيزا وافرا داخل المنظومة التربوية وهذا ما نلاحظه من خلال ما يقوم به التلميذ خارج أوقات الجدول المدرسي والغرض منه إتاحة الفرصة لكل تلميذ لممارسة النشاط الرياضي المحبب لديه . وأوكلت المدرسة للنشاط البدني والرياضي مهمة تكوين رجال ونساء الغد بحيث يكونوا مزودين بصفات بدنية ونفسية وأخلاقية تجعلهم صالحين للقيادة في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية وذوي مقامة وصلابة في عالم لا يترك أي مكان للكسل والتهاون .

لكن من المؤسف أن ممارسة النشاط البدني بين المراهقين في مختلف أنحاء العالم ، أخذت في التراجع ولا سيم في المناطق الحضرية الفقيرة . ويقدر من يقومون من المراهقين بنشاط

كاف لتحسين مستوى صحتهم وعافيتهم في الحاضر والمستقبل ، بأقل من الثلث [1] ، حيث يبقى في بعض الأحيان واقع النشاط البدني والرياضي في بلادنا يشهد بأنه يمر بفترة جد صعبة سواء من حيث الرؤية الاجتماعية الخاطئة أو الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة والتي قللت من وتيرة ممارسة التلميذ للأنشطة البدنية والرياضية أو سواء من حيث تراجع ممارسة التربية البدنية وغيرها من الأنشطة البدنية المدرسية ، فقليلة هي البلدان التي تخصص ساعتين أسبوعيا على الأقل للتربية الرياضية في المدارس الابتدائية والثانوية . ومن المحتمل أن تستمر هذه الاتجاهات السلبية، بل وان تزيد سوءا وتمتد إلى عدد متزايد من البلدان، ضف إلى ذلك الظروف والعوامل التي تعيشها مدارسنا كا التاطير الذي يبقى غير كاف بالمقارنة مع الأعداد الهائلة للتلاميذ ، أو من حيث الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية الذي أضحى غير متكافئ مع ضخامة المهام الملقاة على عاتقها ،أو من حيث العتاد والمنشات الرياضية التي تبقى غير كافية لمزاولة تعليم مختلف فعالياتها بشكل عادي ومثمر ، كما أن نقص التشجيع والتحفيز من طرف زملاء التلميذ وكذلك نقص ممارستهم للنشاط البدني الرياضي كان هو الأخر عاملا قلل منه وتيرة ممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي .

و بناءا على كل هذا جاءت دراستنا هذه كمحاولة لمعرفة تأثيرالتنشئة الاجتماعية على دافعية ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ مرحلة الطور المتوسط ،محاولين من

[1] حبيب الربعان :"نظم التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى لاعبي العاب القوى " ،مذكرة ماجستير في التربية البدنية وعلم الحركة غير منشورة ،جامعة الملك فيصل ، المملكة العربية السعودية

خلالها الجمع بين المعالجة النظرية والتطبيقية للموضوع مقسمين إياها إلى جانبين نظري و تطبيقي.

يتضمن الجانب النظري ثلاثة فصول وهي كالآتي:

الفصل الأول: التنشئة الاجتماعية

الفصل الثاني: دافعية الانجاز وحصة التربية البدنية و الرياضية

الفصل الثالث: دراسة المرحلة العمرية(المراهقة).

أما الجانب التطبيقي فيحتوي على فصلين:

الفصل الأول:

يتناول المنهجية المتبعة ،حيث تطرقنا فيه إلى كل من الدراسات الاستطلاعية،ومنهجية الدراسة، إضافة إلى الأدوات المستخدمة في الدراسة والعينة ،ومجالات الدراسة،خصائص أفراد العينة ، والأدوات الإحصائية المستخدمة لتحليل نتائج الدراسة الميدانية.

الفصل الثاني:

يتطرق إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة ثم مناقشتها في ضوء الفرضيات، الاستنتاجات العامة، الاقتراحات والفرضيات المستقبلية، وأخيرا الخاتمة.

1. الإشكالية :

إن أهم ما يميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية الأخرى كونه كائن اجتماعي بطبعه فهو يؤثر ويتأثر في نفس الوقت بواسطة الثقافة ، التقاليد وعادات مجتمعه ، وفي هذا السياق بقول عالم الاجتماع (دور كيم) : أنه عندما يتكلم الإنسان فالمجتمع هو الذي يتكلم

يتميز الإنسان عن بقية الكائنات الحية الطبيعية الاجتماعية حيث لا يمكن بأي حال من الأحوال تصوره منعزلا عن مجتمعه الذي يعيش فيه [1]، ويقوم هذا التشعب بالجميع على العلاقة المتبادلة بين الطرفين والتفاعل المستمر بينهما إلا أن تأثير المجتمع بواسطة وسائط تربوية وثقافية يشحذ شخصية الفرد مما يجعل من الصعب خروج هذا الأخير من هذا النظام وعن القواعد الاجتماعية المتفق عليها ، هكذا تؤثر البيئة بأبعادها الثلاثة : الطبيعة الاجتماعية و الثقافية بطريقة مباشرة على حياة الفرد ويحدد الأسلوب الذي يحقق له التكيف والملائمة مع كل جانب من الجوانب البيئية حيث ترتبط البيئة الطبيعية يتشكل خاص بالتكيف البيولوجي ، أما البيئة الاجتماعية و الثقافية فتظهر من خلال الجماعات التي ينتمي أو بأخر على توافق الفرد .[2] أذن يعتبر الجميع كالهواء الذي يستنشقه من أجل التأقلم، لكن قبل أن يكون الطفل ابن مجتمعه فهو ابن أسرته التي يقوم بترتيبه وتعليمه لأساليب الحياة منذ نشأته فهو يولد صفحة بيضاء يكتب فيها المجتمع ما يشاء وبدرجة كبيرة عائلته التي تعتبر كآلة راقنة تكتب وترقم فيه ما شاء في حين لا تستطيع هذه الأسرة بمفردها احتواء كل

[1] بوتفنوشت مصطفى : " الأسرة الجزائرية التطور والخصائص الحديثة " ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر سنة 1984 ص 09
[2] عمروش مصطفى : "تأثير المحيط الاجتماعي على ممارسة الجيدو النسوى في ولاية الجزائر "، مذكرة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر ، ص 5.

هذه المهام ،فكانت المدرسة المكمل لذلك فهي بدورها تهيئ الفرد لنمو متكامل حيث تقوم بإعداده ليكون موطن صالح على جميع الأصعدة وفي شتى الميادين نحو الحياة

كما أن المدرسة يتسنى للفرد فيها كسب انتهاء جديد ومغاير وأوسع من خلال جماعة الرفاق حيث فيها يتفاعل الفرد مع زملائها مكونا وإياهم علاقات اجتماعية ، وانطلاقا مما سبق الحديث فيه تصبح كل من الأسرة ، المدرسة وجماعة الرفاق بمثابة تنظيمات يحويها المجتمع .

إذن تعد الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق (الأصدقاء) من أهم النظم التي تتم من خلالها التنشئة الاجتماعية ، وقد أكد الكندري (1995 م) بأن "الطفل يولد في أسرة تعد له الجماعة الأولى التي يتعلم فيها لغته وعاداته وتقاليده وقيمته ، وعن طريق هذه الأسرة وبين أحضان الأم تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية فيتعلق الطفل بأمه ويطمئن لجوارها ثم تتدرج به التي تكسبه مزيدا من العادات والتوقعات السلوكية والمعني والاتجاهات و القيم ، بعد ذلك تتطور تنشئة الاجتماعية عن طريق تلك المدرسة وما تهيئة للطفل من جماعات أخرى تسير به قدما في مدارج تلك التنشئة وذلك عند يتصل بأصدقائه ، ليصبح معهم عضوا في جماعة الأصدقاء أو لتصبح جماعة الأصدقاء له جماعته المرجعية شأنها في ذلك شأن الأسرة والمدرسة" ، لكن في نفس الوقت فإن لكل واحدة من هذه النظم الاجتماعية ظروف وعوامل خاصة تنعكس بدورها على الفرد ذاته في مساراته وأداءاته الحياتية ، فمثلا المستوى المعيشي للأسرة والدخل الفردي بالإضافة إلى المستوى الثقافي والتعليمي وللوالدين تشكل

كلها عوامل مؤثرة في تكوين شخصية الفرد ، بحيث يصبح مرآة عاكسة لأسرته وصورة تظهر وتوضح بجلاء مدى قيام الأبوين بواجباتهما المتطورة من وقت لأخر ، لكن تبقى تلك العوامل مرتبطة بظروف متعلقة بالأسرة نفسها وبالإضافة إلى هذا قد نملح إلى عوامل وظروف أخرى تؤثر على المدرسة وعلى دورها في تكوين الفرد وتنمية مستواه وتحصيله التربوي والعلمي ، ومثال تلك الظروف والعوامل التأطير والإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة فيها ، وزيادة على ذلك فإن التعامل والاحتكاك الحاصل بين التلميذ ورفقائه أو زملائه داخل المؤسسة قد يكون في ظروف وعوامل قد تنعكس إما سلبيا أو إيجابيا على ذاته وبالخصوص سلوكه وأداءه ومدى تكوين شخصيته ، ومما لا شك فيه أن تلك الظروف والعوامل الخاصة بالنظم القائمة على التنشئة الاجتماعية

وانطلاقا من ذلك ارتأينا طرح التساؤل التالي :

هل تؤثر التنشئة الاجتماعية على دافعية ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة الطور المتوسط ؟

ويندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية :

- هل للظروف المعيشية للأسرة علاقة بممارسة التلميذ للرياضة ؟
- هل للوسائل والمنشات الرياضية داخل المدرسة تأثير على دافعية التلميذ للممارسة الرياضة ؟

- هل لدرجة ممارسة جماعة الرفاق للرياضة وكدا تشجيعهم وتحفيزهم علاقة بممارسة التلميذ للرياضة ؟
- مامدى تنمية دافعية التلميذ من خلال وسائل الإعلام ؟

1-الفرضيات

الفرضية العامة : هناك علاقة خطية بين نظم التنشئة الاجتماعية وممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي .

الفرضية الجزئية :

1-تأثير الظروف المعيشية للأسرة على ممارسة التلميذ للرياضة .

2-نقص المنشات والوسائل الرياضية يؤثر على دافعية التلاميذ لممارسة الرياضة

3-تأثير الأصدقاء والرفاق على حياة التلميذ الاجتماعية وممارسته للرياضة

4-وجود وسائل الإعلام يدفع بالتلميذ لممارسة الرياضة

3. أهمية البحث:إن أهمية هذه الدراسة يمكن حصرها في النقاط التالية :

*الدور الذي تلعبه نظم التنشئة الاجتماعية على ممارسة النشاط البدني الرياضي

*علاقة النشاط البدني الرياضي بالتنشئة الاجتماعية .

*العلاقة التي تربط التلميذ بالتنشئة الاجتماعية من خلال {أسرته ، مدرسته ورفاقه }.

4. أهداف البحث: يسعى الباحث من خلال بحث هذا إلى تحقيق الأهداف التالية :

*محاولة تبيين العلاقة التي تربط نظم التنشئة الاجتماعية بممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي

*التعرف على ظروف وعوامل الوسط الأسري التي لها علاقة بممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي

*التعرف على ظروف وعوامل الوسط المدرسي التي لها علاقة بممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي

*محاولة التطرق والعوامل التي تحيط بالتلميذ داخل جماعة رفقته والتي لها علاقة بممارسة للنشاط البدني والرياضي

5. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1.التنشئة الاجتماعية:هي عملية إدماج الفرد في الإطار الثقافي العام عن طريق إدخال التراث الثقافي في تكوينه وتوريثه إياه وتقوم هده التنشئة على الأسرة بالدرجة الأولى والمجتمع عموما.[1]

لغة : هي العمليات التي تهيئ الأجيال جديدة للقيام بالوظائف الأساسية في الحياة الاجتماعية .[2]

[1]- الغزوي فهمي،خزا علة عبدالعزيز المدخل الى علم الاجتماع دار الشروق والتوزيع عمان الاردن سنة1999ص10
[2]- خير الدين غويس مقدمة علم الاجتماع الرياضي ، دار الفكر العربي،القاهرة ص38.

اصطلاحا: كيفية واقعية لامتهان عمل او تعاطيه او اتباع نهج حياة معين وزواله ممارسة فن، ممارسة مهنة، رياضة، مثل يراد به ان الكفاءةهي نتيجة التمرن الدائم والمستمر .[1]

2.**الدافعية**:عرف يونج (p.tyoung) الدافعية من خلال المحددات الداخلية بأنها عبارة عن حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين.[2]

وعرف "ماسلو" الدافعية بأنها: خاصية ثابتة ومستمرة ومتغيرة وحركية تمارس تأثيرا في كل أحوال الكائن الحي.

ويعرف الدكتور مصطفى زيدان الدوافع:هي الطاقات التي ترسم للكائن الحي أهدافه،وغاياته لتحقيق التوازن الداخلي أو تهيئ له أحسن تكيف ممكن مع البيئة الخارجية.

ويعرفها محي الدين حسين: أن الدافعية تحدد بعوامل حسب بعض المنظرين بعامل التوتر العضلي أو معدل النبض أو التنفس أو كامل تقويم الفرد لأهدافه وكيفية التعامل معها.[3]

3. المراهقة : هي مرحلة طبيعية من المراحل العصرية للإنسان تتوسط مرحلتي الطفولة والشباب وهي المرحلة التي يكتمل فيها النمو الجسمي والعقلي والإنفعالي والإجتماعي ،تبدأ عامة من سن 15 إلى سن 21.

[1]- معجم اللغة العربية المعاصرة،دار المشرق ، لبنان سنة2000،ص592
[2]- عبد اللطيف محمد خليفة: الدافعية لإنجاز،دار غريب للطباعة والنشر،2000،القاهرة،ص69.
[3] - حلمي المليحي: علم النفس المعاصر،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،ط24،1982،ص168.

يقول الدكتور محمد الزعبلاوي: المراهقة هي النمائية الثالثة التي يمر بها الإنسان في حياته من الطفولة إلى الشيخوخة وهي تتوسط بين الصبا والشباب وتتميز بالنمو السريع في جميع اتجاهات النمو البدني،والنفسي،والعقلي،والاجتماعي.[1]

شانلي هول: أن المراهقة هي مرحلة اضطرابات نفسية ،مملوءة بالانحرافات والأزمات.

4. التربية البدنية والرياضية:

شالرز بوتشر: "هي جزء متكامل من التربية العامة تهدف إلى إعداد المواطن اللائق في الجوانب البدنية والعقلية والانفعالية".

وعرفها كلود بوشار: "تبحث التربية البدنية وعلوم النشاط البدني في الحركات الإرادية التي تدرك حسيا،وعقليا والتي توجد في كل أنواع الرياضة كالألعاب،الرقص وتمارين النمو المستدرجة والتدرب على اكتساب ذلك المردود،والمحافظة على اللياقة والنشاط البدني والحركي المتجدد".[2]

أما من حيث الدرس فيشير "صالح السمرائي وبسطيويس": أن لدرس التربية البدنية الرياضية دور إيجابي في النمو بصورة خاصة،حيث يقوم أستاذ التربية البدنية والرياضية بوضع تلاميذه أمام جملة الحركات التي يتطلب إنجازها سلوكا وأداءا خاصا والهدف من هذا هو إبراز القدرات العقلية في التفكير والتصرف.

[1] - السيد محمد الزعبلاوي:المراهق المسلم،مؤسسة الكتب الثقافية،مكتبة التوبة،ط1،1998،السعودية،ص14.
[2]- أديب خضور: الإعلام الرياضي،المكتبة الإعلامية،ط1،دمشق،1997،ص90.

أما فيما يخص غرض تنمية الصفات البدنية فيرى "عنايات محمد أحمد فرح"أن الغرض الأول الذي تسعى التربية البدنية والرياضية على تحقيقه هو تنمية الصفات البدنية،وهنا نرى أن الصفات البدنية هي الوظيفة التي تقوم بها صفات جسم الإنسان وترتبط إرتباطا وثيقا بالسمات النفسية والإرادية للفرد.

بالإضافة إلى" أمير أنور الخولي" الذي يرى: أن الوسط في التعامل مع التلاميذ من أفضل السبل كخلق علاقة وفاعلية مع التلاميذ، فلا يجب المبالغة في الترفع عليهم كما يجب أن توطد العلاقة في التعامل معهم بكل ودية.

6. الدراسات المشابهة:

يتضح لنا من خلال إطلاعنا على الدراسات التي سبقت أن هناك مجموعة لابأس بها من الطلاب تناولوا في بحوثهم جملة الدراسات التي لها علاقة بموضوع البحث،ولقد تطرقنا إلى بعض المواضيع المشابهة لدراستنا منها:

الدراسة الأولى:

دراسة المصطفى والربعان (1997) والتي هدفت إلى التعرف على دور الأنظمة الاجتماعية متمثلة في البيئة الاجتماعية ، الأسرة ، المدرب / مدرس التربية البدنية والرياضية والأصدقاء في التنشئة الاجتماعية التنافسية للأطفال وكذلك التعرف على الفرق بين الأنظمة الاجتماعية المختلفة في درجة التشجيع نحو الاشتراك في أنشطة الرياضية التنافسية

- تكونت عينة الدراسة من الرياضيين الأطفال من المرحلة السنية (9-12 سنة) بالأندية الرياضية للمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية والذين بلغ 202 لاعبا.
- وقد اكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأنظمة الاجتماعية تجاه درجة تشجيع الأطفال للبدء في المشاركة في النشطة الرياضية التنافسية وذلك لصالح كل من الأسرة والأصدقاء على الأنظمة الاجتماعية الأخرى ، بينما لم تكن فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع الألعاب الرياضية (جماعية وفردية) التي يمارسها الرياضيون وتشجيع الأنظمة الاجتماعية اتجاه بدء المشاركين في الأنشطة الرياضية التنافسية

الدراسة الثانية:

دراسة بروستاد (Brustad1996) حول علاقة تأثير التنشئة الاجتماعية من قبل الوالدين وجنس المشاركين على الانجذاب لممارسة النشاط الرياضي لدى أطفال مدارس لوس أنجلوس الأمريكية وقد تكونت العينة من 48 طالبا و59 طالبة في السنة الرابعة (4) إلى السادسة (6) .

- بينت النتائج المرتبطة بالدراسة أن هناك علاقة دالة إحصائيا بين التنشئة الاجتماعية من قبل الوالدين ودافعية إدراك الكفاءة وكذلك الانجذاب إلى ممارسة النشاط الرياضي لدى أطفال المدارس .

الدراسة الثالثة:

دراسة أندرسن ويلد (Anderssen & wold) حول تأثير الوالدين والأصدقاء على ممارسة المراهقين للنشاط البدني أثناء وقت الفراغ ، على عينة من 904 طالبا من غرب النرويج معدل أعمارهم 12 سنة .

- اثبتت النتائج أن مستوى النشاط البدني لدى الوالدين والأصدقاء وكذا الدعم والتشجيع للنشاط البدني كان له عظيم الأثار على مستوى النشاط البدني لدى المراهقين ، كون أن الآخرون المهمون (الوالدين والأصدقاء) نماذج وداعمين للمرهق له وقع مهم في تشجيع ممارستهم للنشاط البدني .

كذلك قام بروستاد وويجاند (Brustad&Weigand1989) بدراسة حول تأثير إدراك ضغوط الوالدين على الدافعية الداخلية للأطفال المشاركين في الأنشطة الرياضية وتكونت عينة البحث من 145 طفلا من لاعبي الكرة القدم بولاية أوريجون الأمريكية وأكدت النتائج أن إدراك الدعم العاطفي العالي (إدراك منخفض للضغوط) يزيد من الدافعية الداخلية للمفحوصين ، بينما لم يكن هناك تأثير دال إحصائيا لإدراك توقعات الوالدين أو إدراك مدى أهمية النجاح عند الوالدين على الدافعية ، ولكن النتائج بينت ان تدعيم الوالدين للأخلاقيات المطلوبة له علاقة بتطوير الدافعية الداخلية لدى الأطفال .

دراسة تحت عنوان :" المعاملة الوالدية واتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية " (مذكرة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية بدالي إبراهيم ، الجزائر 1997-1998)

التساؤل العام للدراسة : هل هناك علاقة بين المعاملة الوالدية والمستوى التعليمي للوالدين واتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية .

الفرضيات : الفرضية العامة : هناك علاقة مابين العاملة الوالدية (أبعادها) واتجاه الأبناء نحو ممارسة التربية المدنية والرياضية .

– تختلف المعاملة الوالدية باختلاف المستوى التعليمي للوالدين .

– نختلف اتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية باختلاف المستوى التعليمي الوالدين .

أهداف الدارسة : هدف هذا البحث إلى التعرف على أبعاد المعاملة الوالدية في اكتساب الاتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية وأثر المستوى التعليمي عليهما ، بمعنى أخر تحديد العلاقة مابين المعاملة الوالدية والمستوى التعليمي للأولياء واتجاه الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية .

1.6. الاستنتاج العام للدراسة : بعد استعراض الباحث للنتائج :

- اتضح فعلا وجود علاقة بين المعاملة الوالدية وبين اتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية .
- أن معاملة الوالدين تؤثر على اتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية وتشكيلها .

- أن اتجاهات الأبناء تؤثر على بعض عناصر المعاملة الوالدية وتشكيلها .

7. التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة :

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة والمشابهة أن معظم هذه الدراسات ركزت على دور وتأثير بعض النظم الاجتماعي خصوصا الوالدين والأصدقاء على تشجيع الأطفال لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية ، ما عدا الدراستين بعنوان : (نظم التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بدافعية انجاز لدى لاعبي ألعاب القوى) – (تأثير المحيط الاجتماعي على ممارسة الجبدو النسوي النخبوي) والتي تم التطرق فيهما لمعظم النظم الاجتماعية المتفق عليها بين المهتمين بدراسة التنشئة الاجتماعية ، كما نلاحظ قلة دراسات التنشئة الاجتماعية ونظمها المختلفة وتأثيرها على دافعية ممارسة النشاط البدني والرياضي ، حيث اقتصرت على الأطفال ورياضيي النخبة .

تمهيد:

يعتبر موضوع التنشئة الاجتماعية من المواضيع الهامة التي تناولها الباحثون من مجال علم النفس والاجتماع سواء من ناحية المضامين أو أساليب ،نظر لأهمية هذا الموضوع في إعداد الأجيال القادمة التي ستحافظ على استمرار وجود المجتمع ماديا ومعنويا، وتؤثر التنشئة الاجتماعية في تشكيل الشخصية الفرد وتوجيهها إما إلى السوء أو الخير والتوافق الاجتماعي والتنفسي ، والحسي في كافة مواقف الحياة أو إلى العكس ذلك ، وهي فترة تفرض أثنائها عادات وتقليد وقيم ومعتقدات وعواطف يصعب تغييرها على مر السنين وهي مصطلح لمفهوم يشتمل على عمليات متعددة أهمها التعلم الاجتماعي، وتكون الأنا والتوافق الاجتماعي ، والتثقف أو الانتقال من جيل إلى جيل أخر ومصطلح التنشئة هو التعبير اللفظي عن هذا المفهوم .

1-التعلم الاجتماعي :

يتعلم الفرد أدواره الاجتماعية عن طريف تفاعل الاجتماعي ويكتسب معايير الاجتماعية التي تحدد هذه الأدوار ويكتسب الاتجاهات النفسية ويتعلم كيف يسلك بطريقة اجتماعية توافق عليها الجماعة ويرتضها المجتمع لهذا يرادف عالم من نفس الاجتماعي "**تيوكومب بيت**" مصطلح التنشئة الاجتماعية ومصطلح التعلم الاجتماعي ، ويتحول خلالها الفرد من طفل يعتمد على غيره ، متمركز حول ذاته لا يهدف إلا إلى إشباع حاجاته الفسيولوجية إلى فرد ناضج يدرك معنى المسؤولية الاجتماعية ويدرك قيم المجتمع ويلتزم بها ، ويستطيع أن ينشئ العلاقات الاجتماعية السليمة مع غيره عملية مستمرة لا تقتصر على الطفولة ولكنها تستمر في المراهقة والرشد وحتى الشيخوخة[1] . يقصر بعض العلماء تعريف التنشئة الاجتماعية على التعلم الاجتماعي وبالرغم أن التعلم يلعب دورا هما في التنشئة الاجتماعية إلا أنها أعم من مجرد التعلم . ويختلف دور التعلم الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية عن مجرد النمو الاجتماعي لأن التعلم نمو موجه لتعلم وإعداد الطفل لمجتمعه الذي ينتمي إليه ويدل هذا التعلم على ما يكتسبه الطفل من عدة وتقاليد وقيم مجتمعه وهذا يصبغ فهمه وإدراكه للعلم الخارجي المحيط به بإدراك هذا المجتمع ، وحتى يفسر خبراته في إطار ذلك الإدراك . ولقد بلغ من أهمية التعلم الاجتماعي أن صاغ بعض العلماء نظرية 'روتر' أعلنها سنة 1954 ، وتؤكد هذه النظرية ست حاجات يحققها التعلم الاجتماعي ، وهي تأكيد المكانة اجتماعية ،

[1] فؤاد البهي السيد، سعيد عبد الرحمان ، علم النفس الاجتماعي (رؤية معاصرة) طبعة 1999 م ، القاهرة دار الفكر العربي ، ص 103

والحماية الناتجة عن التعلق ، والسيطرة والاستقلال ، والحب والعطف ، والراحة البدنية ، والتعلم الاجتماعي الذي يحقق هذه الحاجات ينمو بالتنشئة الاجتماعية إلى وجهتها الصحيحة وتعد أيضا نظرية الاستقلال الوظيفي "**ألبورت**" تأكيد أهمية الدوافع الاجتماعية وما يصاحبها من تعلم الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية ، يؤكد الاستقلال الوظيفي نشأة الدوافع الاجتماعية في إطار أي دوافع سابقة ثم استقلالها عنها وظيفيا خلال مرحل النمو الفرد ، وهكذا تتطور تنشئة الفرد عن طريق الاستقلال اجتماعيا عن طريق استقلال[1] الوظيفي فتكسب بهذا التطور المظهر الديناميكي ، وتكسب أيضا خصائص الوحداة تلو الأخرى ويؤكد "**سيوارد**" أهمية التقمص في عملية التعلم الاجتماعي حيث يتقمص الطفل خلال تنشئة الاجتماعية دور الكبار سلوكهم الاجتماعي وتعد عملية التقمص الشخصيات من أهم العمليات التي تعتمد عليها التنشئة الاجتماعية في اكتساب الطفل قيمه المختلفة وخاصة قيم والديه وتصليح فكرة "**سوارد**" في الدراسة المقارنة للتنشئة الاجتماعية في الثقافات المختلفة.

2-أهداف التنشئة الاجتماعية :

- ✓ تحقيق النضج النفسي حيث لا يكفي لكي تكون الأسرة سليمة متمتعة بالصحة النفسية أن تكون العلاقات السائدة بين هذه العناصر متزنة سليمة و إلا تعثر الطفل في نمو النفسي والواقع أن الأسرة تنجح في تحقيق النضج النفسي للطفل إذا ما نجحت في توفير العناصر تفهم الوالدين وإدراكهما ووعيهما بحاجات الطفل

[1]- فؤاد البهي السيد ، علم النفس الاجتماعي، طبيعة خامسة، دار الكاتب الحديث ، مصر ، 1984، ص 157 .

السيكولوجية والعاطفية المرتبطة بنمو وتطور نمو فكرته عن نفسه وعن علاقته بغيره من الناس وإدراك الولدين لرغبات الطفل ودوافعه التي تكون رواء سلوكه وقد يعجز عن التعبير عنها على حد قول إقبال بشير

- ✓ تعليم الطفل المهارات التي تمكنه من الاندماج في المجتمع ،والتعاون مع أعضاءه و الاشتراك في نواحي النشاط المختلفة وتعليمه أدواره ، ماله وما عليه ، وطريقة التنسيق بينهما وبين تصروفاته في مختلف المواقف ، وتعليمه كيف يكون عضوا نافعا في المجتمع وتقويم وضبط سلوكه.
- ✓ غرس عوامل ضبط الداخلية للسلوك وتلك التي يحتويها الضمير وتصبح جزءا أساسيا ، لذا فإنا مكونات الضمير إذا كانت من الأنواع الايجابية فإنا هذا الضمير يوصف بأنه حي، وأفضل أسلوب لإقامة نسق الضمير في ذات الطفل إن يكون الأبوين قدوة لأبنائهما حيث ينبغي إن لا يأتي احدهما ا والاهما بنمط سلوكي مخالف للقيم الدينية والآداب الاجتماعية .

تعد هذه العملية النسبية ، لأنها تختلف بالاختلاف الزمان والمكان ، كما تختلف بالاختلاف الطبقات الاجتماعية ، داخل المجتمع الواحد ’وذلك للثقافة الفرعية التي تتبناها كل طبق ، تتباين من بناء اجتماعي إلى أخر ،ومن التكوين اقتصادي اجتماعي إلى أخر .

- ✓ هي عملية مستمرة ، لأن مشاركة الفرد باستمرار في مواقف جديدة تتطلب تنشئة مستمرة يقوم بها الفرد بنفسه ولنفسه حتى يتمكن من تغطية المتطلبات الجديدة

للتفاعل وعملياته التي لا تنفذ ، ويترتب على ذلك عدم اكتمال عملية التنشئة على الإطلاق ،وعدم ثبات الشخصية على الدوام[1] .

3-شروط التنشئة الاجتماعية :

1.3- وجود المجتمع

الانسان كائن اجتماعي لا يستطيع ان يعيش بمعزل عن الجماعة فهو مند ان يولد يمر بجماعات مختلفة فينتقل من جماعة الى اخرى محققا بذلك اشباع حاجاته المختلفة ، والمجتمع يمثل المحيط الدي ينشا فيه الطفل اجتماعيا وثقافيا ، وبذلك تتتحقق التنشئة الاجتماعية من خلال نقل الثقافة والمشاركة في تكوين العلاقات مع باقي افراد الاسرة بهدف تحقيق تماسك المجتمع وللمجتمع عدة معايير وملامح مميزة لها وتتمثل : بالمعايير والمكانة والمؤسسات والثقافة .

2.3- توفر بيئة بيولوجية سليمة:

توفير البيئة البيولوجية السليمة للطفل يمثل أساس جوهري وذلك لان عملية التنشئة الاجتماعية تكون شبه مستحيلة اذا كان الطفل معتلا او معتوها ، خاصة وان هذه المشكلة ستبقى ملازمة ودائمة تميزه عن غيره ، وبالرغم من ذلك فان المجتمع ملزم بتوفير كافة الوسائل التي من شانها تسهيل عملية التنشئة الاجتماعية لهذه الفئة من الناس ، فمن

1- تيحاني ثريا ، دورة التلفزيون في تغيير القيم الاجتماعية في المجتمع الجزائري رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة الجزائر ، 2007 ص.81

الواضح ان الطبيعة البيولوجية للانسان تكون وتشكل الجسم ، وهي بذلك لها اثر كبير في التنشئة الاجتماعية ولايمكن عزل العوامل البيولوجية عن الواقع الاجتماعي .[1]

3.3- توفير الطابع الانساني:

وهو ان يكون الطفل او الفرد دو طبيعة انسانية سليمة ، وقادرا على ان يقيم علاقات وجدانية مع الاخرين ، وهذا الشيء الذي يميز الانسان عن غيره من الحيوانات وتتالف الطبيعة الانسانية من العواطف ، وتعتبر المشاركة هي اكثر العواطف اهمية ، وهي تدخل في عواطف اخرى كالحب والكراهية والطموح والشعور بالخطأ والصواب ، والعواطف الموجودة في العقل الانساني تكتسب عن طريق المشاركة ، وتزول بفعل الانطواء وهنا ياتي دور التنشئة الاجتماعية في دفع الانسان الى المشاركة الفعالة في واقعه الاجتماعي المحيط به .

4-خصائص التنشئة الاجتماعية:

يعتبر **عبد الله الخولي** التنشئة الاجتماعية عملية تعلم اجتماعي يتعلم فيها الفرد عن طريق التفاعل الاجتماعي ادواره الاجتماعية والمعايير الاجتماعية التي تحدد هذه الادوار ، ويكتسب الاتجاهات والانماط السلوكية التي ترتقيها الجماعة ويوافق عليها المجتمع . وهي عملية نمو يتحول خلالها الفرد من طفل يعتمد على غيره متمركز حول داته ، لا يهدف من حياته الا اشباع الحاجات الفيزيولوجية الى فرد ناجح يدرك معنى المسؤولية الاجتماعية

[1] - عبد الكريم يافي: " تمهيد في علم الاجتماع" ،مطبعة جامعة دمشق ، سوريا ، سنة 1964 ،ص14

وتحولها مع ما يتفق مع القيم والمعايير الاجتماعية وانها عملية مستمرة تبدأ بالحياة ولا تنتهي الا بانتهائها .وتختلف من مجتمع الى اخر بالدرجة ولكنها لا تختلف بالنوع بل تعني اكساب كل فرد شخصية اجتماعية متميزة قادرة على التحرك والنمو الاجتماعي في إطار ثقافي معين على ضوء عوامل وراثية وبيئية . ومن خصائص التنشئة أيضا أنها تاريخية أي ممتدة عبر التاريخ ، وإنسانية يتميز بها الإنسان دون الحيوان ، وتلقائية أي ليست من صنع فرد أو مجموعة من الأفراد بل هي من صنع المجتمع وهي نسبية أي تخضع لأثر الزمان والمكان ، وجبرية أي يجبر الأفراد على إتباعها ، وهي عامة أي منتشرة في جميع المجتمعات [2].

- عملية اجتماعية وإنسانية ، لأنها تخص الإنسان والمجتمع حيث يكسب الفرد من خلالها طبيعة إنسانية التي يولد بها ، لكنها تنمو من خلال المواقف التي يشارك بها الآخرين تجارب الحياة في المجتمع .
- عملية تفاعلية ،لأنها تقوم على تفاعل متبادل بينها وبين مكونات البناء الاجتماعي
- تعد هذه العملية نسبية ،لأنها تختلف باختلاف الزمان والمكان ، كما تختلف باختلاف الطبقات الاجتماعية داخل المجتمع الواحد ، وذلك للثقافة الفرعية التي تحتويها كل طبقة ، تتباين من بناء اجتماعي إلى اخر ، ومن تكوين اجتماعي واقتصادي إلى آخر.

[2] – فؤاد البهي السيد ، علم النفس الاجتماعي ، طبعة ثانية ،دار الكتب الحديث ، مصر ب.ت.ص 153.

- هي عملية مستمرة ،لان مشاركة الفرد باستمرار في مواقف جديدة تتطلب تنشئة مستمرة يقوم بها الفرد بنفسه ولنفسه حتى يتمكن من تلبية كل متطلبات الجديدة للتفاعل وعملياته التي لا تنفد ، ويترتب على ذلك عدم اكتمال عملية التنشئة على الاطلاق ، وعدم ثبات الشخصية على الدوام .[1]

5- مؤسسات التنشئة الاجتماعية وعواملها المؤثرة .

هناك مجموعة من المؤسسات يكون لها دور كبير في عملية التنشئة الاجتماعية وتساهم بشكل كبير في عملية استدحال الثقافة الاجتماعية في شخصية الفرد و المؤسسات ان صلحت صلح البناء الاجتماعي للفرد والعكس ان كانت تعاني من القصور يكون هناك بناء اجتماعي للفرد غير جيد وبالتالي نتوقع من هذا الفرد ان يكون جائحا او عدوانيا او إرهابيا ان يقوم باعمال لا تتفق مع قيم ومعايير وتوجهات المجتمع الذي ينتمي اليه هذا الفرد وهذه المؤسسات هي على النحو التالي :

1.5- الثقافة :

الثقافة هي مجموع مايتعلم وينقل من نشاط حركي وعادات وتقاليد وقيم واتجاهات ومعتقدات تنظم العلاقات بين الافراد والافكار والتكنولوجيا وما يصاحبها من وجدانيات وما ينشا عنها من سلوك يشترك فيه افراد المجتمع .

[1] – سناء الخولي :" الاسرة والحياة الاجتماعية " ، دار النهضة العربية ،بيروت ، سنة 1984 ، ص 82

ويتعلم الفرد عناصر الثقافة الاجتماعية اثناء نموه الاجتماعي من خلال تفاعله في المواقف الاجتماعية مع الافراد والكبار الذين تنشئوا وهم اطفال ، وتطبعوا وهم مراهقون واندمجوا اجتماعيا وهم راشدون وتؤثر الثقافة في تشكيل الشخصية الانسانية عن طريق المواقف الثقافية العديدة ومن خلال التفاعل الاجتماعي المستمر.

وتلعب الثقافة دورا كبيرا في عملية التنشئة الاجتماعية حيث نلاحظ التاثير المتبادل بين الثقافات المختلفة وبصفة خاصة عن طريق اللغة التي تحمل في طياتها عناصر ثقافية بكل تأكيد وهكذا تحدد الثقافة السلوك الاجتماعي للفرد والجماعة عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية وفي المواقف الاجتماعية يخير الفرد عناصر الثقافة ويمارسها وهده عملية التعليم الاجتماعي او عملية التنشئة الاجتماعية والثقافة لا تؤثر في سلوك الفرد تأثيرا مباشرا وانما توكل في دلك عددا من الوكالات والمؤسسات الاجتماعية والجماعات التي ينتمي اليها الفرد ويرتبط بها من الاسرة والمدرسة والمساجد وجماعات الرفاق والمجتمع بصفة عامة .

اذن العلاقة بين التنشئة الاجتماعية والثقافة علاقة ديناميكية ويتم الحفاظ على هذه العلاقة من خلال المؤسسات الاجتماعية فالأسرة هي المحطة الأولى التي تستقبل الطفل وتهيئه للانخراط في المجتمع فالطفل كما يولد داخل مجتمع ما فهو يولد داخل ثقافة خاصة وتشكله هده الثقافة وهو بدورها يشكلها وبالتالي يعتبر المستوى الثقافي للوالدين له دور في عملية التنشئة الاجتماعية [1].

[1] – بوتفنوشت مصطفى : " مرجع سبق ذكره " ،ص 69

1.1.5-وظائف الثقافة في التنشئة الاجتماعية :

أ- تعليم الأفراد العادات والتقاليد والسلوكيات والأدوار الاجتماعية

ب- توفير التفسيرات الجاهزة لطبيعة الكون واصل الانسان والقضايا الغيبية وتوضيح الرموز والاشياء

ج-تنمية الضمير الجماعي بالانتماء الى المجتمع وتحقيق اهدافه

د- التفاعل مع الثقافات الاخرى لتحقيق المنفعة المتبادلة

2.5-الأسرة

العائلة هي أول عالم اجتماعي يواجهه الطفل ، والأفراد الأسرة هم مرآة لكل طفل وهي الوحدة الاجتماعية التي تهدف إلى المحافظة على أن نوع الإنساني فهي أول من يقابل الإنسان ، والتي تساهم بشكل أساسي في تكوين الشخصية الطفل من خلال تفاعل وعلاقات بين الأفراد ، لذلك فهي أولى العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية . ومن أهم العوامل التنشئة الاجتماعية الأسرة التي تعتبر الممثلة الأولى للثقافة واقوي الجماعات تأثيرا في سلوك الفرد ' وللأسرة وضيفة اجتماعية باللغة الأهمية فهي المدرسة الاجتماعية الأول للطفل العامل الأول في صبغ السلوك الطفل بصبغة اجتماعية . حيث تشرف على النمو الاجتماعي للطفل وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه . ولا تنفرد الأسرة بعملية التنشئة

الاجتماعية ، فقد تكون بيئة الأسرة طيبة بينما المؤثرات الأخرى في جماعة الأصدقاء وبذلك تفسد ما تحاول الأسرة إصلاحه [1].

1.2.5- تعريف الأسرة :

يعرف الباحث "**محمد لبيب النجيحي**" الأسرة على أنها البيئة الاجتماعية الأولى التي يبدأ فيها الطفل بتكوين ذاتي والتعرف على نفسه عن طريق عملية الأخذ وعطاء والتعامل بينهما وبين أعضائها وفي هذه البيئة الاجتماعية يتلقى الطفل أول أحساس بما ما لا يجب القيم به من الأعمال ، التي إذا قام بها تلقى المديح، والأعمال الأخرى التي إذا قام بها تلقى الذم والاستهزاء .وترى الباحثة العربية "**سناء الخوالي**" إن الأسرة تمثل الجماعة الأولى التي يتكون منها البنيان الاجتماعي وهي أكثر الظواهر انتشار وتأثير في الأنظمة الاجتماعية الأخرى ، كما كنت وي تزال عاملا مهما ورئسيا من عوامل التربية والتنشئة الاجتماعية للأبناء . أكدت الباحثة في تعريفها على أن الأسرة أساس التربية والتنشئة الاجتماعية لأفراد التي توجه تصرفات الفرد و سلوكي في الحياة ويأتي الباحث محمود حسن ليؤكد ما جاء في التعريفين السابقين بقوله ' الأسرة هي الوحدة الأساسية للنمو والخبرة والنجاح والفشل وهي كذلك الوحدة الأساسية للصحة والمرض ' فإن كانت الأسرة تعطي تربية صالحة لأبنائها ومناسبة للمجتمع سيعمه الفساد ، وذلك لان الأسرة تكون النسيج الأساسي وتمثل الخلية الأولى للمجتمع وعلى أساسها يتوازن المجتمع او يفقد توازنه [1] .

[1] – سناء الخولي : "الاسرة والحياة الاجتماعية " ، دار النهضة العربية ، بيروت سنة 1984،ص82

[1] تيجاني ثريا ، دورة التلفزيون في تغيير القيم الاجتماعية في المجتمع الجزائري رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة الجزائر ، 2007 ص 82.

2.2.5- وظيفة الأسرة

تقوم الأسرة بعدة وظائف عديدة لصالح المجتمع من خلال قيم بتلقين الأطفال وتربيتهم بطريقة تجعلهم ينهضون بمجتمعهم وتعملون على رقيه ، وقد تكون أداة لهدم المجتمع وذلك حسب الطريقة التي تنتهجها في تنشئة الأجيال وتتلخص تلك الوظائف في وظيفة الاقتصادية ووظيفة الإنجاب ، ووظيفة التنشئة الاجتماعية .هذا وتحول فقط الوالدين دون تحقيق أغلاب المطالب المدية لأبنائهم وذلك في مثل تلك الأحوال بالمطالب غير المادية .

ولعدد أبناء الأسرة أثره الواضح في نوع ودرجة تحقيق مطالب الطفل . بل و في الطريقة التي يسلكها الأباء في لتحقيق تلك المطالب .

وقد توصل "الدر" ELDER و برومان BOWERMAN في بحثهما الذي نشراه سنة 1973 ، عن اثر حجم الأسرة في أنماط النشر الاجتماعية للأطفال إلا أن كثرة الأبناء تنجو بالإباء إلى أسلوب السيطرة في تحقيق المطالب الطفل ،وقلة البناء ينجو بالآباء إلى أسلوب الإقناع [1]

3.2.5- دور الأسرة في تكوين المعايير :

عن طريق الأسرة يكتسب الطفل المعير العامة التي تفوضها أنماط الثقافة في المجتمع ، ويكتسب أيضا المعايير الخاصة بالأسرة التي تفوضها هي عليه ، وبذلك تصبح الأسرة بهذا المعنى ،وسيلة المجتمع للحفاظ على معاييره وعلى مستوى الأداء المناسب لتلك المعايير.

[1]- فؤاد سيد البهي وسعد عبد الرحمان ، علم النفس الاجتماعي ، رؤية معاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999 ص 13

4.2.5- أثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي في التنشئة الاجتماعية :

يتأثر نموذج الشخصية الذي يقتدي به الطفل في أسرته والذي تعتمد عليه عملية الاجتماعية باختلاف المستوى للأسرة .

ويطبع سلوك الطفل في باكورة حياته بسلوك أبيه ، والأهداف التي يسعى الأب لتحقيقها وملحقته منها ومنها وما فشل في تحقيقه و غالبا ما يفرض الأب على ابنه التنشئة التي تعده لتحقيق الأهداف التي فشل فيها هو كأب في سعيد المتواصل طوال حياته فالأب الذي كان يطمح ة يكون طيبا ولم ينجح في وصول إلى الهدفه فيدفع بابنه بكل .... في قرة ليصبح طيبا وكذلك الحال بالنسبة للآمال الأخرى وذلك تأثر مستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وما يتصل بتلك المستويات من أهداف تحققت وأهداف لم تتحقق بعد , وتدل أبحاث كوهن Kohn 1950 م بأن الآباء والأمهات الذي ينتم والى المستويات الاجتماعية والاقتصادية الدنيا ،يلجؤون إلى العقاب البدني في تنشئهم الاجتماعي لأطفالهم وخاصة إذا أدى لأطفال إلى إتلاف بعض الأشياء أما إذا ما تجنب الطفل ذلك التخريب فإنه غالبا ما ينجو من العقاب البدني والآباء الذين ينتمون إلى مستويات اقتصادية اجتماعية متوسطة لا يعاقبون بما ينتج عن سلوكهم من نتائج مختلفة بل بالدوافع التي أدت إلى تلك النتائج . وهذا قد يؤدي بالأب إلى مناقشة أطفاله مناقشة عقلية ليصل منها إلى معرفة دوافع سلوكهم وأسبابها

حتى يتخذ الأب قدراته ويصدر أحكامه في ضوء تلك المناقشة ولذلك يكثر الحوار بين أباء وأبناء ذلك المستوى ويقل في مستويات الدنيا [1].

5.2.5- تأثر الأسر بجنس الطفل :

يختلف مسلك الوالدين مع أطفالهم تبعا لاختلاف جنس للطفل ، وهذا المسلك أثر في التنشئة الاجتماعية التي يحددها النمو الاجتماعي للطفل ، ومن التجارب التي توضح ذلك مدى اختلاف علاقة الأم بأطفالها تبعا لاختلاف جنس الذكر أو الأنثى ، التجربة عام بها 'موس' moss (1967) وخلاصتها إن الباحث سجل سلوك أمهات مع الأطفال عندما بلغت أعمارهم 3 أشهر، وقد لاحظ مختلف أعمارهم ، كما إن استعمال هذه السلطة أصبحا رمزية فقط قد تغير بفعل التطور السريع الذي يشهده المجتمع كل يوم . حيث كان رب الأسرة يتمتع بحقوق الطاعة المطلقة على جميع أبنائه وحفدته وكل من يوجد تحت امرأته من نساء وأطفال ، على اختلاف أعمارهم كان له أيضا حق طرد من شاء من بيته والحكم عليه بالموت أو التشرد ، وفي القرون الوسطى كان الابن يلقى تحت سلطة أبيه مادام يعيش معه تحت سقف واحد ، مهما كان له من أبناء وحفدة ، وهو يمتثل للأوامر أبيه في جميع شؤونه الخاصة ، بما في ذلك زواجه وطلاقه ومن أخلاقيات الإسلام المستمدة من القرءان الكريم والسنة النبوية أن يطيع الابن والديه ويعمل على إرضائهما وان يعترف لهما طيلة حياته بكل ما أسدياه من فضائل أحسنت تربيته ورعت شؤونه إلى أن بلغ أشده قل الله تعالى في كتابه

1 – فؤاد سيد البهي وسعد عبد الرحمان ، علم النفس الاجتماعي ، رؤية معاصرة ،دار الفكر العربي ، القاهرة ،1999 ص 132

العزيز الحكيم : (ولا تقل لهما ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما, واخفض لهمجناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا)[1]. وبفضل هذه التعاليم استمدت المجتمعات الإسلامية الأعراف والمبادئ التي تحكم العلاقات داخل الأسرة.

6.2.5-التربية والتطورات الاجتماعية في الأسرة :

شهدت العقود الأخيرة تحولات اجتماعية عميقة على مختلف الأصعدة أدت إلى تطور العقليات وتغير التصورات الأفراد تجاه المؤسسات الاجتماعية المختلفة وخاصة منها الأسرية ، وقد ترتبه عند ذلك خلاق عدة هيئات دولية تسهر على رعاية حقوق المرأة والطفل ، وهكذا أصبحا الطفل عظوا اجتماعيا تأخذ خصوصيته وحجيته بعين الاعتبار في كل القرارات التي تمس الهياكل الاجتماعية التي ، كانت من القبل المقتصرة على الراشدين ، وقد أثرت ظروف الحياة في المجتمعات الصناعية المعاصرة على الأنماط العلاقات السائدة بين

أفراد الأسرة نتيجة غياب الوالدين متزايد على البيت وتطرأ أنظمة التربوية الموازية التي تأمنها المدارس ومعهد ورياض الأطفال .

قد انعكس كل ذلك على مفهوم التربية السليمة و تصوراتها في أذهان أفراد المجتمع حيث أصبحت الحظوة والامتياز للخصائص الذاتية التي يكتسبها الطفل، كإنجازاته الإبداعية وتفوقه في الدراسة وكل ما من شأنه أم يضمن له المستقبل اللامع في حياته العلمية التي تعده له الأسرة مختلف الوسائل والتضحيات.وكثيرا ما يتم ذلك على حساب القيم التقليدية

[1] – القران الكريم ، سورة الإسراء ، الآية 23.

التي كان الأجداد يولونها كالتحلي بالمثل العليا والأخلاق الفاضلة والتشبث بالقيم الدينية والمثل. وهكذا انصب اهتمام الآباء على تزويد الطفل بأسلحة ووسائل النجاح السريع في الحيات كالصقل ذهنه على الملاحظة والتحليل الموضوعي و تنمية شخصيته وحسه النقدي بعيدا عن العواطف الضعيفة التي بإمكانها تثبط عزيمته للوصول إلى ابعد درجة في سلم الاجتماعي قدراتهم الاستيعابية ومستواهم الفكري ، ورغم كثرة المواد المقررة ، فإن محتواها يكون دائما في متناول فهم واستيعاب التلميذ المتوسط الذكاء [1]

1 جونفيف برانشوا ، واخارون ، موسوعة عالم الأسرة ، المجلد الثالث (مراحل الطفولة ، التربية ، علاقة الأبناء بالآباء) ، ترجمة علماء جامعة فهد مطابع عكاظ ، طنجة، المغرب ، 1993 ص 5

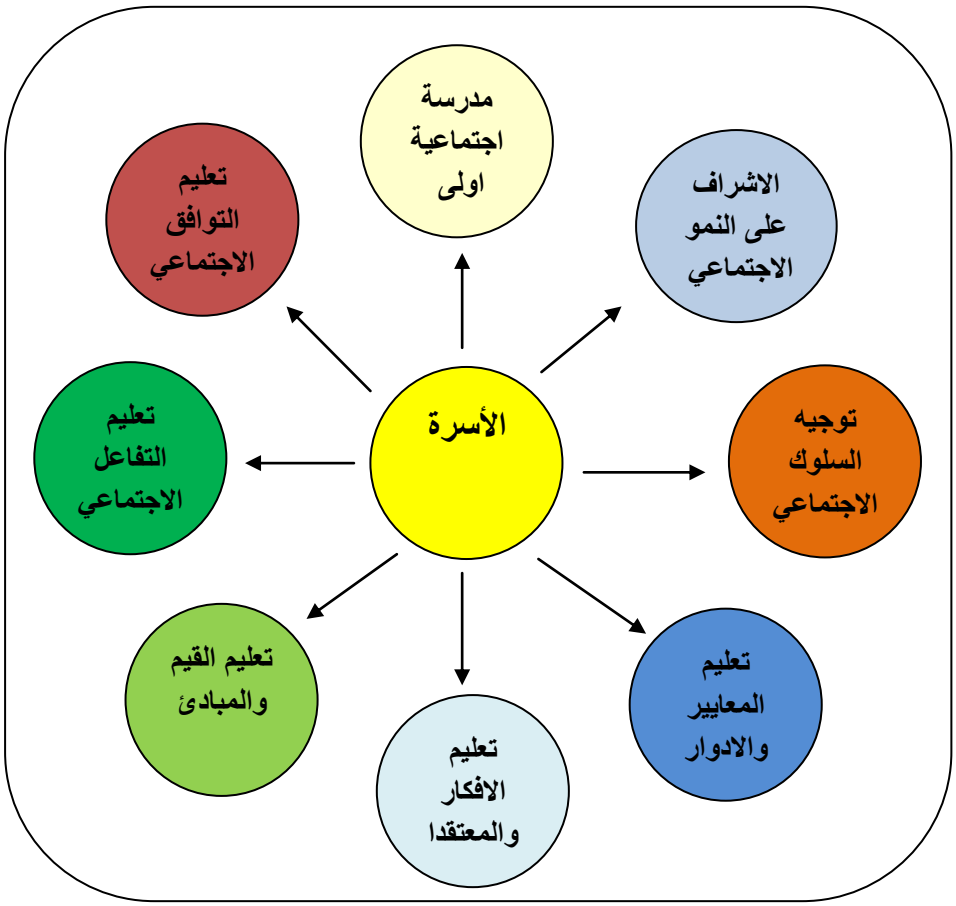

شكل رقم 1 اثر الاسرة في عملية التنشئة الاجتماعية [1]

[1] - حامد عبد السلام زهران،علم النفس الاجتماعي ، طبعة الخامسة ، مصر ، عالم الكتب ، 1984 ، ص 256 .

3.5-المدرسة:

هي المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسميا عقليا انفعاليا واجتماعيا ، والمدرسة هي مرحلة تكميلية لعملية التنشئة بعد الأسرة لان الطفل يدخل المدرسة وهو مزود بقيم ومعايير واتجاهات تعلمها من والديه وأسرته .

ولكن في المدرسة تتسع دائرة العلاقات الاجتماعية وخاصة في مراحل متقدمة من التعليم ويكون للابن أكثر من صديق وزميل وفي المدرسة يتأثر الطالب بأفكار المعلمين وبالمنهج الدراسي فيزداد فكره ، وتتوسع مداركه وهذا الشيء ايجابي متى ما كانت هده المناهج جيدة وهؤلاء المعلمين يتمتعون بفكر علمي سليم وخال من الشوائب خاصة في هذا الزمن المليء بالمشكلات والاضطرابات على نطاق واسع ، أما عن العلاقات الاجتماعية في المدرسة وأثرها على عمليات التنشئة الاجتماعية فهي على النحو التالي :

- ❖ يجب أن تكون العلاقة بين المعلم والتلميذ تقوم على الديمقراطية والتوجيه والإرشاد السليم مما يؤدي إلى تماسك الجماعة وحسن العلاقات بين أفرادها ؛
- ❖ العلاقة بين الطالب والطالب يجب ان تكون على أساس من التعاون والفهم المتبادل؛

- ❖ يجب ان تكون العلاقة بين الأسرة والمدرسة دائمة الاتصال وهو ما تقوم به مجالس الآباء والمعلمين .

أما عن الأساليب الاجتماعية والنفسية التي تتبعها المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية فهي كما يلي :

- ❖ دعم القيم السائدة في المجتمع عن طريق المقررات والمناهج ؛
- ❖ توجيه النشاط المدرسي بحيث يؤدي الى تعليم الأساليب السلوكية الاجتماعية المرغوبة ؛
- ❖ الثواب والعقاب وممارسة السلطة المدرسية في تعليم القيم والاتجاهات والأدوار الاجتماعية
- ❖ تقديم نماذج للسلوك الاجتماعي السوي عن طريق التدريس او عن طريق نماذج المعلمين.

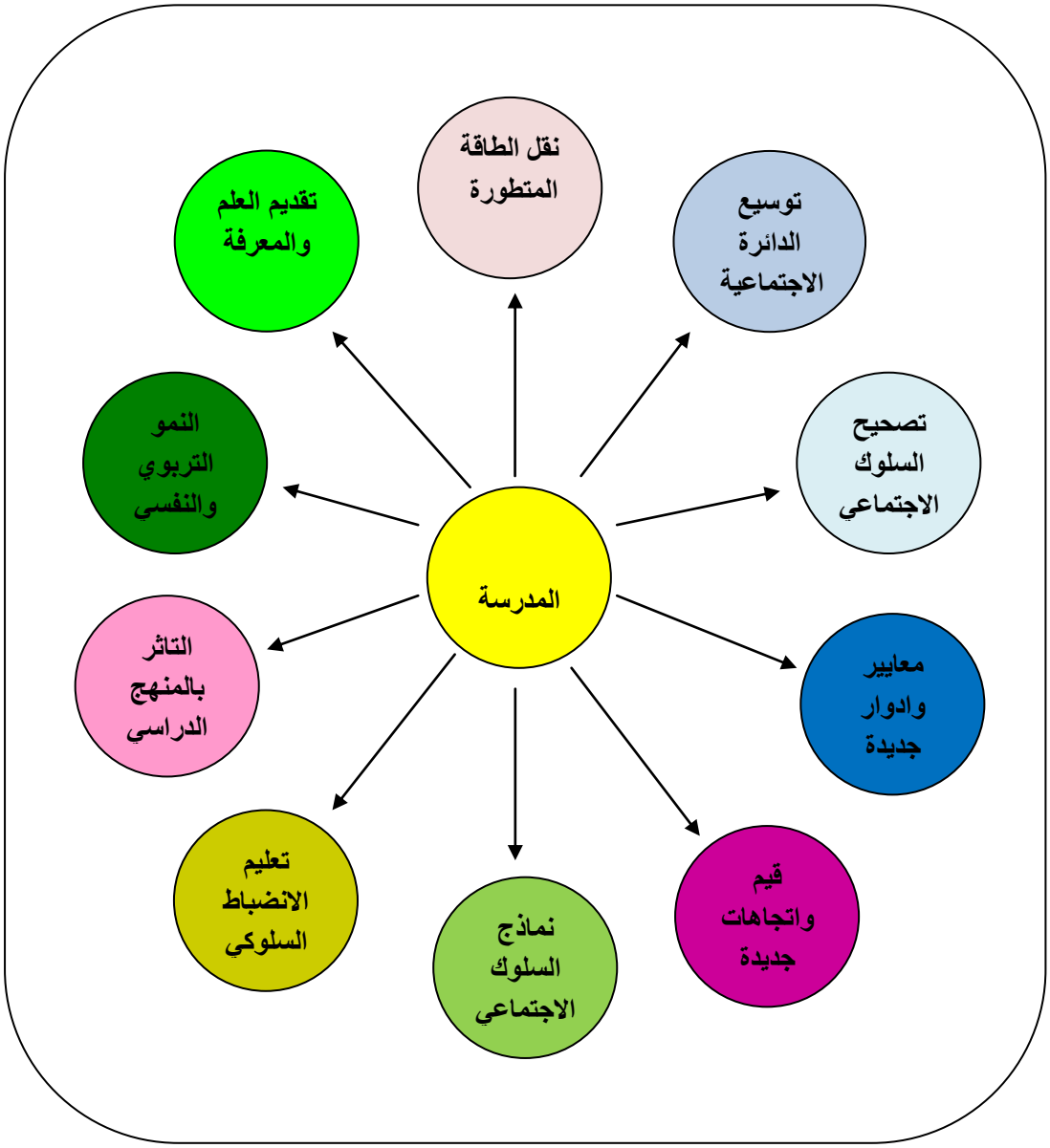
المدرسة
نقل الطاقة المتطورة
توسيع الدائرة الاجتماعية
تصحيح السلوك الاجتماعي
معايير وادوار جديدة
قيم واتجاهات جديدة
نماذج السلوك الاجتماعي
تعليم الانضباط السلوكي
التاثر بالمنهج الدراسي
النمو التربوي والنفسي
تقديم العلم والمعرفة

شكل 2 يمثل اثر المدرسة في التنشئة الاجتماعية[1]

4.5 جماعة الرفاق :

تقوم جماعة الرفاق أو القرناء أو الأصحاب ، بدور هام في عملية التنشئة الاجتماعية في النمو الاجتماعي للفرد فهي تؤثر في معاييره الاجتماعية تمكن له القيام بادوار اجتماعية متعددة لا تتيسر له خارجها فهناك رفاق وأقران يشركون معا في مرحلة نمو واحدة بمطالبها وحاجاتها ومظاهرها ، وينعم الفرد معا بالمساواة ويتوقف مدى تأثر الفرد بجماعة الرفاق على درجة ولائه ومدى تقبله لمعاييرها وقيمة واتجاهاتها وعلى تماسك هذه الجماعة ونوع التفاعل بين أعضائها ومن إشكال جماعة الأصدقاء منها جماعة اللعب وتتكون تلقائيا بهدف اللعب واللهو المقيد بقواعد أو حدود الشلة أو الثلة وهي جماعة قوية التماسك وثيقة العرى تجمع بين أفراد متباين في المكانة والوضع الاجتماعي تستبعد بعض العناصر خارجها جماعة النادي وتنشأ في الوسط رسمي يشرف عليه الراشدون ويتح فرصة النشاط الجسمي والنمو العقلي والتفريغ الانفعالي والتعلم الاجتماعي.

1.4.5- أثر جماعة الأصدقاء في عملية التنشئة الاجتماعية :

- ✓ نمو الشخصية بصفة عامة اكتساب نمط شخصية الجمعية ؛

[1] – حامد عبد السلام زهران،علم النفس الاجتماعي ، طبعة الخامسة ، مصر ، عالم الكتب ، 1984 ، ص 260 .

- ✓ المساعدة في نمو الجسمي عن طريق إتاحة فرصة ممارسة الرياضة ، والنمو العقلي عن طريق ممارسة الهوايات ، والنمو الاجتماعي عن طريق أوجه النشاط الاجتماعي ، وتكون الصداقات ؛
- ✓ النمو الانفاعي عن طريق المساندة الانفعالية ونمو العاطفية في مواقف لا تتاح في غيرها من الجماعات ؛
- ✓ المساعدة على تحقيق أهم المطالب النمو الاجتماعي وهو الاستقلال والاعتماد على نفس ؛
- ✓ نمو الولاء للجماعة والتنافسة مع جماعات أخرى ؛
- ✓ القيام بادوار جدية مثل القيادة ؛
- ✓ تنمية واتجاهات نفسية نحو الكثير من موضوعات البيئة الاجتماعية ؛
- ✓ إشباع حاجات الفرد إلى الانتماء والمكانة ؛
- ✓ إتاحة الفرص تحمل المسؤولية الاجتماعية. [1]

[1] جامد عبد السلام زهران ، علم النفس الاجتماعي ، الطبعة الخامسة ، عالم الكتب ، مصر 1977، ص 261

جماعة الرفاق
نمط الشخصية
احكام الكبار
المسؤولية الجماعية
النشاط الاجتماعي
نمو الولاء للجماعة
المنافسة مع الجماعات
اشباع الحاجة
اشباع الحاجة للانتماء
الصداقة
اكمال الفجوات
التجريب والتدريب
تقليد نشاط الكبار
الاستقلال عن الكبار
نمو اتجاهات جديدة
القيام بادوار جديدة
نمو معايير جديدة

شكل 3 اثر الرفاق في التنشئة الاجتماعية [1]

5.5- وسائل الإعلام :

تؤثر وسائل الإعلام المختلفة من إذاعة وتلفزيون وفضائيات وسينما وصف ومجلات وكتب وإعلانات في عملية التنشئة الاجتماعية لما تقدمه من معلومات وحقائق وأخبار ووقائع وأفكار وأراء لتحيط الناس علما بموضوعات معينة من السلوك مع إتاحة فرصة الترفيه والترويح ، واهم خاصية مؤثرة لوسائل الإعلام في عملية التنشئة الاجتماعية أنها غير شخصية وتعكس جوانب متنوعة من الثقافة وأن أثرها يزداد تعاظما وأهمية في المجتمع الحديث .

ولوسائل الإعلام دور كبير في عملية التنشئة الاجتماعية تتلخص في مايلي :

- ❖ نشر معلومات متنوعة في كافة المجالات تناسب كل الأعمار ؛
- ❖ إشباع الحاجات النفسية مثل الحاجة للتسلية والترفيه والأخبار والثقافة؛
- ❖ تيسير التأثير بالسلوك الاجتماعي والثقافات الأخرى.

[1] - حامد عبد السلام زهران،علم النفس الاجتماعي ، طبعة الخامسة ، مصر ، عالم الكتب ، 1984 ، ص 272 .

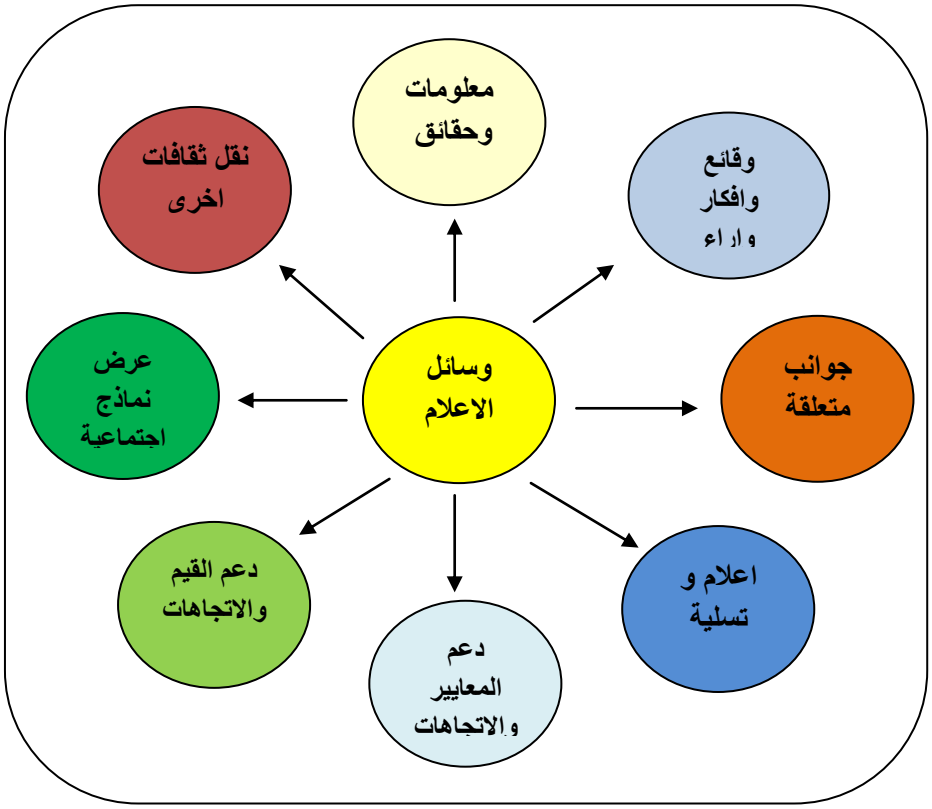
معلومات وحقائق
نقل ثقافات اخرى
وقائع وافكار و اراء
عرض نماذج اجتماعية
وسائل الاعلام
جوانب متعلقة
دعم القيم والاتجاهات
دعم المعايير والاتجاهات
اعلام و تسلية

شكل رقم 4 اثر وسائل الاعلام على عملية التنشئة الاجتماعية[1]

6.5- دور العبادة :

للمساجد دور كبير في عملية التنشئة الاجتماعية لما لها من دور ديني في غرس القيم والمعايير الاجتماعية وأيضا لقدسية المسجد دور مهم وللجانب الشخصي للفرد وهو حسن الاستماع والإنصات مما يسهل عملية استقبال المعلومة واستيعابها

ويعتبر المسجد بيئة ظاهرة نقية يحد فيها الفرد مقومات تكوين شخصيته المتكاملة حين يكون من العادات والاتجاهات ما يجعله إنسان صالح مهم في المجتمع الذي يعيش فيه وتتبع أهمية الدين والمسجد في عملية التنشئة الاجتماعية في انه يحول التعاليم والنصوص الدينية الى عادات وتقاليد وترجمتها الى سلوكيات يومية وتعمل على تنمية الوازع الديني بين الأفراد وتمددهم بالأخلاق الحميدة ويعتبر الدين والمسجد عاملا فعالا في الضبط الاجتماعي عن طريق تكوين الضمير عند الفرد حيث انه يراعي الله في كل تصرفاته وبالتالي تترك هده الأمور مجتمعة بصمة جيدة على المجتمع حيث ينتشر بين أفراده التضامن والرضا والمودة والمحبة ويمتص حدة التوتر والصراع بين الطبقات الاجتماعية ويقلص الفجوة بينها وللمساجد دور مهم في عملية التنشئة الاجتماعية وتتلخص في التالي :

[1] - حامد عبد السلام زهران،علم النفس الاجتماعي ، طبعة الخامسة ، مصر ، عالم الكتب ، 1984 ، ص 264 .

- ❖ تعلم المعايير الدينية والسماوية التي تحكم السلوك وايضا غرس جانب التخويف عن ارتكاب المحرمات والكبائر والجنح والجرائم وما يترتب عليها من عقاب دنيوي وأخروي ؛
- ❖ تنمية الضمير عند الفرد والجماعة ؛
- ❖ توحيد السلوك الاجتماعي والتقريب بين مختلف الطبقات الاجتماعية .

اما عن الأساليب النفسية الاجتماعية التي تتبعها المساجد في عملية التنشئة الاجتماعية فهي :

- ❖ الترغيب والترهيب والدعوة الى السلوك السوي طمعا في الثواب والابتعاد عن السلوك المنحرف خوفا من العقاب ؛
- ❖ التكرار والإقناع والدعوة الى المشاركة الجماعية والممارسة ؛
- ❖ عرض النماذج السلوكية المثالية وحث الناس على الاقتداء بها .

ويرى الباحث في الدراسة الحالية أن الإمام المسجد دور مهم في عملية غرس قيم ومبادئ المجتمع السليمة وتخويف الناس من الانزلاق في مهاوي الجريمة والانحراف ويجب على خطيب الجمعة أن يناقش أسبوعيا القضايا التي تهم الناس وتبعدهم عن الأخطار والرذيلة وذلك بأسلوب محبب وفيه نوع من النصيحة حتى ينصت إليها الناس ويطبقوا ما سمعوه في المسجد في حياتهم اليومية .

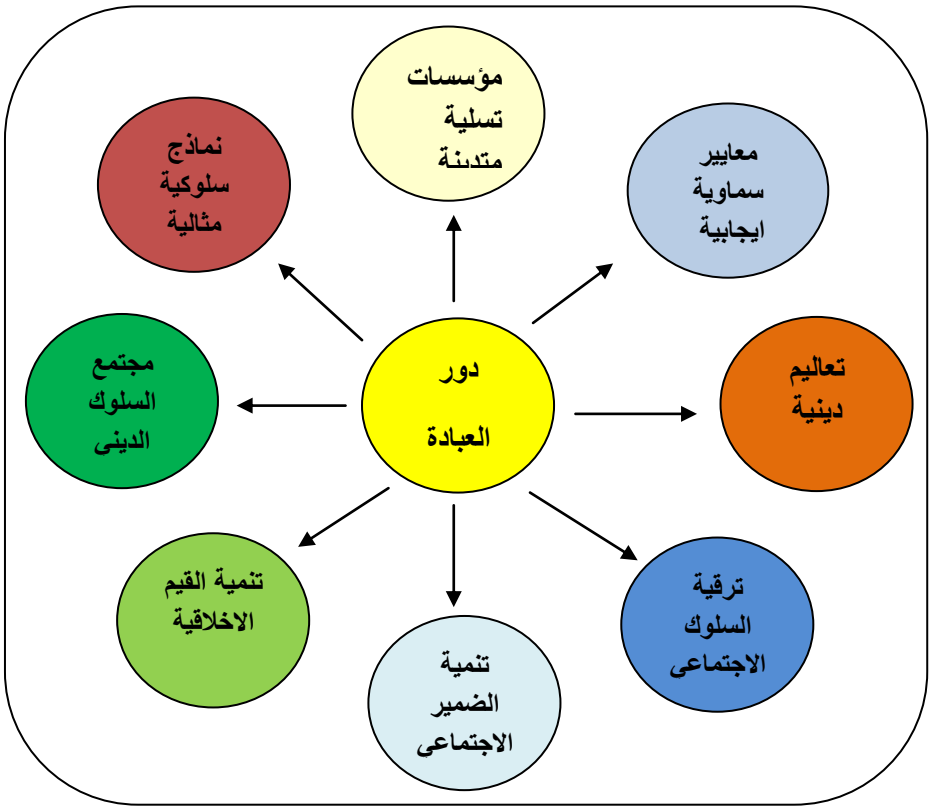
مؤسسات تسلية متدنة
نماذج سلوكية مثالية
معايير سماوية ايجابية
مجتمع السلوك الدينى
دور العبادة
تعاليم دينية
تنمية القيم الاخلاقية
تنمية الضمير الاجتماعى
ترقية السلوك الاجتماعى

شكل رقم 5 اثر العبادة في التنشئة الاجتماعية[1]

6-الرياضة أداة التنشئة الاجتماعية :

التنشئة الاجتماعية عملية تلقين الفرد قيم ومقاييس ومفاهيم الذي يعيش فيه ، والمعروف أن التربية البدنية والرياضة بصفتها ظاهرة اجتماعية تعصى إلى اكتساب الفرد مختلف نواحي وجوانب السلوك الاجتماعية القبول ، كتعاون والأخلاق الحميدة والروح الرياضية الجيدة ، فالرياضة أصبحت لها أبعاد كبيرة في الحياة الفرد والمجتمع ، فمن خلال المشاركة الرياضية يتضح لنا دور المهم في عملية التنشئة الاجتماعية ، الحضارة المجتمعه ، ويبرز من خلال المنافسات والمشركات الرياضية كل القيم السامية والممارسات الصائبة ليمون نموذجا صالحا لمجتمعه ، وبذلك تأخذ الفعاليات الرياضة أهميتها ومكانتها في عملية التنشئة الاجتماعية ، التي عملية مهمة لكل من الفرد والمجتمع[1]

[1] - حامد عبد السلام زهران،علم النفس الاجتماعي ، طبعة الخامسة ، مصر ، عالم الكتب ، 1984 ، ص 256 .
[1] - زين العابدين درويش ، علم النفس الاجتماعي (أسسه وتطبيقاته) دار الفكر العربي ، مصر ، 1999 ص 82.

خلاصة :

تدل التنشئة الاجتماعية في معناها العام على العمليات التي تجعل الفرد يستجيب للمؤثرات الاجتماعية حيث يتعلم كيف يعيش مع الآخرين ، وتدل في معناها الخاص على نتائج العمليات التي يتحول بها الفرد من كائن عضوي إلى شخص اجتماعي وتبلغ أقصاها في الطفولة لكنها تمتد بامتداد الحياة توصف أحيانا بعملية الاندماج الاجتماعي .

وتتم التنشئة الاجتماعية عن طريق الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق ووسائل الإعلام، فعن طريق الأسرة يتعلم الطفل معايير الأسرة لما لها من تأثير على تفكيره وسلوكه اجتماعيا فهو يتأثر بأسرته أو عائلته، ويريد أن يصبح مثل أبيه أو أمه أو خاله... إلى غير ذلك وهذا المثل يطبق أيضا في المجال الرياضي أين يريد الطفل أن يشبه احد أفراد أسرته وان يكون مثله الأعلى ويعمل جاهدا في تقليده والمشي على حذوه ، فالأسرة هي الخلية الأساسية والأولى لبناء المجتمع فان صلحت الآسرة صلح المجتمع ، والأم مدرسة إن أعددتها أعددت شعبا طيب الأعراق على مدى قول الشاعر "**حافظ الإبراهيمي** " واثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة له دور فعال في تربية الأبناء ، كان يستطيع الأسرة تعليم أبنائها ارقي

العلوم ، وتنظيم وقتهم ورحلاتهم ، وتسجيلهم في رياضات كرياضة السباحة ومتابعتهم وتوفير لهم البيت الملائم والجو الهادئ للدراسة ، واللعب وممارسة الرياضة وتشجيعهم ، أما إذا كانت ذوي مستوى فقير أو ذات أفراد كثيرون فان هذا الحلم يحول دون ذلك كذلك التفرقة بين الجنسين له اثر في تنشئة الأطفال .

تمـهيد:

حصة التربية البدنية والرياضية تعد أحد أهم ألوان النشاطات المدرسية، والتي تلعب دورا هاما ضمن جميع المواد التي يدرسها التلميذ ولها فوائد أخرى .

فهي تعمل على رفع كفاءة الأجهزة الحيوية، وتحسن الصحة العامة للجسم والتمتع بها وكذا اكتساب اللياقة البدنية، والقوام المعتدل .

أما من الناحية الاجتماعية فهي تحقق التكيف الاجتماعي للفرد داخل أسرته و مجتمعه ووطنه، كذلك يتشبع بالقيم الاجتماعية والاتجاهات المرغوب فيها ولكي يتحقق هذا يتطلب توجيههم التوجيه التعليمي والمهني الصحيح ، ويرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى أستاذ التربية البدنية والرياضية، والذي يجب عليه أن يعي هذا جيدا، ويقوم بعمله على أحسن وجه إزاء هذا النشاط ويكون، بمراعاة دوافع التلاميذ ورغباتهم في ممارسة الرياضية لتدعيمها وتوجيهها حتى يستطيع أداء مهامه على أحسن وجه.

1. التربية العامة:

1.1. مفهوم التربية العامة :

تعتبر التربية وسيلة المجتمع للمحافظة علي بقائه واستمرار وثبات نظمه ومعاييره الاجتماعية ، فالتربية عملية تهدف إلى إعداد و تشكيل الفرد للقيام بأدواره الاجتماعية في مكان ما، وزمان ما على أساس ما هو متوقع منه في هذا المجتمع، وعملية التربية تختلف من مجتمع إلى آخر فدور التلميذ يختلف من مجتمع إلى آخر كما يختلف من مرحلة تعليمية إلى مرحلة تعليمية أخرى.

وتتضح هده الصورة في نظرة إبن خلدون للتربية على أنها عملية تنشئة اجتماعية للفرد، يكتسب من خلالها القيم والاتجاهات والعادات السائدة في مجتمعه إلى جانب المعلومات والمهارات والمعرفة.[1]

ويرى "دوركايم" أن الوظيفة الأساسية للتربية هي إعداد الجيل الجديد للحياة الاجتماعية للقيام بأدوارهم الاجتماعية المتوقعة منهم في مجتمعهم.[2]

وبذلك تساهم التربية في المحافظة علي المجتمع كنسق اجتماعي وتحافظ على الشخصية القومية.[3]

[1]– سميرة أحمد السيد: " الأسس الاجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة و الثورة المعلوماتية " ط1 دار الفكر العربي، القاهرة، 2004م، ص: 37.

[2]–أحمد فؤاد ألبدري:المراهقة و الجماعة، مرجع سبق ذكره، ص، 120.

[3]– سمير أحمد السيد: نفس المرجع، ص، 68.

2.1. تطور التربية العامة:

"تمثل التربية عملية اجتماعية نشأت بوجود الإنسان فكانت التربية في المجتمعات القديمة قبل ظهور الجماعات المتخصصة، تمارس من خلال الأنشطة اليومية لأفراد المجتمع، فكان الطفل يتعلم من خلال محاكاة الراشدين في قيامهم بالأعمال اليومية و مشاركتهم في هذه الأنشطة، وكانت الأسرة تمثل وحدة اجتماعية اقتصادية ووحدة تربوية أيضا، فكانت الأسرة تقوم بتقسيم العمل بين أفرادها وتقوم بالإنتاج وتعد أفرادها للقيام بأدوارهم في المجتمع كمواطنين صالحين يعملون على استقرار المجتمع ونموه بظهور الجماعات المتخصصة التي كانت تزاول حرفا معينة بمهارة أصبح هناك ضرورة للتخصص وتقييم العمل والمعرفة بفنون هذه الحرف ومهارتها ومن هنا ظهر نظام الصبية في المجتمعات القديمة. ويعني هذا النظام أن المجموعة من الصبية كانت تتلمذ علي يد حرفي في الحانوت، فكان هؤلاء يتعلمون عن طريق الملاحظة و التوجيه الحرفي والمشاركة في العمل، وبهذا أصبح الفرد يتعلم في مجتمعه الحرفة التي سيزاولها، وبتطور المجتمعات ظهرت جماعات متخصصة أخري مثل رجال الطب والتعليم الديني وحفظ القصص و ممارسة كثير من الفنون الشعبية،وقد مهد ذلك إلى نشأة التربية المقصودة لإعداد الموارد البشرية القادرة علي تحقيق مطالب المجتمع،ومن هنا ظهرت التربية الرسمية كمؤسسة اجتماعية عهد إليها المجتمع مهمة التربية، وقد أحدثت الثورة الصناعية تغييرا كبيرا في المجتمعات، فلم تقد الثورة الصناعية مجموعة من الاختراعات والاكتشافات فقط، بل أحدثت إلى جانب ذلك تغييرا شاملا في بناء المجتمع، فقد تغير بناء الآسرة، ولم تعد الأسرة وحدة اجتماعية اقتصادية كما كانت من قبل، ونشأت

مؤسسات جديدة متخصصة تساعد الأسرة في القيام بوظائفها مثل المدرسة ووسائل الأعلام و مؤسسات الخدمات الأخرى، إذن التربية لا تقدم للفرد المعارف والخبرات والمهارات والمعايير الاجتماعية والقيم الاتجاهات فحسب، بل توضح أيضا كيف يعمل في المجتمع الذي ينتمي إليه و الأسس التي ترتكز عليها مؤسساته الاجتماعية لمساعدته علي فهم دورها

3.1.علاقة التربية بالتربية البدنية والرياضية:

إن أنجح وسيلة لتحقيق الزيادة في حصيلة الفرد وتزويده بالخبرات لا يتم إلا عن طريق النشاطات الرياضية، وعلى هذا الأساس يتم الربط بين النظرية التي تمثل التربية والتطبيق التي تمثل النشاطات الرياضية بحيث وضعت تحت إسم التربية البدنية والرياضية، بمعنى أن التربية والتربية البدنية والرياضية يتفقان في الغرض والمعنى، وأيضا يتفقان في المظهر الذي يحدد تنمية الشيء من الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، وهذا لا يتم إلا عن طريق ممارسة النشاطات الرياضية والتي بدورها تسعى إلى تحقيق المثل والقيم الإنسانية تحت إشراف قيادة تربوية، وقد تعرض لهذه العلاقة العديد من العلماء من بينهم " فيري "الذي يرى أن التربية البدنية جزء لا يتجزأ من التربية العامة ، وإنما تشغل دوافع النشاطات المنجزة في كل شخص لتنميته من الناحية العضوية و التوافقية و العقلية والانفعالية.[1]

2. التربية البدنية والرياضية:

1.2. مفهوم التربية البدنية والرياضية:

[1]– علي بشير الغاندي، إبراهيم حمومة الزايد، فؤاد عبد الوهاب:المرشد التربوي الرياضي، المنشآت العامة للنشر والتوزيع والإعلام طرابلس،1983. ص،14.

التربية البدنية جزء من التربية العامة أو مظهر من مظاهرها لكون التربية الحديثة تعني كذلك برعاية الجسم وصحته ومن أهم الأسباب التي أدت برجال التربية الحديثة إلي الاهتمام بأجسام الناشئين وصحتهم في كل مرحلة من مراحل النضج فهي تساعد على إعداد المواطن الصالح بدنيا وعقليا انفعالا واجتماعيا.

وقد أكد كويسكي كوزليك: أن التربية على أنها جسم قوي فقط أو مهارة رياضية أو ما يشبه ذلك هو اتجاه خاطئ فهي فن من الفنون التربية العامة والتي تهدف إلي إعداد المواطن الصالح جسما وعقلا وخلقا وجعله قادرا على الإنتاج والقيام بواجبه نحو مجتمعه ووطنه.[1]

والتربية البدنية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة، فهي ليست زينة تضاف إلى البرنامج الدراسي كوسيلة تشغيل الأطفال وتسليتهم.

فالتربية البدنية والرياضية حسب كثير من المفكرين هي تلك العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية و الوجدانية للفرد باستخدام النشاط الرياضي كأداة لتحقيق أهدافها .

وتعد الاستفادة من الأنشطة البدنية والحركية كوسيلة لتحقيق التربية العامة، والتربية البدنية أو ما يطلق عليها في بعض البلدان العربية التربية الرياضية نظام مستحدث فقد ابتدعه المجتمع ليواجه به عوامل الانحطاط البدني والحركي الناجم عن قلة الحركة.[2]

2.2. تعريف التربية البدنية والرياضية:

تعريف ويست، بوتشر " *West and Butcher 1990* " التربية البدنية على أنها :

[1]– أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، مدخل التاريخ للفلسفة،دار الفكر العربي،القاهرة،2001م، ص 104.

[2] – حسان سعيد معوض: البطولات والدورات الرياضية وتنظيمها ، جمهورية مصر ، ص 179.

هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك.وذكر" لمبكين *Lumpkin*" أن البعض يرى أن التربية البدنية و الرياضية إنما هي مرادف للتعبيرات مثل التمرينات، الألعاب،المسابقات الرياضية،وبعد تعريفها لكل هذه التعبيرات كان تعريفها على النحو التالي " للتربية البدنية هي العملية التي يكتسب من خلالها الفرد أفضل المهارات البدنية و العقلية والاجتماعية، واللياقة من خلال النشاط البدني .

ومن تشيكوسلوفاكيا السابقة يبرز تعريف كويسكي كوزليك"*kozlikkopesky*" : أن التربية البدنية والرياضية هي جزء من التربية العامة،هدفها تكوين المواطن عقليا وبدنيا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق الهدف[1].

3.2. أهمية التربية البدنية والرياضية:

إن التربية الرياضية تساعد على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ وإكسابه المهارات الأساسية وزيادة قدراته الجسمانية الطبيعية، إن الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات المؤداة في المسابقات والألعاب والأنشطة الرياضية التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الآخرين .أما المهارات التي يتم التدريب عليها من دون استخدام أدوات كرياضة الجيدو تؤدي إلى اكتساب مهارات جديدة والتي تدفع بالتلميذ بالشعور بقوة الحركة، التربية الرياضية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة ولها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للتلميذ والتلاميذ عادة ما يرغبون في ممارسة الألعاب

[1]– عبد الحميد شرف:تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية، مرجع سابق، ص، 23،24.

التي بها روح المنافسة وعادة ما يكون للتلميذ الاندماج في الجماعة بشكل جيد وقادرين على التعامل والتفاعل في الجماعة وعقد صدقات جديدة.والبرنامج الرياضي يشتمل على أنشطة تعمل على إظهار الفروقات الفردية لدى التلاميذ وتشجيعهم هو أمر هام جدا.[1]

4.2. ألأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية:

إن البرنامج الجيد يجب أن يشمل على مساعدة التلاميذ في تحقيق الأهداف التالية:

1- إمدادهم بالمهارات الجسمانية المفيدة .

2- تحسين النمو الجسماني وتنمية النمو بشكل سليم.

3- المحافظة على اللياقة البدنية وتنميتها .

4- قدرتهم على معرفة الحركات في مختلف المواقف .

5- تحسين قدرتهم للابتكار.

6- تعليمهم المعرفة وتفهم أساسيات الحركة.

7- تنمية القدرة على الاستمرار ممارسة التمرينات الرياضية للحفاظ على اللياقة البدنية

8- تحسين القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة.

9- تنمية القدرة على التقييم الشخصي والرغبة الشخصية في التقدم .

10- تعليمهم على معرفة المهارات الاجتماعية .

3. حصة التربية البدنية والرياضية:

[1]- ناهد محمد سعيد زغلول، نيلي رمزي فهيم:طرق التدريس في التربية الرياضية،ط1، مركز الكتاب للنشر 2004م، ص22،23.

1.3. تعريف حصة التربية البدنية والرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد، بحيث أن الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على مستوى تعليم بسيط في إطار منظم ومهيكل تعمل على تنمية وتحسين وتطوير البدن ومكوناته من جميع الجوانب (العقلية – النفسية –الاجتماعية –الخلقية – والصحية) وهذا ضمان تكوين الفرد وتطويره وانسجامه في مجتمعه ووطنه .

فحصة التربية البدنية والرياضية جزء متكامل مع التربية العامة ،بحيث تعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الأفراد عن طريق ألوان وأنواع النشاطات البدنية المختلفة التي اختيرت بغرض تزويد الفرد بالمعارف والخبرات والمهارات التي تساهم على إشباع رغباته عن طريق التجربة لتكيف هذه المهارة لتلبية حاجياته للتعامل مع الوسط الذي يعيش فيه وتساعد على الاندماج داخل المجتمع وبذلك فان حصة التربية البدنية والرياضية تحقق هذه الأهداف على مستوى المؤسسات التعليمية فهي تضمن النمو الشامل والملتزم للتلاميذ وتحقق حاجتهم البدنية، طبقا لمراحل وتهتم التربية البدنية بإدراج قدراتهم الحركية.[1]

2.3. ألأهداف الخاصة لحصة التربية البدنية والرياضية:

يجب أن نعلم بأن كل مرحلة دراسية لها أهدافها التي يعمل على تحقيقها من خلال البرامج التنفيذية لمناهج التربية الرياضية وطرق تدريسها.

1- الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم وبالصفات البدنية.

[1]- دلال أحمد الشيخ: الأهمية التربوية للرياضة،المكتبة الجامعية للقاهرة،سنة 2002م، ص، 73.

2- إكساب التلميذ المهارات الحركية والقدرات الرياضية واكتساب المعارف الرياضية والصحية.

3- صقل المهارات الحركية للأنشطة من خلال المنافسات داخلا وخارج المدرسة.

4- تكوين الاتجاهات القومية الوطنية وأساليب السلوك السوية لدى التلاميذ.

5- تنمية القدرات المعرفة والوجدانية.

1-تربية النشء على الإيمان بالله وطاعته والدفاع عن وطنه من أطماع الآخرين.

7- إكساب الفرد عادات ومهارات تساعد على القيام بمسؤوليات معينة.

8- بناء اتجاهات وقيم جديدة.

9- تربية الفرد بحيث يقبل على المعرفة ويستفيد منها ويبحث فيها و نظرا لطول أمدها تعد إستراتيجيات فهي توجه العملية التربوية بكاملها.

3.3. الأدوات والأجهزة المستخدمة في حصة التربية البدنية والرياضية:

إن إعداد مكان الحصة و تزويدها بالأدوات والأجهزة اللازمة ، يتطلب دراسة مسبقة شاملة لظروف المؤسسة وإمكانياتها من الملاعب والأجهزة والأدوات، من حيث العدد والحالة والطريقة التي تضمن استخدام الموجود منها إلى أقصى حد ممكن، حيث يشمل استخدام بعضها في أكثر من عرض واحد، فقد يكون بالمؤسسة ملعب واحد لكرة السلة فقط.

وعدم وجود ملعب لكرة الطائرة لا يعني إلغاء اللعبة من البرنامج الدراسي، بل يمكن استخدام ملعب كرة السلة و تخطيطه بحيث يمكن استخدامه للعبتين معا، على أن يكون هناك خطة موضوعية يحددها جدول زمني لاستخدم الملعب، وبذلك تعدد أوجه النشاط بالبرنامج.[1]

ولا تقتصر على عدد محدود من الأنشطة بسبب صغر المساحة المتاحة، أو بسبب عدم وجود ملاعب بالعدد الكافي، فالمهم حسن التنظيم.

ويجب أن يتوفر في كل مؤسسة على الأقل ملعب واحد، حفرة وثب، كرات طبية يتراوح وزنها من (نصف كلغ إلى واحد كلغ)، حبل الوثب العالي، جير لرسم الملعب، ساعة مقاتية، شريط قياس، كرات صغيرة ، أعلام صغيرة، كرات السلة والطائرة واليد.

كما يجب تعويد التلاميذ على التعامل مع هذه الأجهزة برفق، وجلبها ووضعها في الأماكن المخصصة لها بشكل جيد، وإرجاعها وحملها بشكل أمين، وحمايتها من الأمطار، وعدم تعرضها للشمس المحرقة ، كل ذلك يساعد الأستاذ من الاستفادة القصوى من الغدوات.

4.3. مهام حصة التربية البدنية والرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية عملية توجيه للنمو البدني باستخدام التمرينات البدنية وهي أحد أوجه الممارسات التي تحقق النمو الشامل والمتزن للتلاميذ على مستوى المدرسة، إذن حصة التربية البدنية والرياضية تحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على جميع المستويات:

[1]– محمود عوض بسيوني وآخرون، نظريات وطرق التربية البدنية،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،ط2،1992م، ص115،116 .

1. المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية، ووضع القواعد الصحية لكيفية ممارستها داخل وخارج المؤسسة.

2. المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل: القوة،السرعة،التحمل.المرونة...الخ.

3. إكساب المعارف والمعلومات والحقائق على أسس الحركة البدنية وأصولها كالأسس البيولوجية، الفيزيولوجية...الخ.

4. التحكم في القوام أثناء السكون والحركة.

5. التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.

4. الدافعية :

1.4. مفهوم الدافعية:

1.1.4. الدافعية في اللغة:

جاء في المعجم الوسيط من معاني مادة (دفع) ما يلي:

دفع إلى فلان دفعا:انتهى إليه ويقال طريق يدفع ألي مكان كذا أي ينتهي إليه، ودفع شيء أي نحاه وأزاله بقوة.

ويقال دفع عنه الأذى والشر، و (دفع إليه الشيء) رده ويقال دفع القول:رده بالحجة (دافع) عنه مدافعة ودفاعا:حامى عنه وانتصر له، ومنه الدفاع في القضاء، ودفع عنه الأذى:أبعده ونحاه.[1]

(دافع) عن صاحب السوء: حماه منه، ودافعه في حاجته:ما طله فيها ولم يقضها.[1]

[1]– المعجم الوسيط : دار إحياء التراث العربي ،ط2 ،ج1 ،بيروت ،بدون سنة ، ص 283.

كما جاء في لسان العرب حول كلمة (دفع) المعاني التالية:

الدفع :الإزالة بالقوة، والدفعة :انتهاء جماعة القول ألي موضع بمرة ،الدفعة بالفتح ، المرة الواحدة ،والدفاع بالضم والتشديد :السبيل العظيم والموج، والدافع :أسافل الميت، حيث تودع في الأودية، والمدافعة :المزاحمة، ودفع إلى مكان :انتهى إليه .[2]

ويقول أبو البقاء الكوفي في الكليات:" الدافع ":هو صرف الشيء قبل الورود، كما أن رفع صرف الشيء بعد وروده، وإذا عدي" ب " فمعناه الإنالة.نحو قوله تعالى: (فادفعوا إليهم أموالهم) النساء :الآية 6، أما إذا عدي ب" عن "فمعناه الحماية، قال تعالى، إن الله يدافع عن الذين أمنوا) الحج :الآية 2.[3]

من خلال هذا السرد اللغوي نلاحظ أن مادة "دفع " أخذت أشكال و ألوان متنوعة في هذا الميزان اللغوي. إذ أفادت معاني كثيرة تدور أغلبها حول مدافعة ما يعود بالضرر على الفرد في نفسه أو شخصيته، كما تستعمل في الدلالة على ما يحقق مصلحة الفرد

2.1.4. الدافعية إصطلاحا :

يحاول البعض من الباحثين مثل – أتكنسون– التمييز بين مفهوم الدافع: motive ومفهوم الدافعية motivation على أساس أن" الدافع " هو عبارة :–عن استعداد الفرد لبذل الجهد

[1]– المعتمد :قاموس عربي – عربي ،دار صادر ،ط2 ،طبعة جديدة ،2000م بيروت ،ص181.

[2]– جمال الدين بن منظور : لسان اللسان ،تهذيب لسان العرب، دار الكتب العلمية ،ط1 ،1993م ،بيروت ،ص410.

[3]– أبو البقاء الكفوي: الكليات ، معجم في المصطلحات و الفروق اللغوية، توضيح وعناية ، عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة ،ط2،1993م، بيروت ،ص450.

أو السعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين .أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل إلى حيز التحقيق الفعلي أو الصريح فذاك يعني الدافعية " باعتبارها عملية نشيطة .[1]

وعلى الرغم من محاولة البعض التمييز بيت المفهومين، فإنه لا توجد حتى الآن ما يبرر مسألة الفصل بينهما، ويستخدم مفهوم الدافع كمرادف لمفهوم الدافعية، حيث يعبر كلاهما عن ملامح الأساسية للسلوك المدفوع ، وإن كانت الدافعية هي المفهوم الأكثر عمومية .[2]

وفي ضوء ذلك فإنه عند استخدامنا لأي المفهومين "الدافع "أو "الدافعية " فإننا نقصد شيئا واحدا.

وبداية نشير إلى أن كلمة ""دافعية "motivation" لها جذورها في الكلمة اللاتينية "movere" والتي تعني يدفع أو يحرك "*TO MOVE*" في علم النفس، حيث تشمل دراسة الدافعية على محاولة تحديد الأسباب أو العوامل المحددة للفعل أو السلوك.[3]

واتساقا مع ذلك فإنه يمكن من خلال نماذج الدافعية فهم و تفسير السلوك الموجه نحو الهدف بوجه عام ،وكذلك إلقاء الضوء على الفروق الفردية في اختيار الأنشطة، وفي مقدار الجهد المبذول بهذه الأنشطة ، ومدى مثابرة الفرد أو استمرار يته على العمل فيها رغم ما يواجهه من عقبات .

وسوف نعرض فيما يلي بعض التعريفات التي قدمها الباحثون لمفهوم الدافع أو الدافعية وذلك على النحو التالي:

---

[1]– عبد اللطيف محمد خليفة: دافعية الإنجاز ،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،2000م ،القاهرة ،ص67.

[2]– عبد الحليم محمود السيد ،معتز عبد الله وآخرون: علم النفس العام ،مكتبة غريب ،1990م، القاهرة ص419.

[3]–*weinberger .mcclelland .cognitive versus tradition al motivation al modeis in : e.t Higgins and R .M SONTION (eds) .hand book of motivation and cognition (vol.2) new York :the Guildford press .1990 .p562.*

عرف "يونج" (P.T.YOUNG) الدافعية من خلال المحددات الداخلية بأنها عبارة عن حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين[1]

ويرى "ماسلو": الدافعية بأنها خاصية ثابتة مستمرة، مركبة وعامة تمارس تأثير في كل أحوال الكائن الحي

وعرف "ماكيلاند" :الدافع بأنه إعادة التكامل وتحدد النشاط الناتج عن التعبير في الموقف الوجداني.

كما يعرف الدكتور "مصطفى زيدان": الدوافع بأنها هي الطاقات التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق التوازن الداخلية والخارجية وتهيؤ له أحسن تكييف ممكن من البيئة الخارجية.[2]

أما الدكتور "نبيل الشمالوطى" فقد عرف الدافع :بأنه حالة داخلية جسمية أو نفسية أو فطرية أو مكتسبة، تثير السلوك وتحدد نوعيته واتجاهه و تثير له نحو تحقيق أهداف معلنة من شأنها إرضاء جانب معين من جوانب الحياة الإنسانية، كما أنه حالة داخلية أو استعداد فطري أو مكتسب، شعوري أو لاشعوري ، عفوي أو اجتماعي، نفسي يثير السلوك الحركي ويساهم في توجيهه إلى غاياته لتحقيق التوازن الداخلي و تهيئ له أحسن تكيف ممكن مع البيئة الخارجية.[3]

[1]– عبد اللطيف محمد خليفة: نفس المرجع ،69.

[2]– محمد مصطفى زيدان ونبيل الشمالوطى: علم النفس التربوي ،ط1، دارالشرق جدة ،ص94.

[3]– أحمد زكى محمد، وعثمان لبيب فراح: علم النفس التعليمي، ط1، مكتبة النهضة المعرفية، القاهرة، 1997.ص94.

ولقد بين محي الدين حسين تعدد تعريفات الدافعية واختلافها عن بعضها البعض وهدا راجع إلى عدة عوامل أهمها :تركيز المنضرين، فهناك من يركز علي بعض مظاهر عملية الاستثارة مثل التوتر العضلي أو معدل النبض أو التنفس و هناك من يركز على كيفية تعامل الفرد مع الأهداف كما يرجع تعدد تعريفات ومفاهيم الدافعية إلى اختلاف أسلوب التعامل فهناك من يركز على محددات مفاهيم، وهناك من يركز على النتائج المترتبة .[1]

ويمكن تعريف الدافع بأنه : استعداد داخلي يثير السلوك ذهنيا كان أم حركيا ويساهم توجيهه إلى غايات معينة.[2]

كما يعرف الدافع بأنه: حالة فسيولوجية بسيكولوجية داخل الفرد تجعله يقوم بأنواع معينة من السلوك في اتجاه معين ودلك بهدف خفض حالة التوتر لدى الكائن الحي تخلصه من حالة عدم التوازن.

ويعرفه مرزوق عبد المجيد بأنه:الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وإنجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة، وبأقل قدر ممكن من الوقت والجهد وبأفضل مستوى من الأداء.

ومن ناحية أخرى يعرف فتحي الزيات بأنه:دافع مركب يوجه سلوك الفرد كي يكون ناجحا في الأنشطة التي تعد معايير للامتياز والتي تكون معايير النجاح والفشل فيها واضحة أو محددة.[3]

[1]– محى الدين أحمد حسين : دراسات في الدافعية و الدوافع ، دار المعارف، القاهرة ،1988م،ص6.

[2]– سيد محمد خير الله وممدوح منعم الكتابي: سيكولوجية التعلم ،دار النهضة ،بيروت ،ص17.

[3]– مجدي أحمد عبد الله: علم النفس التربوي، ص 113.

ويلاحظ أن دافع الإنجاز له أصول فسيولوجية واضحة لدى الإنسان فان أنصب الفرد لإشباع إمكاناته وقدراته، فان دافع الإنجاز قد يصنف على أنه دافع للنمو ولكن إذا كان الاهتمام مركزا على المنافسة بين الأفراد فيمكن اعتبار دافع الإنجاز في هذه الحال دافعا اجتماعيا.[1]

ولا شك أن تدعيم مثل هذا السلوك ايجابيا يؤدي إلى تعلم الدافع وتقويته لدى الفرد وبالعكس إذا لقيت تلك الدافعية إحباطا وعدم تشجيع بالعقاب فان الدافع هنا لا يتكون أو يكون ضعيفا غير ظاهر وبمعنى أخر فان نمو ذلك الدافع إنما يكون بسبب الاستحسان الاجتماعي للنجاح أو العقاب للفشل.

والدافع مفهوم أو تكوين فرضي يستدل عليه من سلوك الكائن الحي في المواقف المختلفة ومن الأمثلة و الشواهد على هذه الأنماط السلوكية ما يأتي:[2]

-الاستجابات المتباينة للموقف المتشابهة.

استجابة شخص ما وهو جوعان بالنسبة للطعام تختلف عن استجابته له وهو شبعان اختلاف فردين متفقين في الاستعدادات العقلية و الصحية والمزاجية مثال توائم المتماثلة في الأداء في المواقف التعليمية.

ميل التلميذ إلى نوع من أنواع النشاط و إقباله عليه وإنتاجه فيه و استمرار نشاطه دون كلل أو ملل ، بينما ينصرف عن نوع أخر انصرافا يؤثر على تحصيله بدرجة كبيرة .

[1]- لندال دافيد وف: مدخل إلى علم النفس.ص464،465.

[2]- سيد محمد خير الله ، محمود عبد المنعم الكتابي: سيكولوجية التعلم بين النظرية و التطبيق، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان ،ص173.

زيادة كفاءة التعلم في موقف من المواقف التعليمية في الأوقات وقلة هذه الكفاءات في موافق متشابهة في وقت آخر، ومثال ذلك سلوك طالب أظهر كفاءة في الاشتراك في النشاط الرياضي الذي تقيمه الكلية حتى صار من المشهورين بين زملائه ولكنه في السنة الثانية كاد أن يختفي في الميدان الرياضي ، وبالحث تبين أن قدراته لم تتغير ولكن دوافعه للحمل هي التي طرأ عليه التغير.

كما يمكن أن نستنتج وجود الدافع عند التلميذ من المكافآت التي تأثر فيه.[1]

2.4. أهمية الدوافع:

يتفق الكثير من العلماء النفس على أن الدوافع هي نقطة البدء في عملية التعلم، وإشباعها في نقطة النهاية، فلا يمكن تصور سلوك بدون هدف محدد له، فعملية التعلم ترتبط بالدافع كنقطة بداية وبالهدف كنقطة نهاية يتحقق فيها الإشباع أو الإرضاء وحياة الإنسان اليومية تمثل سلسلة من محاولات السعي المتكررة من أجل الحفاظ على مستوى مقبول من التوافق بين نفسه والمحيط الذي يعيش فيه فوراء كل سلوك بشري دافع يثيره، وهدف يسعى إلى تحقيقه وكلما نجح الفرد في إشباع دوافعه كلما استطاع تحقيق مستوى أفضل له.[2]

ولقد اهتم علماء النفس خاصة الباحثين في الميدان علم النفس الرياضي بدارسة موضوع الدوافع الذي يعتبر باب من أباب من أبواب المعرفة العلمية لطبيعة السلوك الإنسان والوصول إلى تعديله وتوجهيه أو على الأقل للتنبؤ به في ظروف ومواقف معينة لأن هناك

[1]– سيد محمد خير الله: نفس المرجع ، ص174.

[2]– خير الله عصام: ميادين علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1984م، ص30.

من يعرف الدوافع على أنها :الطاقات الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه لسلوك معين في العالم الخارجي وهذه الطاقات هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغايته لتحقيق أحسن تكيف ممكن مع البيئة الخارجية.[1]

إن أفضل المواقف التدريسية للأنشطة الرياضية هي تلك التي تعمل على تكوين دوافع عند الممارسين للأنشطة الرياضية فهذه الدوافع تعمل على إثارة التلاميذ لعملية الإقبال على الممارسة وتنتج تدريبا وتعمل أفضل، ويعتبر دافع النشاط البدني الرياضي من أهم الدوافع التي تعمل على إثارة الفرد للممارسة الرياضية فهذا سلوك صادر من الفرد ككل فعند مزاولة النشاط الرياضي فإنه يتعامل مع بيئته حركية وعقلية أو انفعالية،كما أن وجود الدافع عند التلميذ شيء في ممارسو التربية البدنية والرياضية.

ومما سبق لا يمكن أن تتم الممارسة بدون هذا الدافع فلا تعلم بدون دافع ولا تعلم بدون هدف وتطبيقا لهذا الأساس يجب على المربي الرياضي أن يعمل على استثارة دوافع التلاميذ ويهتم بإتاحة الفرصة أمام التلاميذ لكي يشتركوا اشتراكا فعليا في اختيار الألعاب الرياضية ومشكلات التي تمس نواحي هامة في حياتهم، وكذلك توزيع المسؤوليات وتقسيم العمل حتى يشعر كل منهم بوجود دافع حقيقي يدفعه إلى العمل ويوفر لهم في الدروس خبرات تثير دوافعهم الحلية وتشبع حاجاتهم وميولهم ورغبتهم ، ويدفعهم نحو تحقيق الأغراض الموجودة.

3.4. الوظيفة الدفاعية في الموقف التعليمي الرياضي:

تتضمن وظيفة الدفاعية الإجابة عن التساؤلات الثلاثة التالية:

[1]– محمد مصطفى زيدان: علم النفس الاجتماعي،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر ،ص 58.

- ماذا تقدر أن تفعل ؟- أختر نوع الرياضة
- ما مقدار تكرار العمل؟- كمية الوقت والجهد إثناء التدريب.
- كيف وجد العمل؟- المستوى الأمثل للدافعية في المنافسة.

يقول أسامة كامل راتب:في ما ينطبق بالسؤالين الأول والثاني فإنهما يتضمنان أخيار اللاعب لنوع النشاط الرياضي وفترة ومقدار الممارسة، وليس ثمة شكل في أن الدافعية عندها تكون مرتفعة نحو رياضة معينة فإن ذلك عكس مدى الاهتمام بهذه الرياضة والاستمرار في الممارسة أي المثابرة في التدريب.

إضافة إلى العمل الجاد، بما يتضمن تعلم واكتساب وصقل المهارات الحركية في هذه الرياضة ،أما بخصوص إجابة السؤال الثالث فان وضيفة الدافعية في مضمون هذا السؤال تتضح في مستوى أداء اللاعب باعتبار أن مستوى الأمثل لدافعية يتطلب مستوى ملائم من حالة التنشيطية الاستشارة حيث أن كل لاعب مستوى ملائم من الاستشارة حتى يتحقق أفضل أداء في موقف المنافسة .[1]

وهذا تظهر الوثيقة الدافعية عندما تدرك أن الانجاز في الرياضة يتطلب توفر عناصر أساسية :

- إستعداد مناسب لهذه الرياضة.
- التدبير الجاد لتطوير الاستعداد .

[1]- أسامة كامل راتب :علم النفس الرياضة مفاهيم ،تطبيقات ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،2000م، ص،73.

- كفاءة أداء الرياضة عند التقييم.[1]
- الإستعداد التدبير الجاد +قدرة الأداء في موقف الاعتبار =الأداء.
- المعنى الأخر فإن الأداء لأي مهارة في أي وقت هو ناتج لتطوير الاستعداد والقدرة على الأداء الجيد في الموقف الاختيار أو المنافسة كما في الشكل التالي :

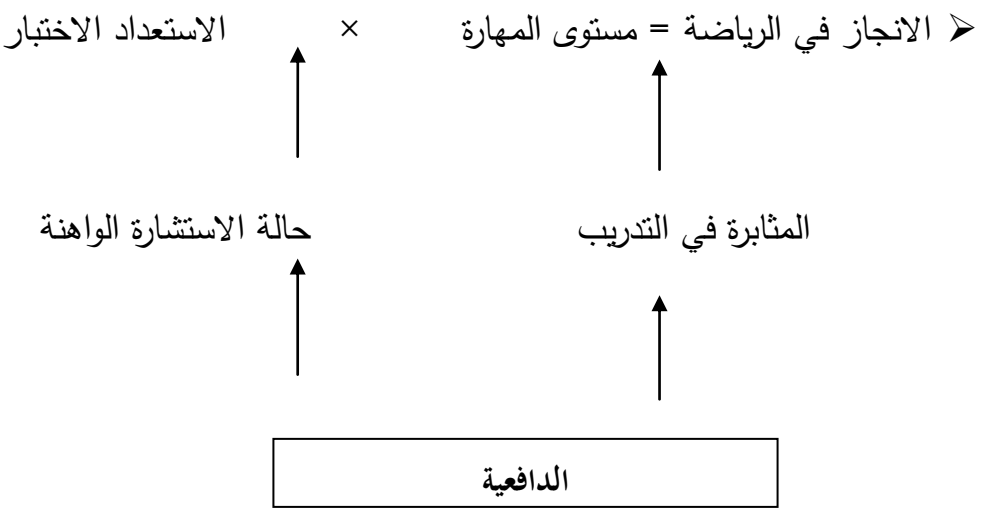

الشكل رقم 1: وظيفة الدافعية والانجاز الرياضي

وتجدر الإشارة إلى أن الدافعية لا تعتبر العامل الوحيد الذي يؤثر في الأداء الرياضي نتاج العديد من المتغيرات المرتبطة بشخصية اللاعب فضلا عن التأثرات المرتبطة بالموقف نفسه ونوع متطلبات الأداء ذاته.

4.4. تصنيف الدوافع:

هناك العديد من التصنيفات التي قدمها الباحثون عند تقسيمهم لأنواع الدوافع المختلفة ومن هذه التصنيفات ما يلي:

[1]– أسامة كامل راتب: نفس المرجع، ص، 74.

1.4.4. التصنيف الذي يميز بين الدوافع الوسيلية والدوافع الاستهلاكية:

الدافع الو سيلي هو الذي يؤدى إشباعه إلى الوصول إلى الدافع آخر أما الدافع الاستهلاكي فوظيفته هي الإشباع الفعلي لدافع ذاته.[1]

2.4.4. تصنيف الدوافع طبقا لمصدرها إلى ثلاثة فئات:

الفئة الأولى: دوافع الجسم وترتبط بتكوين البيولوجي للفرد وتساهم في تنظيم الوظائف الفسيولوجية وتعف هذا النوع من التنظيم بتوازن الذاتي ومن بين هذه الدوافع الجوع العطش والجنس.[2]

الفئة الثانية: دوافع الإدراك الذاتي من خلال مختلف العمليات العقلية وهي التي تؤدي إلى مستوى تقدير الذات وتعمل على الحفاظ على صورة مفهوم الذات ومنها دافع الإنجاز.

الفئة الثالثة: الدوافع الاجتماعية التي تختص بالعلاقة بين أشخاص، ومنها دافع السيطرة.[3]

3.4.4. تصنيف الدوافع طبقا لنظرية ماسلو في الدافعية الإنسانية

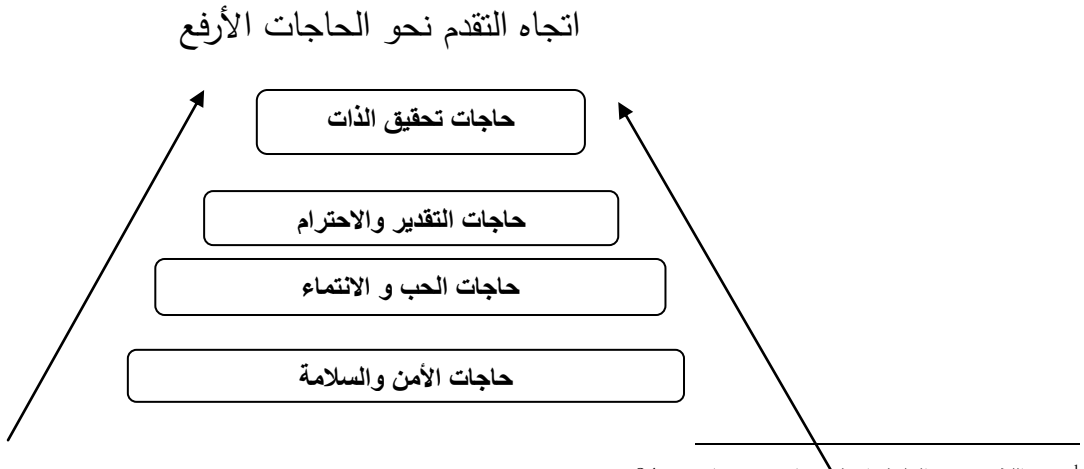

[1]- عبد اللطيف محمد الخليفة:دافعية الانجاز، مرجع سابق ص:84.

[2]- *HILGAATDE-RATHINSON .R.L AL THINSEN RC : INTRODUCTION TOPSYHLOGG*

[3]- *HILGARD E.R ATHINSON R.C INTRDUCTION TO PSYCOLOGY. IBID P: 85.*

الحاجات الفسيولوجية

الشكل رقم 1:التدرج الهرمي للحاجات طبقا لنظرية ماسلو.[1]

4.4.4. الدوافع بيولوجية المنشأ:

الدوافع الأولية وهذا النمط من الدوافع يعبر عن حاجات فسيولوجية أولية وتشمل الحاجات إلى الطعام و الشراب وحفظ النوع ، ويترتب على إشباعها استعداد التوازن البيولوجي للكائن الحي ، ويسير هذه الحاجات دافع الجوع ودافع العطش ودافع الجنس على الترتيب .

وتصنف هذه الدوافع بعدة خصائص أنها تتصف بالشدة والحدة وطلب إشباعها وتختزل ويزول أثرها بمجرد إشباعها وهي فطرية ولا تختلف باختلاف النوع أو الإطار الثقافي وهذه الدوافع يصعب الاعتماد عليها في التعلم الإنساني:

- حاجات تحقيق الذات.
- حاجات التقدير والاحترام
- حاجات الحب و الانتماء
- حاجات الأمن والسلامة
- الحاجات الفسيولوجية

5.4.4. دوافع سيكولوجية المنشأ:

[1]– *maslo ah motivation and personnalité . édition harper rew pub new York 1954 p:87.*

وتتمثل في دوافع النمو الإنساني و تكامل الشخصية الإنسانية، ويتم تعلمها واكتسابها من إطار الثقافي الخاص بها.

ولذلك فإن أساليب التعبير عنها وإشباعها تختلف باختلاف الإطار الثقافي والنسق ألقيمي للفرد ومستوى تعليمه ونسبة ذكائه وثقافته.

كما أن تقسيم الدوافع السيكولوجية المنشأ إلى فئتين:

6.4. الدوافع الداخلية الفردية:

وتتمثل أهم الأسس الدافعة للنشاط الذاتي التلقائي للفرد وتحفز إنجازاته، فافرد هو الذي يهوى القراءة من أجل متعة شخصية ذاتية تقوم على دافع للمعرفة و الفهم يكون مدفوعا بدافع داخلي أكثر ثباتا وقوة لأنه يحقق لنفسه إشباعا ذاتيا.

ومن ثم فأن تأثير الدوافع الداخلية الفردية على مستوى الأداء والإنجاز الفردي يفوق تأثير الدوافع الخارجية الاجتماعية.

7.4.4. الدوافع الخارجية الاجتماعية:

هي دوافع مركبة تعبر عن نفيها في مختلف المواقف الإنسانية وهي خارجية لكونها تخضع لبواعث وحوافز تنشأ خارج الفرد كما أنها اجتماعية لأنها متعلمة ومكتسبة من المجتمع.[1]

5.4. الدافعية وأهميتها التربوية:

[1]-.مصطفى حسين باقي، أمينة إبراهيم شبلي: الدافعية ،ط1،القاهرة ،1998م،ص 12،13.

يستخدم مفهوم الدافعية إلى الإشارة إلى ما يخص الفرد على القيام بنشاط سلوكي ما، وتوجيه هذا النشاط نحو وجهة معينة.ويفترض معظم الناس أن السلوك وظيفي أي أن الفرد يمارس سلوكا معنسا بسبب ما يتلوى هذا السلوك من نتائج أو عواقب تشبع بعض حاجاته أو رغباته، وربما كانت هذه الحقيقة هي المسلمة التي تكمن وراء مفهوم الدافعية، حيث يشير هذا المفهوم إلى حالات شعورية داخلية وإلى عمليات تحض على السلوك وتوجهه وتبقى عليه، وعلى الرغم من استحالة ملاحظة الدافعية على نحو مباشر، إلى أنها تشكل مفهوما أساسيا من مفاهيم علم النفس التربوي .[1]

كما أن الدوافع تعتبر من أهم المشاكل التي تواجه المعلمين، وليس أدل على ذلك من أن مشكلة النظام في الصف التي يواجهها كثير من المعلمين، ليست ببساطة إلى فشلا في توجيه دوافع التلاميذ وكسل بعض التلاميذ وعدم إقبالهم على التحصيل، والتماسهم المعاذير لذلك مشكلة آخري من مشكلات الدافعية.

وليس من شك في أن مثل هذه المشكلات تكثر، وتتفاقم إذا لم يفهم المعلم سبب صعوبات التي يواجهها التلاميذ فقد يكون لدى تلميذ معين صورة لذاته تجعله يرفض كل ما يتعلق بالمدرسة أو قد يكره بعض التلاميذ المدرسة إما في نقص في مهاراته التعليمة أو لقصور معرفته بدنا مكيات السلوك الإنمائي،كما يحدث في المواقف الحياتية خارج المدرسة بعامة وداخل المدرسة بصفة خاصة.[2]

[2]–سيد محمد خير الله، ممدوح عبد المنعم الكيناني: سيكولوجية التعلم بين النظرية و التطبيق، دار النهضة العربية ،1996م ،بيروت ،ص 171، 172.

[1]–.عبد المجيد نشواني: علم النفس التربوي ،مؤسسة الرسالة للطابعة و النشر و التوزيع ،ط6، 1998م ،بيروت لبنان ص 206.

وتظهر أهمية الدافعية من الوجه التربوية من حيث كونه هدف تربويا في ذاته، فإستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها وتوليد الاهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة النشاطات معرفية وعاطفية وحركية خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية، هي من الأهداف التربوية الهامة التي ينشدها أي نظام تربوي كما تتبدى أهمية الدافعية من الوجهة التعليمة من حيث كونها وسيلة يمكن إستخدمها في سبيل إنجاز أهداف تعلمية معينة على نحو فعال، وذلك منة خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والإنجاز .[1]

لأن الدافعية على علاقة بميول الطالب فتوجهه إلى الانتباه إلى بعض النشاطات دون الأخرى،كما أنها على علاقة مباشرة بحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال.

5. الدافعية في التربية البدنية والرياضية:

يعتبر موضوع الدوافع من أهم مواضيع علم النفس بصفة عامة، والتربية البدنية والرياضية بصفة خاصة حيث يهتم جميع الناس به، فهو يهم الأب الذي يريد أن يعرف لماذا يميل طفله إلى الانطواء على نفسه والعزوف عن اللعب مع أترابه، كما يهم المربي الرياضي في معرفة دوافع ممارسة الأفراد للنشاط الرياضي حتى يتسنى له أن يستغلها في تحفزيهم على تطوير أدائهم نحو الأفضل، فالأداء لا يكون مثمرا وجيدا إلا إذا كان يرضى دواعي لدى الفرد.

[1]-.عبد المجيد نشواني: نفس المرجع، ص206.

ولكي يتضح لنا دور وأهمية الدافعية في ميدان التعليم والتدريب الرياضي نسوق المثال التالي:فعلى سبيل المثال يمكن أن يحضر الفرد طفلا شابا ذكرا أم أنثى إلى المكان المتخصص للتعلم والتدريب، ولكن إذا لم يكن لديه الدافع للتعلم أو التدريب فلا شك أن الفائدة من التعلم أو التدريب ستكون محدودة، بمعنى آخر فإنه يمكن للآباء إن يجبروا أولادهم على ممارسة نشاط رياضي معين، بل ويحضرون فعلا إلى الملعب المتخصص للممارسة والتدريب،ولكن في نفس الوقت لا يستطيع أي من الآباء أن يضمن أن هذا الناشئ سوف يبذل الجهد والعطاء المطلوبين للاستفادة من عملية التعلم والتدريب ما دام اللاعب نفسه يفتقد الدافع والرغبة للتعلم وتطوير أدائه في هذا النشاط الرياضي.[1]

ومن وجهة نظر "وليام وارن 1983*William Warren* كما أشار في كتابه التدريب والدافعية أن استثارة الدافع الرياضي يمثل من 70%إلى90%من العملية التدريبية، ذلك أن التفوق في رياضة معينة يتطلب اكتساب اللاعب للنواحي المهارية والخططية، ثم يأتي دور الدافع ليحث الرياضي على بذل الجهد والطاقة اللازمين أولا لتعلم تلك المهارات، وثانيا التدريب عليها بغرض صقلها وإتقانها.[2]

1.5. مفهوم الدافعية عند علماء التربية البدنية والرياضية:

2.5. مفهوم الدافعية في المجال الرياضي:

[1]– أسامة كامل راتب: دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، 1990م القاهرة، ص14.

[2]– أسامة كامل راتب: علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي ،ط2، 1997م ، القاهرة، ص 71–72.

يمكن تعريف الدافعية بأنها "استعداد رياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين "، وحتى يتسنى فهم هذا التعريف تجدر الإشارة إلى عناصر ثلاثة هامة

1- الدافع : *MOTIVE* :حالة من التوتر السلوك في ظروف معينة وتوجهه وتؤثر عليه.

2- الباعث: *INCENTIVE* :عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه ويتوقف ذلك على ما يمثله الهدف الذي يسعى الرياضي إلى تحقيقه من قيمة.

3- التوقع: *EXPECTETION* :مدى احتمالية تحقيق الهدف.

3.5. وظيفة الدافعية في المجال الرياضي:

تتضمن وظيفة الدافعية في المجال الرياضي الإجابة عن التساؤلات الثلاثة[1]

أ- ما نقرر أن نعمل ؟اختيار نوع من الرياضة.

ب- ما مقدار تكرار العمل؟=كمية الوقت والجهد أثناء التدريب.

ت- كمية إجادة العمل؟=المستوى الأمثل للدافعية في المنافسة.

وفيما يتعلق بالإجابة عن السؤالين الأول والثاني، فإنهما يتضمنان اختيار اللاعب لنوع النشاط الرياضي، وفترة ومقدار الممارسة.وليس ثمة شك في أن الدافعية عندما تكون مرتفعة نحو رياضة معينة، فإن ذلك يعكس مدى الاهتمام بهذه الرياضة والاستمرار في الممارسة، أي يؤدي إلى المثابرة في التدريب، إضافة إلى العمل الجاد، أما بخصوص إجابة السؤال الثالث عن كيفية إجادة العمل؟

[1] - أسامة كامل راتب: علم النفس الرياضي،نفس المرجع، ص73.

فإن وظيفة الدافعية في مضمون هذا السؤال تتضح في المستوى أداء اللاعب باعتبار أن المستوى الأمثل للدافعية خاصة في موقف الاختبار أو المنافسة بتطلب مستوى معينا ملائما من الحالة التنشيطية الاستثارة حيث إن لكل لاعب المستوى الملائم له من درجة الاستثارة حتى يحقق أفضل أداء في موقف المنافسة أو الاختيار لنشاط رياضي معين.[1]

4.5. دوافع ممارسة النشاط الرياضي:

يوجد مصدران للدافعية :المصدر الأول يأتي من داخل الفرد ويطلق عليه الدافعية إلى النشاط ذاتية الإثابة{*intrinsic*}إما المصدر الثاني فيأتي من خارج الفرد ويطلق عليه الدافعية إلى نشاط خارجي الإثابة وعادة فإن الأفراد الذين يؤدون النشاط من خلال الدافعية إلى نشاط ذاتي الإثابة يؤدنه من منطلق الرغبة في شعور بالاقتدار وتأكيد الذات والإسرار والنجاح وهذه الصفات عندما يحققها الفرد خلال ممارسة تعتبر قيمة في حد ذاتها.فعلى سبيل المثال فإن الرياضي أو اللاعب الذي يماري الرياضة وهذا دافع الرياضة وتحقيق الاستمتاع والرغبة، وذلك لتحقيق النجاح حتى دون أن يشاهده أحد يعتبر لهذا الفرد دافعية إلى نشاط ذاتي الإثابة.أما بالنسبة للمصدر الثاني للدافعية إلى نشاط خارجي الإثابة *EXTRINSIC* فإن ذلك يأتي من أشخاص آخرين ولا ينبع من الفرد ذاته، ويتم ذلك عن طريق التدعيم سواء إيجابي أو سلبي، وقد يكون ماديا مثل المكافأة المالية والجوائز أو معنويا مثل التشجيع والإطراء.[2]

[1]– أسامة كامل راتب: دوافع التفوق في النشاط الرياضي،مرجع سابق ،ص25.

[2]–.أسامة كامل راتب : علم النفس الرياضي ،مرجع سابق، ص67.

ويبدو في ضوء ما سبق أنه توجد علاقة وثيقة بين الدافعية ذاتية الإثابة والدافعية خارجية الإثابة وهما كوجهين للعملة للواحدة حيث إن جميع الرياضيين يمارسون الرياضة بهدف الحصول على مصدر الدافعية {الذاتية والخارجية}.

5.5. عوامل الدافعية المؤثرة في الإنجاز الرياضي:

يعرف دافع الإنجاز بأنه منافسة من أجل تحقيق أفضل مستوى أداء ممكن، وقد يستخدم أحيانا مصطلح الحاجة بالإنجاز أو التوجهات الإنجازية ليعبر عن دوافع الإنجاز، وبهذا يندرج دافع الإنجاز بشكل عام تحت حاجة كبيرة أشمل وأعم وهي الحاجة للتفوق.

ويبدو أن هناك خصائص عامة تميز الأشخاص الذين يتميزون بدرجة عالية من الإنجاز في أنشطة الحياة المختلفة ،ومنها النشاط الرياضي ربما من المناسب أن نشير إليها كما يلي:

- يظهرون قدرا كبيرا من المثابرة في الأداء
- يظهرون نوعية متميزة في الأداء.
- ينجزون الأداء بمعدل مرتفع.
- يعرفون واجباتهم أكثر من اعتمادهم على التوجهات الآخرين.
- يتسمون بالواقعية في المواقف التي تتطلب المغامرة أوال مخاطرة.
- يتطلعون إلى أداء المواقف التي تتطلب التحدي.
- يتحملون المسئولية في ما يقيمون به من أعمال .
- يحبون معرفة نتائج أعمالهم لتقييم قدراتهم وتطويرها نحو الأفضل.

6.5. إثارة الدافعية في المجال الرياضي:

الحقيقة أن خبرة الطلاقة التي تسببها حالة الإثارة المثلى تمثل نوعا من الإثابة والمكافآت الذاتية والأنشطة الرياضية تعتبر نموذجا فريدا وخاصا بالنسبة لنشأ الرياضي لأنها تزيد من درجة الإثارة إلى المستوى الأمثل وذلك مصدر المتعة.

هذا يحدث في بعض الأحيان أن تصبح ممارسة الرياضة شيئا غير ممتع فهي لا تزيد درجة الإثارة بالقدر الملائم وإنما تزيد الإثارة بدرجة مبالغ فيها، وحين إذ تتحول ممارسة الرياضة إلى مصدر للتوتر والشعور بلقلق.[1]

خلاصة:

[1]– د.أسامة كامل راتب: مرجع سابق ،ص85.

في ختام هذا الفصل نقول بان التربية البدنية والرياضية بوجه عام تهدف إلى تحقيق صحة الجسم وسلامته والتكيف الاجتماعي والنمو الوجداني وتحديد النشاط .

فبواسطة التربية البدنية والرياضية يمكن أن يصل الفرد إلى المرحلة من الثبات والاتزان في دوافعه واتجاهاتها، كما تساعد على حسن التكيف مع الآخرين .

وبفضل التربية البدنية والرياضية يتحقق وينسجم مبدأ اللذة بمبدأ الواقع، كما أنها تنمي التحكم في الذات وتوترات المراهق الناتجة عن الضغوطات في الحياة اليومية وخلاصة القول فالتربية البدنية والرياضية ماهي إلا مظهر التربية الحديثة.

ويبقى موضوع الإحاطة بالدوافع من جميع الجوانب قاصرا على الدراسات النفسية و السلوكية، وهذا بالرغم من الالتفاتة الطيبة لأصحاب الفكر التربوي في دراسة موضوع الدافعية في الآونة الأخيرة، وما يمكن أن نميزه في هذا الصدد أهمية الدافعية في التربية البدنية والرياضية باعتبار إثارة الدافعية لدى التلاميذ يعتبر عاملا في نجاحه وتفوقه سواء في المجال الرياضي أو المجال التفوق الدراسي وتحصيله الأكاديمي، وتطوير قدراته البدنية و العقلية بأقصى حد ممكن، ويمكن تعزيز دافعية التحصيل عند الطلاب باستثارة اهتماماتهم وتوجيهها، وتشجيع حاجاتهم للإنجاز و النجاح.

تمهيد:

يمر الفرد منذ ولادته، وحتى تنتهي حياته بمراحل مختلفة من النمو تتفاعل خلالها البيولوجية مع معطيات محيطه الاجتماعي وبفضل هذه الحالة الدائمة من التطور يصبح إنسانا متكاملا فعملية النمو تعد من أهم استمرارية الحياة والحفاظ على عنصر البشري.

والمراهقة هي حلقات سلسلة الارتقاء الإنساني التي تمثل فترة ميلاد الحقيقية والتي لها خصوصيات يفرد فيها النمو بوتيرة سريعة تؤدي إلى حدوث تحولات فسيولوجية وسلوكية عميقة ونظرا لخصوصية علاقة هذه المرحلة بالتربية العامة وتأثيرها على واقع التعلم، حاولنا التعرض في هذا الفصل إلى بعض مفاهيم المراهقة وتعريفها والتطرق إلى أطوار المراهقة والى مشاكل النمو في مرحلة المراهقة وفي الختام وضعنا خلاصة هذه الجوانب التي تعرضنا لها في هذا الفصل.

1. تعريف المراهقة:

يدل مفهوم كلمة المراهق في علم النفس على مرحلة الانتقال من الطفولة إلى مراحل أخرى من النمو(المراهقة)[1]

وتتميز بأنها فترة بالغة التعقيد لما تحمله من تغيرات عضوية ونفسية وذهنية تجعل من الطفل كامل النمو، وليس للمراهقة تعريفا دقيقا محددا، فهناك العديد من التعريف والمفاهيم الخاصة بها

1.1. لغة:

تفيد كلمة المراهقة من الناحية اللغوية الاقتراب والدنو من الحلم وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعني في قولهم

"راهق"بمعنى اقترب من الحلم ودنا منه[1]،والمراهقة باللغتين الفرنسية والإنجليزية "*Adolescence*"مشتقة من الفعل اللاتيني "*Adolescere*"وتعني الاقتراب والنمو والدنو من النضج والاكتمال.[2]

2.1. اصطلاحا:

والمراهقة من الناحية الاصطلاحية حسب" ستانلي هول " هي تلك الفترة الزمنية التي تستمر حتى سن الخامسة والعشرون والتي تقوده لمرحلة الرشد[3] ، ويرى مصطفى زيدان في المراهقة

[1]– عبد الر حمن الوافي، وزيان سعيد: النمو من الطفولة إلى المراهقة. الخنساء للنشر والتوزيع.ص 49.

[2]– البهي فؤاد السيد: الأسس النفسية للنمو .ط4 دار الفكر العربي القاهرة 1975م، ص275.

[3]– عبد المنعم المليجي: النمو النفسي.ط4 . دار النهضة العربية، 1973م، ص 301.

تلك الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالتوقف العام للنمو، تبدأ من الطفولة وتنتهي في سن الرشد وتستغرق حوالي 07 إلى08 من سن الثانية عشر لغاية العشرين بالنسبة للفرد المتوسط مع وجود اختلافات كبيرة في الكثير من الحالات".[1]

وحسب " دورتي روجرز"، المراهقة هي فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية، تختلف هذه الفترة في بدايتها ونهايتها باختلاف المجتمعات الحضارية والمجتمعات الأكثر تمدنا والأكثر برودة.[2]

2. أطوار المراهقة:

1.2. مرحلة المراهقة المبكرة:

وتمتد هذه الفترة من بداية البلوغ إلى ما بعد وضوح السمات الفسيولوجية الجديدة بهم تقريبا،وهي فترة تتسم بالاضطرابات المتعددة، حيث يشعر المراهق خلالها بعدم الاستقرار النفسي والانفعالي وبالقلق والتوتر وبحدة الانفعالات والمشاعر المتضاربة، وينظر المراهق إلى الآباء والمدرسين في هذه الفترة على أنهم رمز لسلطة المجتمع مما يجعله يبتعد عنهم ويرفضهم، ويدفعه إلى الاتجاه نحو رفقائه وأصحابه الذين يتقبل آرائهم ووجهات نظرهم، ويقلدهم في أنماط سلوكهم.

فهذه المرحلة تعتبر فترة تقلبات عنيفة وحادة مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه، مما يؤدي إلي الشعور بعدم التوازن ومما يزيد الأمر صعوبة ظهور الاضطرابات الانفعالية

[1]– محمد مصطفى زيدان: علم النفس الاجتماع .ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر 1995م. ص 31.

[2]– محمد مصطفى زيدان:علم النفس التربوي، دار الشروق ،جدة ص 152– 158 .

المصاحبة للتغيرات الفسيولوجية ووضوح الصفات الجنسية الثانوية وضغوط الدوافع الجنسية التي لا يعرف المراهق كيفية كبح جناحها أو السيطرة عليها.[1]

2.2. مرحلة المراهقة الوسطى:

وهي تبدأ من سن 14 إلى 17 سنة من العمر، وفيها يشعر المراهق بالنضج الجسمي والاستقلال الذاتي نسبيا، كما تتضح له كل المظاهر المميز والخاصة بمرحلة المراهقة الوسطى.[2]

وتميز المراهق في هذه الفترة بالخصائص التالية:

- النمو البطيء.
- زيادة القوة والتحمل.
- التوافق العضلي والعصبي.
- المقدرة على الضبط والتحكم في الحركات.[3]

3.2. مرحلة المراهقة المتأخرة:

تبدأ من سن 17 إلى سن 21-22 سنة من العمر، وتعتبر هذه المرحلة في بعض المجتمعات مرحلة الشباب،[4] وهي كذالك فترة يحاول فيها المراهق لم شتاته ونظمه المبعثرة، ويسعى خلالها إلى توحيد جهوده من أجل إقامة وحدة متآلفة من مجموع أجزائه ومكونات شخصيته.

---

[1]- رمضان محمد ألقذافي: علم النفس الطفولة والمراهقة، المكتبة الجامعية الحديثة، الإسكندرية، ص353، 354 .

[2]- عبد الر حمن الوافي، وزيان سعيد: النمو من الطفولة إلى المراهقة، مرجع سابق . ص 55.

[3]- أكرم زكي خطايبة: المناهج المعاصرة في التربية الرياضية.ط1. دار الفكر عمان. 1997م، ص72-73.

[4]- عبد الر حمن الوافي، وزيان سعيد: النمو من الطفولة إلى المراهقة. مرجع سابق، ص 59.

ويتميز المراهق في هذه المرحلة بالقوة والشعور بالاستقلال، وبوضوح الهوية، وبالالتزام، بعد أن يكون قد استقر على مجموعة من الاختبارات المحددة.[1]

3. أنواع المراهقة:

لقد قسم ميخائيل ميخاريوس المراهقة إلى أربعة أنواع:

1.3. المراهقة المكيفة:

تنقسم هذه المرحلة بالهدوء والميل إلى الاستقرار العاطفي،والخلو من جميع القرارات الانفعالية والسلبية وتتميز فيها علاقة المراهق مع الآخرين بالحسن والتفتح.[2]

2.3. المراهقة الإنسحابية:

تنقسم هذه المرحلة بالميل إلى العزلة والانطواء و التردد والخجل والشعور بالنقص ،وعدم التوافق الاجتماعي ،وينصرف جانب كبير من تفكيره إلى نفسه ،وحل مشاكله وإلى التفكير الديني والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية، كما يسرف في الاستغراق في أحلام اليقظة،وخيالات مرضية ،يؤدي إلى محاولة مطابقة نفسه بأشخاص الروايات التي يقرأها. وسميت بالإنسحابية لأن الفرد ينسحب من مجتمع الرقاق حيث يفضل الانعزال والانفراد بنفسه، متأملا بذلك لذاته ومشكلاته.[3]

3.3. المراهقة العدوانية:

يكون المراهق ثائرا متمردا على السلطة الأبوية وسلطة المجتمع الخارجي كما يميل إلى تأكيد

[1]– رمضان محمد القذافي: علم النفس الطفولة والمراهقة. مرجع سابق ص 357.

[2]– محمد مصطفى زيدان: دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعلم العام، جدة: دار الشروق، بدون تاريخ، ص 155.

[3]– محمد التو مي الشيباني: الأسس النفسية و التربوية لرعاية الشباب، دار الثقافة، 1973م، ص141.

ذاته ويظهر السلوك العدواني إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة فيرفض كل شيء.

4.3. المراهقة المنحرفة:

تشكل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني، وتتميز بالانحلال الخلقي والانهيار النفسي، حيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع،ويدخلها في بعض الأحيان في عداد الجريمة أو المرض النفسي والعقلي.[1]

4. العوامل المؤثرة في المراهقة:

هناك عدة عوامل تؤثر في المراهقة و نذكر منها ما يلي:

1.4 . الوراثة:

نشير في معناها العام إلى انتقال صفات معينة من جيل إلى جيل، وفي إطار هذا المعنى يسميها البعض النقل الثقافي بالوراثة الاجتماعية ويرون أن شخصية الإنسان هي نتاج وراثتين: الوراثة الاجتماعية والوراثة البيولوجية.

والوراثة البيولوجية عبارة عن عملية الانتقال للجينات أو العوامل الوراثية عن طريق الخلايا الجنسية من الآباء إلى الأبناء.

2.4. العوامل البيولوجية:

مما لا شك فيه أن سلوك الفرد ونموه يتأثر بتكوينه البيولوجي، فقد تبين في السنوات الأخيرة أهمية تأثير التفاعل الكيميائي في الجسم على السلوك، ولها علاقة كبيرة بالجينات التي تحدد

[1]– محمد التو مي الشيباني: الأسس النفسية و التربوية لرعاية الشباب، مرجع سابق، ص 142.

وجود أو غياب إنزيم ويحدد طبيعته[1]، أي يتأثر بالتركيب الجسدي العام، وما يتصل به من صحة أو مرض ووفرة الغذاء.[2]

3.4. البيئة:

يقصد بها كل العوامل التي يتفاعل معها الفرد، ويشير إلى هذه العوامل أحياناً بأنها جميع المواقف أو المثيرات التي يستجيب لها الفرد، ويرى البعض أنها تشمل البيئة الداخلية والخارجية مثل العوامل الطبيعية كالحرارة والرطوبة،وأي مثيرات ضوئية أو صوتية، فشخصية الفرد تتكون تدريجياً في المحيط الاجتماعي الذي ينشأ فيها، لذلك تعتبر الأسرة أول بيئة اجتماعية تلتقي الطفل وهي تعتبر أهم وسط في عملية التطبيع[3].

كما تتأثر المراهقة بالعوامل المتاحة، إذ تبدأ في المناطق الباردة من 15-16 سنة، وفي المناطق المعتدلة من12-13 سنة، أما في المناطق المدارية و الاستوائية فتبدأ من09-12 سنة.

4.4. النضج:

يتميز بأن يكون السلوك عاماً في كل أفراد الجنس إذ يحدث في الكائن الذي لم يصل إلى أي درجة من النضج تمكنه من تكوين واكتساب عادات ثابتة أي يظهر السلوك عند الكائن دون سابق فرصة لأي خبرة أو معرفة أو رؤية عن طريق فرد آخر[4]، ويرى البعض

[1]- انتصار يونس: السلوك الإنساني، مصر،المكتبة الجامعية، 2002م، ص53.

[2]- محمد التو مي الشيباني: نفس المرجع ،ص137.

[3]- انتصار يونس: السلوك الإنساني ، مرجع سبق ذكره، ص:54

[4]- انتصار يونس: نفس المرجع ، ص:55.

أنه لا يمكننا تعريف النضج إلا في ضوء التعلم لأنهما عمليتان تمثل كل منها ذلك التفاعل بين الفرد والبيئة.

5.4. التعلم:

هو عملية أساسية في حياة الفرد، معظم أنواع النشاط البشري يتضمن عملية التعلم بعدة طرق، وكثيراً ما يرتبط السلوك بمثيرات خارجية تزيد من قوة تعلمه ،ففي مواقف الحياة الواقعية نجد أن الفرد يتعلم أنواع السلوك التي تتفق مع معايير الجماعة ،وتتقبل الجماعة هذا السلوك الذي يزيد من قوته، والعلاقات الاجتماعية التي يتفاعل بداخلها الفرد وقد تساعد على تعلمه لسلوك غير سوي

6.4. الجنس:

تصل الإناث إلى مرحلة المراهقة قبل البنين سنة أو سنتين أو أقل، فقد أكدت الدراسات التي أجريت على عدة ألاف من البنين في الو.م.أ. أنهم لا يبلغون سن 14 سنة ونصف في حين تصل البنات إليها في سن 13 سنة ونصف.

7.4. التغذية:

تدل الأبحاث على أن التغذية والبيئة الصالحة تساعد في إسراع النضج ،وبالعكس فإن التغذية البيئية والأمراض الشديدة تؤخر النضج عند المراهقين.

5. مشاكل المراهقة المبكرة:

تتميز مرحلة المراهقة المبكرة بالفوضى والتناقض فيبحث الفرد عن هوية جديدة ، يحاول تجاوز هذه الأزمات والتأثر بالرياضة والأعمال الفنية، في الأول الأزمة تبدأ ببطء ثم

تنفجر، ويعود سببها إلى الإحساس بالخوف والخجل والخطأ، فهي مرتبطة بمستوى الذكاء كما يمكن إرجاع هذه المشاكل لعدة عوامل من بينها عوامل نفسية كالعزلة وعوامل اجتماعية كعدم الامتثال إلى المجتمع (العدوانية) وقد يكون يبحث أيضا على الامتثالية فيتجنب العادات والذات فيكون له القلق وهذا نجده عند الشباب ونستخلص أهم العوامل في النقاط التالية :

1.5. المشكلات النفسية:

من المعروف أن هذه المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق انطلاقا من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التحرر والاستقرار وثورته لتحقيقه بشتى الطرق، والأساليب ، فهو لا يخضع لقيود البيئة وتعاليم وأحكام المجتمع وقيمته الخلقية والاجتماعية، بل أصبح يمحص الأمور ويناقشها ويزنها بتفكيره وعقله، وعندما يشعر المراهق بان البيئة تتسارع معه ولا تقدر مواقفه ولا تحس بأحاسيسه الجديدة لهذا فهو يسعي دون قصد في أنه يؤكد بنفسه وثروته وتمرده وعناده، فإذا كانت كل من المدرسة، والأسرة، والأصدقاء لا يفهمونه ولا يقدرون قدراته ومواهبه ،ولا يذكر ويتعرف الكل بقدرته و قيمته.

2.5. المشكلات الصحية:

إن المتاعب التي يتعرض لها الفرد في سن المراهقة هي السمنة إذ يصاب المراهقون بسمنة بسيطة مؤقتة ولكن إذا كانت كبير فيجب العمل على تنظيم الأكل والعرض على طبيب مختص، قد تكون وراءها اضطرابات شديدة في الغدد، كما يجب عرض المراهقين على

الإنفراد مع الطبيب النفساني للاستماع إلى متاعبهم وهو في ذاته جوهر العلاج لأن عند المراهق أحاسيس خاطئة ولأن أهله لا يفهمونه.[1]

3.5. المشكلات الانفعالية:

إن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدو واضحا في عنف انفعاله وحدتها و اندفاعاتها وهذا الاندفاع الانفعالي ليس أساسية نفسية خالصة، بل يرجع ذلك إلى التغيرات الجسمية، فإحساس المراهق ينمي جسمه وشعوره وأن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجال وصوته قد أصبح خشنا فيشعر المراهق بالزهو والافتخار وكذلك يشعر في الوقت نفسه بالحياء والخجل من هذا النمو الطارئ .

4.5. المشاكل الاجتماعية:

يحاول المراهق أن يمثل رجل المستقبل،إمرأة المستقبل، بالرغم من وجود نضج على مستوى الجسم، وإلا أن تصرفاته تبقي غير ناضجة، وهذا التصادم بين الراغبين يؤدي إلى عدة مظاهر انفعالية والى عدة مشاكل نفسية ويمكن أن نبرز السلوك الاجتماعي عند المراهق مايلي:

إن الفترة الأولى من المراهقة يفضل فيها العزلة بعيدا عن الأصحاب، وهذه نتيجة القلق أو الانسحاب من العالم المحيط به، والتركيز على تمديد الذات والسلوك الانفعالي المرتبط بمجموعة محدودة غالبا ما تكون من نفس الجنس،أما منتصف هذه الفكرة يسعي المراهق أن

[1]– خليل ميخائيل عوض: مشكلات المراهقة في المدن والريف، مرجع سابق. ص 75.

يكون له مركز بين الجماعة وذل عن طريق القيام بإعمال تثبيت الانتباه للحصول على الاعتراف بشخصيته.

5.5. المشاكل الجنسية:

يعاني المراهق في هذه المرحلة من عدم معرفته حقيقة الجنس و طبيعة مشكلاته بحيث يلجأ في كثير من الحالات للحصول على معلومات حول الجنس من اقرانه،أو رفقاء السوء،مما ينتج عن

ذلك القلق و الحيرة نظرا لتناقص المعلومات التي يمكن الحصول عليها.

و تتمثل المشكلات الجنسية للمراهق فيما يلي:

. الحاجة إلى معرفة الأضرار الناجمة عن العادة السرية وكيفية التخلص منها.

. عدم القدرة على مناقشة الوالدين في المسائل الجنسية.

. التفكير في الحصول على زوجة مناسبة له.

. الشعور بالذنب لقيام المراهق بأفعال جنسية متكررة.[1]

6.5. مشكلة عدم الوضوح:

إن الغموض الذي يكتنف الكبار من أباء و مربين حول عدد من المفاهيم التي يسعى المراهق لتحقيقها في هذه المرحلة مثل السلطة والحرية والنظام والطاعة والديمقراطية وغيرها،وعدم قدرة هؤلاء الكبار إيصالها إلى أبنائهم مما يحدث تشويشا واختلافا واضحا في وجهات نظر الطرفين،أي الكبار وأبنائهم.[2]

[1]– سامي محمد ملحم :علم النفس النمو دورة حياة الإنسان،ط1 ،دار الفكر ،2004م ،ص383.

[2]– سامي محمد ملحم : مرجع سابق ، ص 385.

7.5. مشكلة الاختيارات والقرارات:

على المراهق أن يتخذ قراراته التي تحدد مستقبله في الحياة،خاصة تلك القرارات التي تربط بتعليمه،أو اختيار مهنته ،أو ما يتعلق بالزواج وتكوين الأسرة،وممارسة بعض الهوايات.[1]

6. احتياجات المراهق:

إن المراهق بحكم المرحلة التي يمر بها،تنقصه عدة اختيارات و التي تتمثل فيما يلي:

1.6. الحاجة إلى المكانة:

إن حاجة المراهق إلى المكانة من أهم حاجاته فهو يريد أن يكون شخصا هاما وأن تكون له مكانة في جماعته،وأن يتعرف به كشخص ذو قيمة ،وهذه المكانة أهم عنده من مكانته عند أبويه ومعلميه ،بحيث يفضل أن تكون له مكانة عند رفاقه أكثر من مكانته عند الآخرين أي الوالدين والمعلمين ،لأن المراهق حساس وحريص أن يعامل كأنه رجل وليس طفل.[2]

2.6. الحاجة إلى الانتماء:

تشبه هذه الحاجة الحياة الاجتماعية الطبيعية سواء كانت في المدرسة أو المنزل فوسيلة إرضاء هذه الحاجة أن يشعر التلميذ بأنه ليس قائما بمفرده ،و إنما هو عضو في جماعة يشعر فيها بوجود علاقة طيبة بينه وبين غيره ،ولذلك كان من أقصى العقوبات التي يمكن أن تقع للتلميذ هي أن يخرجه المعلم من وسط زملائه ويعزلهم عن نشاطهم ،فواجب المدرة أن تتيح فرصة العمل الجماعي.[3]

---

[1]– سامي محمد ملحم : نفس المرجع ، ص 387.

[2]– فاخر عاقل: علم النفس التربوي، بيروت،دار العلم للملايين ،1976م، ص21.

[3]– أبو الفتوح رضوان: المراهق في المدرسة والمجتمع،القاهرة ،المكتبة الانجلو مصرية، 1973م ،ص 40.

3.6. الحاجة إلى الحب والقبول:

تتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة والحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي والحاجة إلى الأصدقاء والحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات.

4.6. الحاجة إلى الأمن:

يتمثل الأمن في الأمن الجسمي والصحة والحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة السعيدة.

5.6. الحاجة إلى تأكيد الذات:

تشمل تأكيد الذات في تعزيز الانتماء لجماعة الرفاق والحاجة إلى مراكز والقيم الاجتماعية والحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة والحاجة إلى المساواة مع الرفاق السن أو الزملاء في المظهر واللباس والمصاريف

6.6. الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:

تشمل الحاجة إلى التفكير وتوسيع الفكر ،والحاجة إلى الخبرات الجديدة والحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل والحاجة إلى النجاح والعمل الدراسي والحاجة إلى التعبير عن النفس .

7.6. الحاجة إلى الإشباع الجنسي:

تتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية والحاجة إلى الاهتمام بالجنس الأخر،والحاجة إلى التوافق الجنسي،حيث يعتبر الجنس من أهم المشاكل التي تمثل خطورة على المراهق[1].

[1]– عبد الرحمان الوافي ، زيدان سعيد: مرجع سابق ،ص 63.

7. المراهق والعلاقات الاجتماعية:

إن المراهق له علاقات اجتماعية داخل الوسط العائلي والمجتمع والمدرسة.

1.7. علاقة المراهق بالأسرة:

إن السنوات الواقعة بين 15-18 هي من أصعب السنين من حيث العلاقات الشخصية في البيت،فالطفل يثور على المراقبة والتوجيه ويبدأ بإرادة التفكير نفسه،والتصرف كشخص حر مستقل[1].لأن مسالة إقامة علاقة سليمة بين المراهق وأسرته حيزا مهما وبارزا بين الهمامات الأساسية للمراهق،وذلك باعتباره فيما مضى على الاتكال على أهله،حيث تعطيه الأسرة أدوارا ثانوية فقط،ثم ينتقل إلى مرحلة تحتم على الاستقلالية حيث يحرك الأشياء بإرادته[1] على الآباء والمربين أن يفرقوا بين معاملة المراهق بعد البلوغ وبين معاملته وهو طفل صغير،حيث يفرضون عليه قيود،ولا يبالون بتحولاته وتطلعاته إلى الاستقلال والحرية،وهي المطالب التي تتطلبها هذه المرحلة.

2.7. علاقة المراهق بالأصحاب:

ببلوغ سن المراهقة لا يبقى الجو الأسري محور التفاعل لدى المراهق كما كان في مرحلة الطفولة ،بل يمتد هذا المجال إلى علاقات خارجية تتمثل أكثر في تكوين الأصدقاء وتصبح الصداقة التي كان تتصف بالسطحية ،تصبح تتصف بالتماسك والثبات والصداقة في المراهقة ليست فقط مظهر من مظاهر النمو الاجتماعي،بل هي مظهر من مظاهر زيادة الشعور بالذات ،فهي تدل على رغبة المراهق في تدعيم موقفه إزراء الراشدين،وتحقيق تحرره

[1]– محمد رفعت: المراهقة وسن البلوغ، ط1، دار المعارف للطباعة والنشر، 1974م، ص 22.

من سلطة الكبار ،كما أن جماعة الرفاق لها تأثير على سلوك المراهق أكثر من الأسرة والمدرسة

3.7. علاقة المراهق بالمدرسة:

للمدرسة تأثير قوي في تشكيل مفهوم للمراهق عن ذاته،وعمن هو سيكون في الغد،وتوفر المدرسة منذ عمر السادسة له فرضا لاختبار قواه،واكتشافها واكتشاف قدراته وجوانب عجزه وقصوره،ففيها يتعرض الناشئ للفشل أو النجاح .[1]

حيث تشكل المدرسة حيزا معقدا أكثر من الأسرة،وتترك أثرها على اتجاهات الناشئة وعاداتهم وأرائهم،حيث نجد المراهق يتأثر تأثيرا قويا بالخبرات المكتسبة التي يتعرض لها في المدرسة كما يتأثر بالعلاقات السائدة فيها .

والمدرسة توفر للمراهق حياة الجماعة التي يصعب له أن يجدها في الأسرة لاختلاف نوع التفاعل وشكل العلاقات بداخلها ،وهي بذلك تؤثر في تغير اتجاهات المراهق حيث يوجد الجو الاجتماعي الذي يؤدي إلى تغير في التفكير والاتجاهات.[2]

4.7. علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية والرياضية:

الاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية التي تؤثر في نمو الجسمي والعقلي للمراهق يجب على المربي، أي أستاذ التربية البدنية أن يتطرق إليها، ذلك حتى يتمكن من معرفة متطلبات التلاميذ وكيفية التعامل معهم وحتى يكون الجو السائد بين المربي والتلميذ ايجابيا، وبالتالي يؤدي واجبه على أحسن وجه فلهذه العلاقة دور هام في بناء شخصية التلميذ سواء بالإيجاب

[1]– ميخائيل إبراهيم سعد: مشكلة الطفولة والمراهقة ، ط2 ،بيروت ،دار الآفاق الجديدة ،1991 ،ص 392.

[2]– انتصار يونس: مرجع سابق،ص 392.

أو السلب ولتجنب النتائج السلبية يجب على المربي أو المعلم إعطاء نوع من الحرية للتلاميذ ،وممن جهتهم بعض المسؤوليات في حدود إمكانياتهم وعدم توبيخهم أمام الزملاء.[1]

8. خصائص الفئة العمرية(12-15) سنة :

1.8. النمو الجسمي:

يتميز هذا النمو في بداية المراهقة بعدم الانتظام و السرعة فهناك ارتفاع مطرد في قامته واتساع منكبيه ،اشتداد في عضلاته ،واستطالة ليديه،وقدمه،وخشونة صوته و الطلائع الأولى للحية و الشارب من الشعر الذي يوجد في مواضع مختلفة من جسمه علاوة على الإفرازات المنوية ‘إلى جانب التغيرات الفيزيولوجية كانخفاض معدل النبض بعد البلوغ و الارتفاع للضغط الدموي و انخفاض استهلاك الجسم للأكسجين .الشعور بالتعب و التخاذل و عدم القدرة على بذل المجهود البدني الشاق و تصاحب هذه التغيرات الاهتمام الشديد للجسم ،و الشعور بالقلق نحو التغيرات المفاجئة للنمو الجسمي ، الحساسية الشديدة للنقد مما يتصل بهذه التغيرات محاولات المراهق التكيف معها[(2)].

2.8. النمو العقلي:

الوظائف العقلية المختلفة التي تنظم البناء العقلي للطفل يغشاها التغير والنمو وذالك كلما تقدم الطفل في مراحل العمر المختلفة حتى يصل إلى مرحلة المراهقة ونجد هذه التغيرات

[1]- عدلي سليمان: الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، دار الفكر العربي ،بدون سنة، ص85 .

1- مجدي احمد محمد عبد الله : النمو النفسي بين السواء والمرض .دارا لمعرفة الجامعية .لتوزيع والنشر.2003.ص.256[1]

المتمثلة واضحة للعيان في هذه الفترة في كل الوظائف العقلية ولاشك إن النمو العقلي للمراهق يعتبر عاملا محددا في تقدير قدراته العقلية ويساعد هذا على أن يفهم المراهق نفسه أو يستفيد بما ينتظم شخصيته من ذكاء وقدراته عقلية مختلفة ومن السمات الشخصية والاتجاهات والميول ...الخ.

كما أن النمو يساعد من يقوم على تنشئة المراهق بتنشئة وما لديه هذه الإمكانيات الشخصية ومن أبرز مظاهر النمو العقلي في مرحلة المراهقة أن الذكاء يستمر ولكن لا تبدو فيه الطفرة التي تلاحظ على النمو الجسمي بل يستمر النمو بالنسبة للبناء العقلي للمراهق بهدوء ’ويصل الذكاء إلى اكتمال نضجه في بين سن 15_18 سنة وذالك بالنسبة لغالبية أفراد المجتمع إما المتفوقين أو الأذكياء فإن نسبة ذكائهم تتوقف في ما بين سن 20_21 سنة ولكن بالرغم من توقف نسبة الذكاء في هذا السن إلى أن هذا لايمنع الإنسان من التعلم والاكتساب فهو يكتسب خبرات جديدة طوال حياته.

وتصبح القدرات العقلية أوضح ظهورا في مرحلة المراهقة. ومن هذه القدرات العددية القدرة على التصور البصري المكاني ,القدرة على التعلم وكذا اكتساب المهارات الحركية وغير الحركية.

كما ينمو الإدراك و الإنتباه والتذكر والتخيل والتفكير....الخ. وتزيد القدرة على التخيل ويظهر الابتكار,ويميل المراهق إلى التعبير عن نقسه وتسجيل ذكرياته في مذكرات خاصة به,كما يبدو هذا في اهتمامه لأنشطة مختلفة.

3.8. النمو الانفعالي:

تعتبر مرحلة الطفولة المتأخرة مرحلة الاستقرار والثبات الانفعالي , ولذالك يطلق عليها مرحلة الطفولة الهادئة , في بدايتها يبرز الميل للمرح وتنمو لديه الاتجاهات الوجدانية ,ومظاهر الثورة الخارجية ,ويتعلم كيف يتنازل عن حاجاته العاجلة التي تغضب والديه وتعتبر هذه المرحلة تمثيل الخبرات الانفعالية التي مر بها الطفل وتلاحظ لديه بعض الأعراض العاطفية , وإذا ما تعرض الطفل هذه المرحلة إلى الشعور بالخوف وعدم الأمن أدى ذالك إلى القلق الذي يؤثر تأثير قويا على النمو الفسيولوجي والعقلي والاجتماعي للطفل لقد قرر كثير من علماء النفس أن المراهقة تتسم بالتوتر الانفعالي والقلق والاضطراب أو هي فترة تتسم بتقلبات انفعالية عنيفة تتحدد ملامحها بالثورة والتمرد على الوالدين والمحيطين به , تذبذب بين الانفعالي الشديد والتبلد أو الهدوء الزائد, التناقض الواضح في انفعالاته بين الواضح والحزن والانقباض والتهيج , وتفسير ذالك انه في مرحلة المراهقة يكون الفرد قد انتقل جزئيا من حياة الطفولة ودخل جزئيا إلى مرحلة أخرى هي حياة الراشدين .

وتبعا لمفهوم الكبار وملاحظاتهم فان التعبير الانفعالي عند المراهقين دائما يكون غير ملائم , فهو تعبير يتسم بأنه شديد وقوي , صارخ بنسبة تفوق الواقع والمقبول ا و هو تعبير شديد وكثيف , فالمثير البسيط الخفيف يثير فيهم عاطفة مدوية من الضحك أو ثورة صاخبة من الغضب ولقد وصفى HURLOCK انفعالات المراهقين كالاتي:

- عدم الثبات الانفعالي وقلة دوامها .

- عدم الضبط أو نقص القدرة على التحكم في انفعالاته بشكل واضح.

- الشدة والكثافة .

- نمو عواطف نبيلة مثل الوطنية والولاء والوقار , وكذالك نمو نزعات دينية صوفية [1]

4.8. النمو الاجتماعي:

يأخذ النمو الاجتماعي في هذه المرحلة شكلا مغايرا لما كان عليه في فترات العمر السابقة , فبينما نلاحظ اضطرار النمو الاجتماعي للطفل منذ ولادته , ومنذ ارتباطه في السنوات الأولى بذات , التي تتمثل فيها جميع مقومات حياته , فهي مصدر غذائه ومصدر أمنه وراحته وهي الملجأ الذي يحتضنه , أو بمعنى أدق هي الدنيا كاملة بالنسبة له ..ثم اتساع دائرة الطفل الاجتماعية لتشمل الأفراد الآخرين في الأسرة ثم الأقارب وأطفال الجيران .. وهكذا .إلا أن هذه العلاقات جميعها تكون داخل الدائرة الاجتماعية التي تمثل الأسرة وارتباطاتها , ولا يخرج الطفل عن هذه الدائرة الاجتماعية التي تمثل الأسرة وارتباطاتها , ويخرج الطفل عن هذه الدائرة ليكون لنفسه ارتباطات خاصة خارج نطاق الأسرة إلا في فترة المراهقة .

وحتى عندما يخرج الطفل خارج البيت ليلعب مع أطفال الجيران , نجد إن صلته بالبيت تظل موجودة باستمرار حتى أثناء لعبه, فأبي شجار يحدث بين الأطفال إنما يحسمه الكبار.. الأب أو الأم أو غيرهما من الكبار أفراد الأسرة , وعند أي اعتداء يقع على الطفل فانه يهرع

[1]– مجدي احمد محمد عبد الله : مرجع سابق.ص257–259.

إلى البيت شاكيا , وتنتهي مشكلته بمجرد إن تربت الأم على كتفيه , أو تأخذه في أحضانها وأتمسح له دموعه .

تتكون علاقات من نوع جديد تربط المراهق بغيره وبجماعات معينة يشد ويزداد ولائه لها , وتكون هذه العلاقات والارتباطات – في العادة –وهذا على حساب اندماجه للأسرة وإحساسه بلا أمن وبراحة .

تقوي رغبة المراهق في الاستقلال والتحرر من سلطة الأبوين والكبار عموما كما تزيل رغبته في أن يعامل معاملة الشخص الكبير , ومن ثم يجب أن يسر على معاملته للكبار على معاملته للأطفال ويزيد من لجوئه إلى الجماعات الأخرى التي تأكد ذاته وتعامله على المساوات ومن انتمائه إليها .

وهناك خصائص اجتماعية بارزة تميز المراهق , تعلقه بفرد تتمثل فيه صفات أزعامه والمثل العليا وهذا هو سبب تسمية هذه المرحلة – مرحلة المراهقة – بمرحلة عبادة الأبطال.[1]

5.8. النمو الجنسي:

من أهم التطورات التي تظهر على أن المراهق يوجد في موقف خطر أو أنه يمشي بخطوات سليمة وحذرة للخروج من هذه المرحلة التي يبدأ فيها العمل الغريزي الجنسي .

وهنا يظهر على المراهق نوع من الميل إلى التجميل قصد لفت الانتباه إلى الجنس الأخر وهو بذالك في بحث دائم عن رفيق من الجنس الآخر , وهذا هو أصعب الأمور لان الغرض

1- هدى محمد قناوي : سيكولوجية المراهقة. دار الفكر للطباعة والنشر .بدون سنة.ص19 .[1]

هو التلذذ و الظهور وليس الغرض قصد أخر وهذه الغريزة هي التي تجعله يندفع وراء الانفعال و سلوكات غير مستحبة لاعند المجتمع ولا عند الطرف الأخر . ونتيجة الحتمية أن المراهق يقع في حالة الرفض للكبت فيظهر في شكل أخر , التزمت الديني ونبذ المجتمع وبالأخرى الجنس الأخر وإما الهروب إلى بعض التعرضات الجنسية كالاستمناء أو ربما إلى البحث عن اللذة مغايرة المظهر متطابقة المضمون[1].

6.8. النمو الحركي:

في بدء مرحلة المراهقة ينمو الجسم المراهقة ينمو الجسم نموا سريعا " طفرة النمو" فينتج عن هذا النمو السريع غير المتوازن ميل المراهق لأن يكون كسولا خاملا قليل النشاط والحركة, وهذه المرحلة على خلاف المرحلة السابقة (الطفولة المتأخرة) التي كانت يتميز فيها الطفل بالميل للحركة و العمل المتواصل وعدم القابلية للتعب. وذالك لان النمو خلال الطفولة المتأخرة يسير في خطوات معتدلة,فالمراهق في بدء هذه المرحلة يكون توافقه الحركي غير دقيق .فالحركات تتميز بعدم الإتساق فنجد أن المراهق كثير الإصطدام بالأشياء التي تعترض سبيله أثناء تحركاته,وكثيرا ما تسقط من بين يديه الأشياء التي يمسك بها. ويساعد على عدم استقراره الحركي التغيرات الجسمية الواضحة والخصائص الجنسية الثانوية التي طرأت عليه , وتعرضه لنقد الكبار وتعليقاتهم وتحمله العديد من المسؤوليات الاجتماعية , مما يسبب له الارتباك وفقد الاتزان,وعندما يصل المراهق قدرا من النضج, تصبح حركاته أكثر توافقا وانسجاما , فيزداد نشاطه ويمارس المراهقون تدريبات رياضية

1 – مجدي احمد محمد عبد الله : مرجع سابق . ص 259 .

محاولين إتقان بعض الحركات الرياضية التي تحتاج إلى الدقة والتآزرالحركي مثل : العزف على الآلات الموسيقية , وبعض الألعاب الرياضية المتخصصة, والكتابة على الآلة الكاتبة[1]

9. أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمراهق:

تعتبر التربية البدنية والرياضية مادة مساعدة ومنشطة ومكيفة لشخصية ونفسية المراهق لكي يحقق فرصة اكتساب الخبرات والمهارات الحركية التي تزيده رغبة وتفاعلا في الحياة فتجعله يتحصل على القيم التي يعجز المنزل على توفيرها له، لهذا يجب على مناهج التربية البدنية أن تفسح المجال من أجل إنماء وتطوير الطاقات البدنية والنفسية له، وهذا بتكثيف ساعات الرياضة داخل الثانوية من أجل إستعادة نشاطه الفكري والبدني وتجعل المراهقين يعبرون عن أحاسيسهم التي تتصف بالإضطراب والعنف وهذا عن طريق الحركات الرياضية المتوازنة المنسجمة والمتناسقة التي تخدم وتنمي أجهزتهم الوظيفية والعضوية والنفسية.[2]

وتسود هذه المرحلة ألعاب الزمر والألعاب الرياضية الحركية، فهي مرحلة تسيطر عليها نزعة التعلق بالأبطال واعتزازهم بذواتهم، وتبرز القوة والشجاعة والاستقلال لدى المراهق فهو يهتم بالألعاب الرياضية والرحلات مع أفراد جماعته ففي هذه المرحلة الحساسة يكون الدور والمسؤولية ملقاة على عاتق الأساتذة والمربيين فتكون شخصية كاملة وناضجة. [3]

[1]– هدى محمد قناوي : سيكولوجية المراهقة . دار الفكر للطباعة والنشر . بدون سنة . ص29 .

[2]– أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية،دار الفكر العربي،مصر،1996م،ص41.

[3]– نبيل عبد الهادي: سيكولوجية اللعب وأثرها في تعليم الأطفال،ط1،دار وائل للنشر،الأردن،ص154–155.

خلاصـــة:

من خلال ما ذكرناه سابقا، نستطيع أن نقول أنه لا ينبغي أن ننظر إلى المراهق على أنه طفل صغير لأنه بدأ يحس بمرحلة تجاوز مرحلة الطفولة، ودخوله مرحلة تتسم بسلسلة من التغيرات الفسيولوجية الهامة والعقلية والنفسية والاجتماعية إلى تقربه من النضج في جميع النواحي، هذا يستوجب علينا معاملته بكل عناية حتى لا نجرح شعوره لأنه من مميزات شخصية المراهق في هذه المرحلة رهافة الحس والحساسية الزائدة خاصة أمام انتقادات الآخرين.

فعلى الأسرة وخاصة الوالدين أن يساعدا المراهق في فهم المتغيرات التي تحدث والتي تترك في نفسه صراعات واضطرابات خاصة إذا لم يجد التفسير لما يحدث حوله، وعلى الأسرة التربية وخاصة المعلم أن يكيف العملية التربوية ولا سيما طريقته في إلقاء الدروس وفي معاملة التلاميذ داخل الحجرة الدراسية حسب نضجهم الجسمي والعقلي والوجداني.

كما ينبغي علينا جميعا الإصغاء إلى آراء المراهقين وملاحظاتهم باهتمام ،ونتفهم لأفكاره أثناء الدرس حتى نجعله يحس بأنه له كيان وشخصية فتزداد ثقته بنفسه وتقديره لذاته، كما يجب أن تتاح له الفرصة الكافية للتعبير عما تميل إليه نفسه ،اتجاهاته وشخصيته طبعا مع الإرشاد والتوجيه عند الضرورة وهذا ما يجعله يشعر بالارتياح والثقة بالنفس.

1. منهج البحث:

أستخدم في هذا البحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الإشكال المطروح حيث يعتبر من أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية النفسية والاجتماعية والرياضية، ويهتم بجمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر المدروسة ووصف الوضع الراهن وتفسيره، وكذالك تحديد الممارسات الشائعة والتعرف على أداء المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات وطرائقها في النمو والتطور، كما يهدف أيضا إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة، والمنهج الوصفي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا يعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة.[1]

2. الدراسة الاستطلاعية وأهدافها:

إن الخطوة الأولى التي قمنا بها في بحثنا هي الدراسة الاستطلاعية التي لها أهمية كبيرة، حيث تعتبر القاعدة التي يبني عليها الباحث تصوراته الأولية حول دراسته وميدان تطبيقها، وعن طريقها يقوم أيضا بتفسير النواحي الخاضعة للدراسة.

تم الاتصال بمديريةالتربية لولاية تيارت ، ثم بعد ذلك تم الاتصال بالمؤسسات لهدف استطلاعي الغرض منه هو التعرف على مامدى تأثير التنشئة الاجتماعية على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط في ممارسة الرياضة ، والتي يمكن أن تؤثر إيجابا

[1]– وجيه محجوب جاسم: طرق البحث العلمي وطرق إعداد البحوث،ديوان المطبوعات الجامعية،1995م، الجزائر،ص130.

عليهم،حيث قدم استبيان استطلاعي يحتوي أسئلة جلها مغلقة حتى نتمكن من تقديم استبيان متكامل وملائم لخصائص العينة، فيه أكبر قدر ممكن من المعطيات.

3. مجالات البحث:

1.3. المجال المكاني:أجري هذا البحث على مستوى بعض متوسطات ولاية تيارت

2.3. المجال الزمني: تمت هذه الدراسة إبتداءا من 10 مارس إلى غاية 01 افريل2016، حيث تم توزيع استمارة استبيان التلاميذ في شهر مارس وبعدها تم تفريغ البيانات وتحليلها وتفسيرها.

3.3. المجال البشري:

تم توزيع الاستمارات الإستبيانية على عينة من ولاية تيارت شملت 100تلميذ في مرحلة الطور المتوسط موزعين على 10 مؤسسات

4. ضبط متغيرات الدراسة:

1.4. المتغير المستقل (السبب): حدد المتغير المستقل في دراستنا بـ: التنشئة الاجتماعية

2.4. المتغير التابع(النتيجة):دافعية ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ أقسام الطور المتوسط.

5. عينة البحث: العينة جزء من الكل يبني الباحث عمله عليها ويشترط أن تكون ممثلة لمجتمع البحث أحسن تمثيل بغرض الحصول على أدق النتائج بغية تعميمها على المجتمع الأصلي[1]

حيث اعتمدنا على العينة العشوائية البسيطة في اختيار أفرادها، ويكون احتمال اختيار أي وحدة أو حالة المجتمع الأصلي في هذا النوع يساوي احتمال أي وحدة أو حالة أخرى.

قمنا بتفريغ الاستبيان في استمارة ثم الاجتماع بأفراد العينة من أجل التحاور معهم حول بعض الأسئلة التي وردت في الاستمارة بعد توزيعها عليهم، فقمنا بشرح بعض النقاط حول كيفية الإجابة وكذا شرح بعض المفاهيم والأسئلة التي كانت غامضة أو غير مفهومة بالنسبة للتلاميذ والإجابة عن مختلف استفساراتهم .

6. أدوات البحث:

1.6. الاستبيان: اعتمدنا في إجراء البحث العلمي على الاستمارة الإستبيانية التي تحتوي على كل ما يتعلق بعناصر الموضوع فالاستبيان يعرف على أنه: مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين تمهيدا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها والأسلوب المثالي أن يملأ الاستبيان في حضور الباحث لأن المجيب قد يفيد الباحث أكثر مما يتوقع منه فينفلت نظره إلى جل التغييرات ليتداركها في الحال.

[1]– طلعت همام: مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس،ط1،دار المسيرة للنشر،الأردن،2002م،ص220.

وقد رعي في طرح الأسئلة السهولة والوضوح حتى يتسنى للمبحوث إبداء رأيه بصراحة وفهمه لجوانب الموضوع وأخذ كل سؤال من علاقته المباشرة للموضوع المدروس[1].

1.1.6. صدق الاستبيان: ويتجلى في الصدق الظاهري للاستبيان الذي أخذ آراء الأساتذة المحكمين له.

2.1.6. الموضوعية: في هذا الاختبار تم تعديل بعض الكلمات الغير مفهومة وهذا بعد أن تم عرضها على الأستاذ المشرف وبقية الأساتذة المتخصصين وبعد مناقشتها معهم ودراستها تم وضعها حيز التطبيق الميداني.

7. المعالجة الإحصائية:

من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة والوصول إلى أهدافها باستخدام المعالجة الإحصائية حيث استعنا في تحليل الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة المقيدة بالنسبة المئوية والدلالة الإحصائية.

1.7. النسبة المئوية:

بما أن البحث كان مقتصر على البيانات التي كان يحتويها الاستبيان فقد وجدنا أن أفضل وسيلة إحصائية لمعالجة النتائج المحصل عليها هي النسبة المئوية بإتباع الطريقة الثلاثية:

[1]– عودة سليمان: أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية،ط2،أربدا،مكتبة الكتاني،1992،ص184.

طريقة حسابها :

$$\text{ن} = \frac{\text{ك} \times 100}{\text{ع}}$$

النسبة المئوية: عدد التكرارات في 100/عدد العينة.

حيث:

ك: تمثل عدد التكرارات.

ع: تمثل عدد أفراد العينة .

ن: تمثل النسبة المئوية (%)

2.7. الدلالة الإحصائية:

قانون كا²:

يسمح لنا هذا القانون بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات التلاميذ والأساتذة على أسئلة الاستبيان.

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مج}(\text{التكرارات المشاهدة} - \text{التكرارات المتوقعة})^2}{\text{التكرارات المتوقعة}}$$

درجة الحرية:(ن - 1) حيث ن تمثل عدد الفئات والأعمدة.

8. صعوبات البحث:

- نقص المراجع الخاصة بموضوع البحث.

- تأثيرات الإضرابات على تركيزنا المنصب حول المذكرة.

- صعوبة صياغة الأسئلة المتعلقة بالاستبيان.

- غياب الجانب المادي في الأوقات الصعبة.

1. المحور الأول: الخاص بالفرضية رقم 01.

السؤال رقم 01: هل يولي الأولياء اهتماما بممارستك للنشاط البدني ؟

الغرض من السؤال01:معرفة مدى اهتمام الأسرة بابنها من حيث ممارسة للنشاط البدني الرياضي .

الإجابة	التكرار	النسبة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	05	% 05	55.05	3.84	دال	01	0.05
لا	65	% 65					
احيانا	30	% 30					

الجدول رقم01:

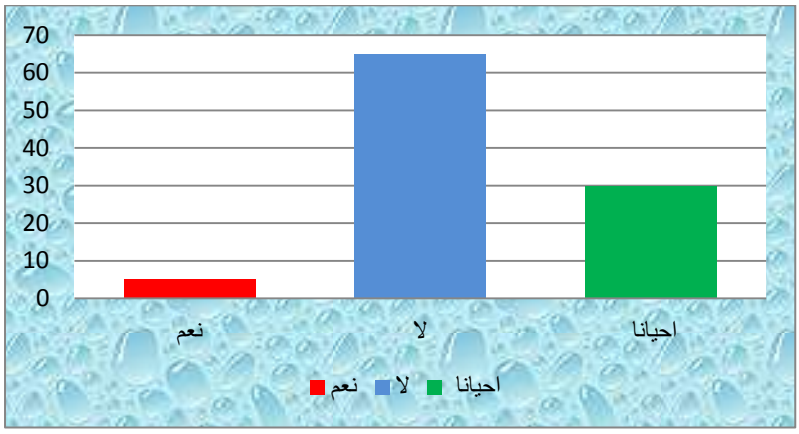

التمثيل البياني للجدول رقم 01

عرض وتحليل النتائج: من خلال الجدول يتبين ان نسبة 65 %من عينة التلاميذ قالت ان أوليائهم لا يهتمون بممارستهم للنشاط البدني الرياضي ونسبة 30 % ترى ان اهتمام الاولياء يكون أحيانا ، بينما النسبة المتبقية والمقدرة ب 5 % فيلاحظ فيها وجود الاهتمام من طرف الأولياء من حيث ممارسة الأبناء للنشاط البدني والرياضي .

القرار الإحصائي : وبناءا على نتائج الجدول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ 55.05 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ 3,84 وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية01

الاستنتاج: بعد التحليل المسبق يتضح ان العديد من الأولياء لا ينشغلون بممارسة أبنائهم للنشاط البدني الرياضي ويقدر من يهتمون بممارسة الأبناء بالعدد القليل مما سيقلل فرص الإقبال عليه في المرات المقبلة .

السؤال رقم 02: إذا كنت لا تملك بدله رياضية خاصة بنشاط رياضي وما السبب وراء ذلك؟

الغرض من السؤال02: معرفة سبب عدم امتلاك البدلة الرياضية التي تخص بعض الأنشطة الرياضية .

الإجابة	التكرار	النسبة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
عدم قدرة الأولياء على شرائهم	84	%84	118.2	5.99	دال	02	0.05
اهتمام الأولياء بشؤون البيت	13	%13					
أسباب أخرى	03	%03					

الجدول رقم02:

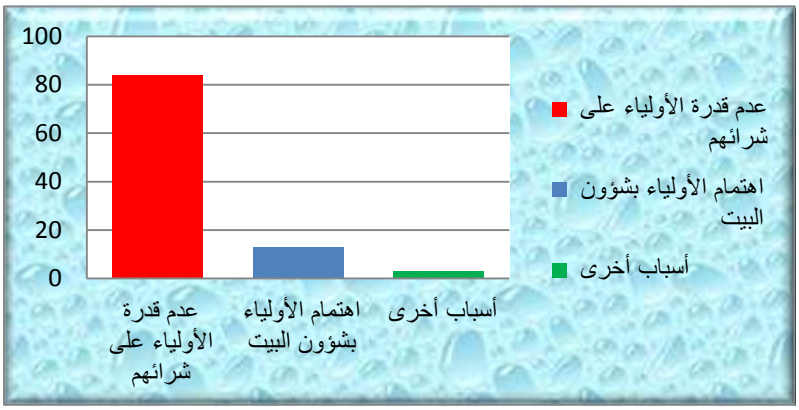

التمثيل البياني للجدول رقم 02

عرض وتحليل النتائج: من خلال ماهو موضح في الجدول يتبين ان النسبة الأكبر والمقدرة ب 84% من عينة التلاميذ قالت أن السبب في عدم امتلاك البذلة الرياضية التي تخص بعض الأنشطة الرياضية راجع إلى عدم قدرة الأولياء على اقتنائها ، والنسبتين المتبقيتين

والمقدرتين على التوالي ب 13% و 3% فان الإجابة فيهما كانت على ان سبب عدم الامتلاك عائد إما لاهتمام الأولياء في شؤون البيت أو لأسباب أخرى .

القرار الإحصائي : وبناءا على نتائج الجدول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ 118.2 وهي أكبر من قيمة كا² الجد ولية المقدرة بـ 3,84 وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 .

الاستنتاج: بعد العرض المسبق يتضح ان هناك العديد من الأولياء مما لا تسمح لهم قدرتهم الشرائية على اقتناء بدلة رياضية يحتاجها ابناهم لممارسة نوع من أنواع النشاط البدني الرياضي ، او حرصهم فقط على الاهتمام بأمور تتعلق بشؤون البيت ، بل ضف الى ذلك وجود أسباب عديدة لا يمكن حصرها تحول دون حصول أبناء على بدلة الرياضية .

السؤال 03: في حال وجود مشاكل عائلية كيف تكون ممارستك للنشاط البدني الرياضي ؟

الغرض من السؤال03:معرفة ما اذا كانت المشاكل العائلية تشكل عائق أمام ممارسة النشاط البدني الرياضي .

الإجابة	التكرار	النسبة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
انقطع عن الممارسة	41	%41	42.07	5.99	دال	02	0.05
لا امارس النشاط الرياضي بانتظام	55	%55					
لا علاقة لذلك بممارستي للنشاط الرياضي	04	%04					

الجدول رقم 03:

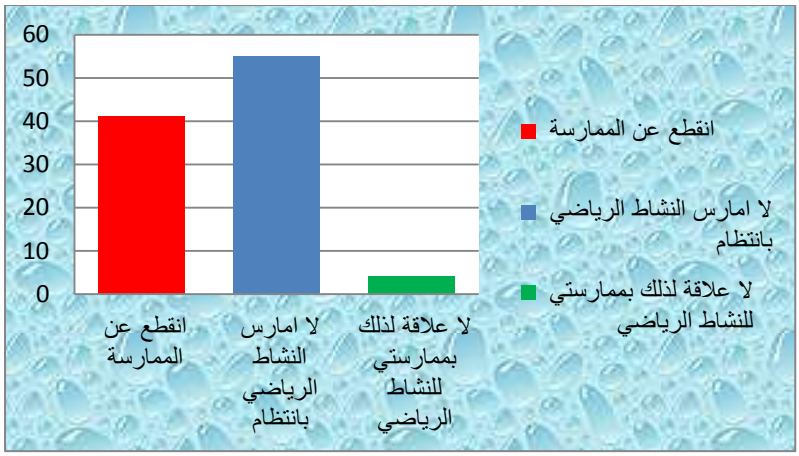

التمثيل البياني للجدول رقم 03

عرض وتحلل النتائج: من خلال النتائج المدونة في الجدول يلاحظ ان نسبة 55% من العينة تشير إلى عدم ممارسة النشاط البدني الرياضي بانتظام إذا ما كانت هناك مشاكل

عائلية ، ونجد نسبة 41%من إجابات التلاميذ تؤكد الانقطاع عن الممارسة ، وتبقى نسبة 04% يتضح فيها ان بعضهم لا تتأثر ممارستهم للنشاط البدني الرياضي إذا ما وجدت المشاكل العائلية .

القرار الإحصائي : وبناءا على نتائج الجدول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ 42.7وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ 3,84 وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 .

الاستنتاج: ومن خلال ما ورد في الجدول يستنتج ان وجود المشاكل العائلية تشكل عائقا أمام ممارسة التلميذ النشاط البدني الرياضي ،مما سيقلل فرص الإقبال عليه

السؤال رقم 04: إذا لم يوفر لي والدي بعض الأدوات الرياضية فان ذلك ؟

الغرض من السؤال04: معرفة ما إذا كان عدم توفر بعض الأدوات الرياضية يشكل عائقا أمام ممارسة النشاط البدني الرياضي .

الإجابة	التكرار	النسبة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
سيزيد من ميولي نحو الممارسة	00	%00	173.23	5.99	دال	02	0.05
سيقلل من ميولي نحو الممارسة	95	%95					
ليس لذلك علاقة بممارستي للنشاط	05	%05					

الجدول رقم 04

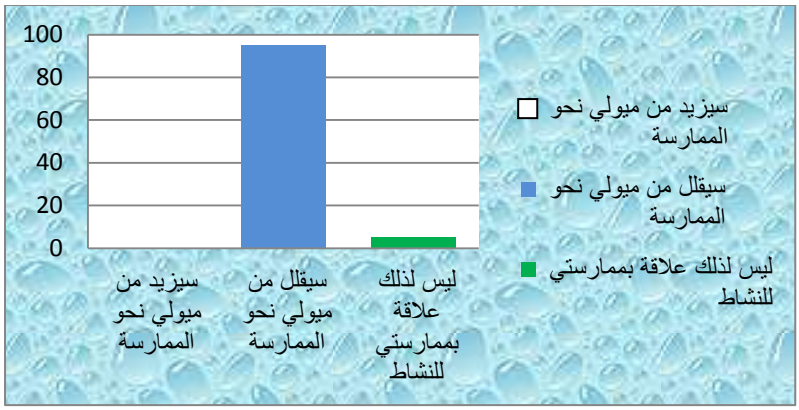

التمثيل البياني للجدول رقم 04

عرض وتحليل النتائج: يلاحظ من خلال الجدول ان نسبة كثيرة من التلاميذ المستجوبين والتي تقدر ب 95 % يرون أن انعدام توفير الأولياء لبعض الأدوات الرياضية التي

يحتاجونها لمزاولة نشاط رياضي ما سيقلل من ميولهم نحوه أما النسبة الباقية والمقدرة 05% ترى انه ليس لذلك علاقة إذا ما تعلق الأمر بممارسة نوع من الأنشطة البدنية والرياضية

القرار الإحصائي : وبناءا على نتائج الجدول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ 173.23 وهي أكبر من قيمة كا² الجد ولية المقدرة بـ 3,84 وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 .

الاستنتاج: نستنتج من خلال ما سبق أن انعدام توفير الأولياء لبعض الأدوات الرياضية يؤثر سلبا على إقبال التلميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي ، بينما تبقى بعض الحالات لا يشكل أمامها انعدام توفير الأولياء لبعض الأدوات الرياضية عائقا لإقبالهم على ممارسة النشاط البدني الرياضي.

السؤال رقم 05: ماهر السبب الغالب وراء نقص اهتمام الأولياء بممارستك للنشاط البدني الرياضي ؟

الغرض من السؤال 05: معرفة السبب الكامل وراء نقص اهتمام الأولياء بممارسة ابنهم للنشاط الرياضي

الإجابة	التكرار	النسبة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ظروف عائلية	25	%25	67.161	5.99	دال	02	0.05
ظروف خاصة تتعلق بالولي	05	%05					
لا ادري	70	%70					

الجدول رقم 05:

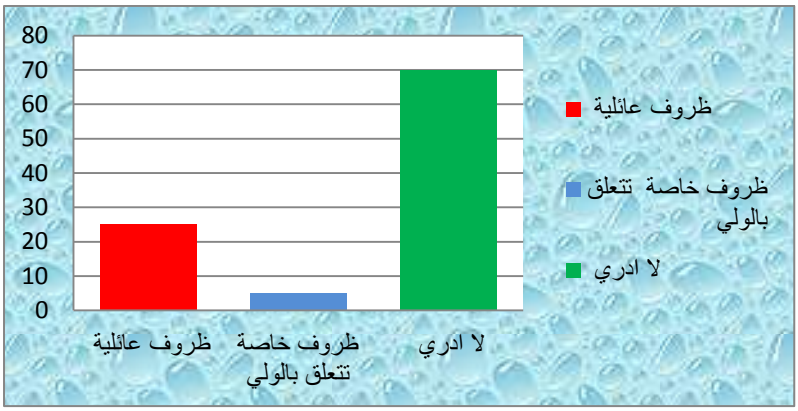

التمثيل البياني للجدول رقم 05

عرض وتحليل النتائج: من خلال ما هو موضح في الجدول يتبين أن نسبة 70 % من عينة التلاميذ لا تعلم السبب وراء نقص اهتمام الأولياء بممارستهم للنشاط البدني الرياضي ، ونسبتين المتبقيتين والمقدرتين على التوالي 25 % و 05 % فان الإجابة فيهما كانت على

أن السبب الغالب وراء نقص اهتمام الأولياء بممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي يرجع إلى ظروف عائلية وظروف تخص الولي .

القرار الإحصائي : وبناءا على نتائج الجدول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ 67.161 وهي أكبر من قيمة كا² الجد ولية المقدرة بـ 3,84 وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 .

الاستنتاج: بعد العرض المشبق يتضح ان العديد من الأولياء لا يهتمون بممارسة أبنائهم للنشاط البدني الرياضي نتيجة انشغالهم بأمور عائلية أخرى ، أو ظروف تخصهم ، بل ضف إلى ذلك وجود أسباب عديدة لا يمكن حصرها تحول دون اهتمام الأولياء بممارسة ابنهم للنشاط البدني الرياضي .

السؤال رقم 06: إن ضعف دخل الأولياء ؟

الغرض من السؤال 06: معرفة ما إذا كان لدخل الأولياء علاقة بممارسة النشاط البدني الرياضي .

الإجابة	التكرار	النسبة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
يسمح لي بممارسة النشاط البدني الرياضي	00	%00	173.23	5.99	دال	02	0.05
لا يسمح لي بممارسة النشاط البدني الرياضي	95	%95					
ليس لذلك علاقة	05	%05					

الجدول رقم 06:

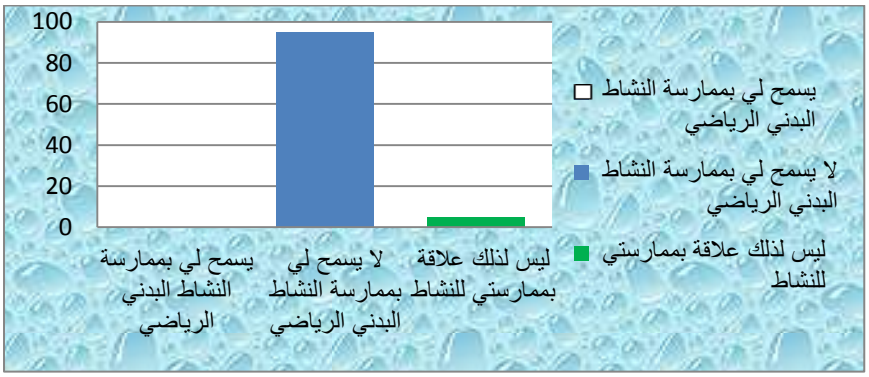

التمثيل البياني للجدول رقم 06

عرض وتحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة كبيرة من التلاميذ المستجوبين والمقدرة ب 95 % يرون ان ضعف دخل الأولياء لا يسمح لهم بمزاولة انواع النشاط البدني ،اما النسبة الباقية والمقدرة ب 05 % ترى بان ليس لذلك علاقة اذا ما تعلق الامر بممارسة نوع من الانشطة البدنية والرياضية .

القرار الاحصائي : وبناءا على نتائج الجدول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ 173.23 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ 3,84 وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 .

الإستنتاج: نستنتج من خلال ما سبق ان لدخل الاولياء علاقة بممارسة النشاط البدني والرياضي ، اذ ان ضعفه سيقلل احيانا من فرص اقبال التلميذ على مزاولة النشاط البدني الرياضي ان لم نقل ان ضعفه يفضي كثيرا الى انعدام الاقبال عليه .

السؤال رقم 07: غياب المؤثرات المحفزة من طرف الأولياء ؟

الغرض من السؤال 07: معرفة دور التحفيز العائلي في ممارسة الابناء للنشاط البدني الرياضي.

الإجابة	التكرار	النسبة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
يزيد من اهتمامي	00	%00	173.23	5.99	دال	02	0.05
يقلل من اهتمامي	95	%95					
ليس لذلك علاقة	05	%05					

الجدول رقم 07:

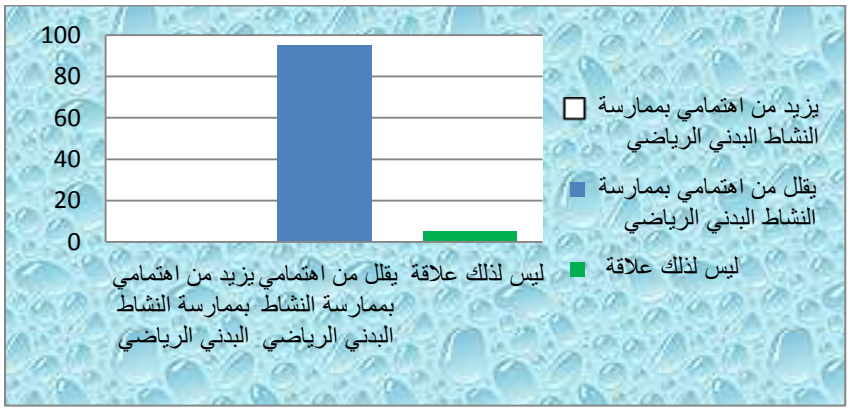

التمثيل البياني للجدول رقم 07

عرض وتحليل النتائج: من خلال نتائج هذا السؤال نلاحظ ان نسبة 95 % من التلاميذ المستجوبين يرون ان غياب المؤثرات المحفزة من طرف الاولياء يقلل من اهتمامهم لممارسة النشاط البدني الرياضي ، اما النسبة الباقية والمقدرة ب 05 % ترى بان ليس لذلك علاقة اذا ما تعلق الامر بممارسة النشاط البدني والرياضي .

القرار الاحصائي : وبناءا على نتائج الجدول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ 173.23وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ 3,84 وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية

الإستنتاج: من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن نقص التحفيز العائلي يؤثر سلبا على ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي ، بينما تبقى بعض الحالات لا يشكل امامها نقص التحفيز العائلي عائقا امام اقبالهم على ممارسة النشاط البدني الرياضي لكن ذلك قليلا ما يكون .

2. المحور الثاني الخاص بالفرضية رقم 02.

1.2. عرض وتحليل النتائج الخاصة بالإستبيان الموجه للتلاميذ:

السؤال رقم 08: الوسائل والاجهزة التي يحضرها الاستاذ للحصة ؟

الغرض من السؤال08: معرفة مدى كفاية الوسائل والاجهزة داخل المؤسسة .

الإجابة	التكرار	النسبة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كافية	16	%16	20.99	5.99	دال	02	0.05
قليلة وقديمة	53	%53					
غير كافية	31	%31					

الجدول رقم 08:

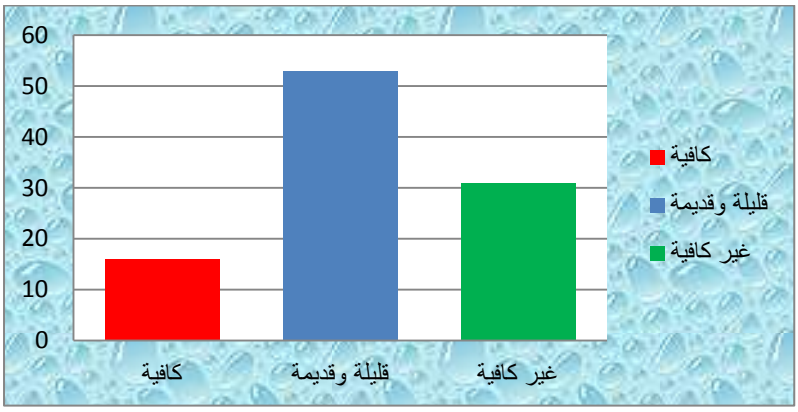

التمثيل البياني للجدول رقم 08

عرض وتحليل النتائج: من خلال النتائج المبينة في الجدول نلاحظ أن نسبة 53 % من العينة تشير الى ان الوسائل والاجهزة التي يحضرها الاستاذ للحصة قليلة وقديمة ونجد نسبة 31 % من اجابات التلاميذ تؤكد ان الوسائل غير كافية وتبقى نسبة 16 % يتضح فيها ان الوسائل التي يحضرها الاستاذ كافية .

القرار الاحصائي : وبناءا على نتائج الجدول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ 20.99وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ 3,84 وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 .

الإستنتاج: ومن خلال ما ورد ذكره سابقا نستنتج انه في في عديد من المدارس لا توجد الوسائل والاجهزة الرياضية الكافية لمزاولة انواع النشاط البدني الرياضي في مقابل توفرها في البعض الاخر ، فهي بذلك لا تخدم التلميذ من حيث ممارسته الجدية والصحيحة اذا لم تتوفر في كامل المدارس .

السؤال رقم 09: نقص الوسائل والاجهزة الرياضية ؟

الغرض من السؤال 09: معرفة ما إذا كان نقص الوسائل والاجهزة الرياضية يشكل عائق امام ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي .

الإجابة	التكرار	النسبة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
يزيد من ميولي	00	%00	178.75	5.99	دال	02	0.05
يقلل من ميولي	96	%96					
ليس لذلك علاقة	04	%04					

الجدول رقم 09:

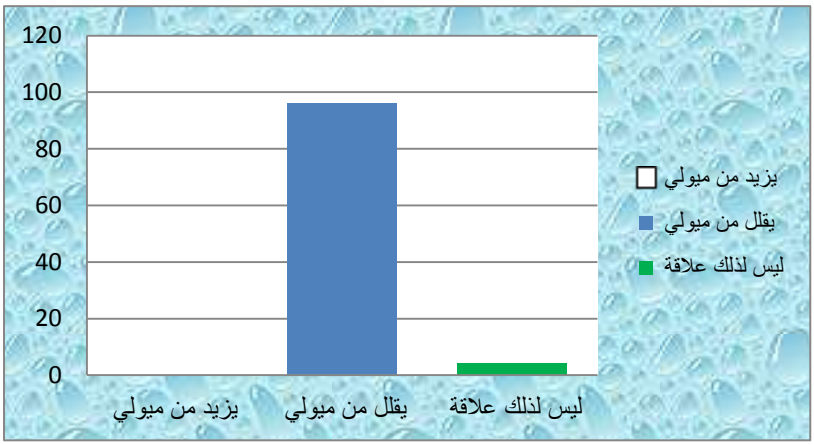

التمثيل البياني للجدول رقم 09

عرض وتحليل النتائج: من خلال نتائج الجدول يتبين لنا أن نسبة 96 % من العينة اكدت على ان نقص الوسائل والاجهزة الرياضية تقلل من ميولهم نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي ، بينما لوحظ ان النسبة المتبقية والمقدرة ب 04 % من العينة تشير الى ان نقص الوسائل والاجهزة الرياضية لا علاقة لها بميولهم نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي .

القرار الاحصائي : وبناءا على نتائج الجدول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ 178.75وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ 3,84 وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 .

الإستنتاج: من خلال الجدول نستنتج أننقص الوسائل والاجهزة الرياضية تؤثر سلبا على ميول التلميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي ، ويقدر ممن لا يؤثر على ممارستهم النقص في المعدات الرياضية بعدد قليل جدا .

السؤال رقم 10: نقص المنشات الرياضية يسمح لي بممارسة النشاط البدني الرياضي ؟

الغرض من السؤال 10: معرفة ما إذا كان نقص المنشات الرياضية يشكل عائقا امام ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي .

والرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
بشكل جيد	00	%00	133.48	5.99	دال	02	0.05
بشكل متوسط	13	%13					
بشكل سيء	87	%87					

الجدول رقم 10:

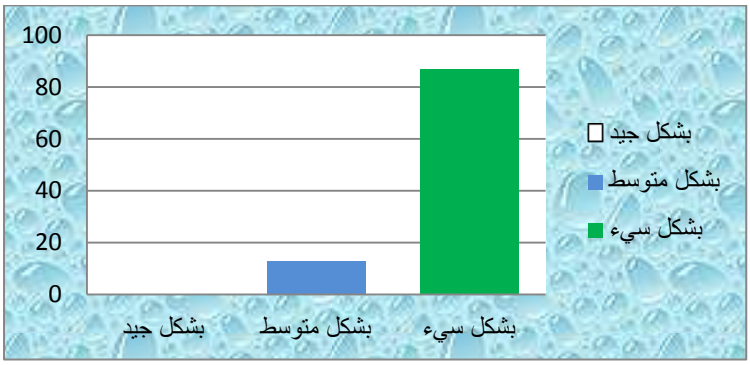

التمثيل البياني للجدول رقم 10

عرض وتحليل النتائج: من خلال قراءة الجدول يتضح لنا ان هناك نسبة 87 % من مجموع التلاميذ يرون ان نقص المنشات الرياضية يسمح لهم بممارسة النشاط البدني الرياضي بشكل سيء ، اما النسبة الباقية والتي تقدر ب 13 % ترى بان نقص المنشات الرياضية يسمح لهم بممارسة النشاط الرياضي بشكل متوسط

القرار الاحصائي : وبناءا على نتائج الجدول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ 133.48 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ 3,84 وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 .

الإستنتاج: نستنتج من خلال نتائج الجدول ان نقص المنشات الرياضية تجعل ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي غير جدية وفعلية ، وان نقصها كذلك سيقلل من فرص اقبال التلميذ على ممارسة مختلف انواع النشاط البدني الرياضي .

السؤال رقم 11: أرضية الميدان الموجودة بالمؤسسة

الغرض منى السؤال 11: معرفة ما اذا كانت أرضية الميدان تساعد التلميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي .

الإجابة	التكرار	النسبة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تساعدني	18	%18	32.56	5.99	دال	02	0.05
تساعدني نوعا ما	60	%60					
لا تساعدني	22	%22					

الجدول رقم 11:

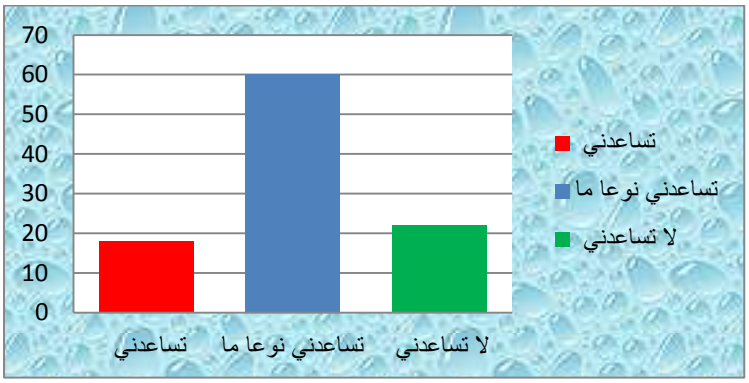

التمثيل البياني للجدول رقم 11

عرض وتحليل النتائج: من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 60 % من العينة تشير الى ان ارضية الميدان الموجودة بالمؤسسة تساعدهم نوعا ما على ممارسة النشاط البدني الرياضي ، ونجد نسبة 22 % من اجابات التلاميذ تؤكد على ان ارضية الميدان الموجودة بالمؤسسة لا تساعدهم على ممارسة النشاط الرياضي وتبقلى نسبة 18 % يتضح فيها ان بعضهم قد تساعدهم ارضية الميدان على ممارسة النشاط البدني والرياضي .

القرار الاحصائي : وبناءا على نتائج الجدول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ 32.56وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ 3,84 وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 .

الإستنتاج: ومن خلال ما ورد في الجدول نستنتج ان مؤسساتنا تبقى بين توفرها على ارضيات ميدان رياضية صالحة ، حتى وان توفرت فانها لاتلبي حاجيات التلميذ من حيث تعرفه على مختلف اشكال النشاط البدني الرياضي وممارسته بالاسلوب الجيد والصحيح .

السؤال رقم 12: هل المنشات الرياضية الموجودة في المدرسة تساعد على السير الحسن لدرس التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال 12:معرفة ما اذا كانت الوسائل والاجهزة تساعد على السير الحسن للحصة .

الإجابة	التكرار	النسبة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	34	%34	40.99	5.99	دال	02	0.05
لا	59	%59					
أحيانا	07	%07					

الجدول رقم 12:

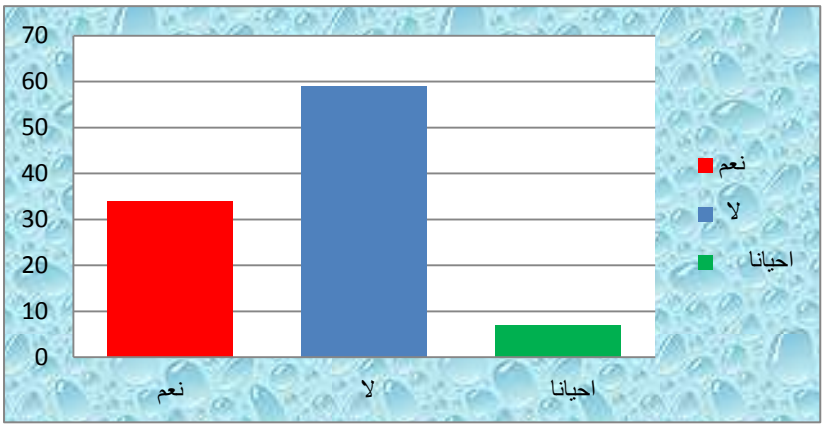

التمثيل البياني للجدول رقم 12

عرض وتحليل النتائج: من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 59 % من العينة تشير الى ان الوسائل والأجهزة لا تساعد على السير الحسن للحصة ، ونجد نسبة 34% من اجابات التلاميذ تؤكد على ان الوسائل والأجهزة تساعد على السير الحسن للحصة ، وتبقى نسبة 07 % يتضح فيها انه احيانا تكون الوسائل مساعدة في تسيير الحصة .

القرار الإحصائي : وبناءا على نتائج الجدول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ 40.99 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ 3,84 وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 .

الإستنتاج: ومن خلال ما ورد في الجدول نستنتج ان هناك نقص كبير في الاجهزة وهذا ما يصعب من ممارسة وعدم تسيير حصة التربية البدنية والرياضية

السؤال رقم 13: انعدام الدورات والتظاهرات الرياضية داخل المدرسة ؟

الغرض من السؤال 13: معرفة ما اذا كان انعدام الدورات والتظاهرات الرياضية داخل المدرسة يشكل عائقا امام ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي .

الإجابة	التكرار	النسبة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
يزيد من ميولي	00	%00	157.41	5.99	دال	02	0.05
يقلل من ميولي	92	%92					
ليس لذلك علاقة	08	%08					

الجدول رقم 13:

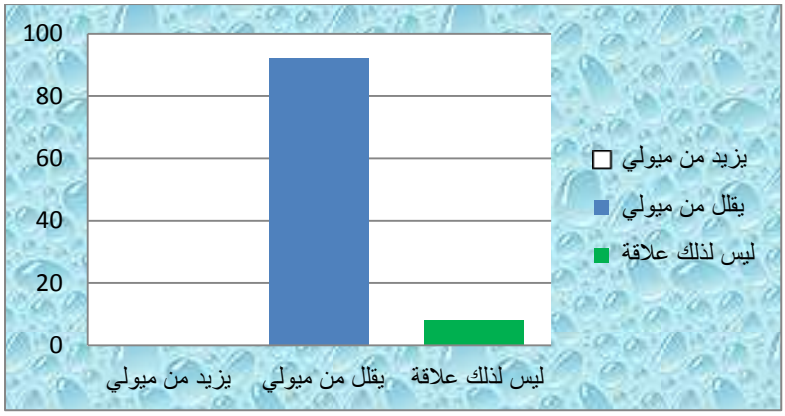

التمثيل البياني للجدول رقم 13

عرض وتحليل النتائج: من خلال الاطلاع على الجدول نجد ان نسبة 92 % من العينة أكدت على ان انعدام الدورات و التظاهرات الرياضية داخل المدرسة تقلل من ميولهم نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي ، بينما لوحظ ان النسبة المتبقية والمقدرة ب 08 % من

العينة تشير الى ان انعدام الدورات والتظاهرات الرياضية داخل المدرسة لا علاقة له بميولهم نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي .

القرار الاحصائي : وبناءا على نتائج الجدول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ 157.41 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ 3,84 وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 .

الإستنتاج: نستنتج من خلال ما سبق ان انعدام الدورات والتظاهرات الرياضية داخل المدرسة يؤثر سلبا على ميول التلميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي ، وهناك فئة قليلة لا تؤثر فيهم انعدام الدورات والتظاهرات الرياضية في ممارسة النشاط البدني الرياضي .

السؤال رقم 14: هل الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية يسمح لك بالتعرف على مواهبك في نشاط رياضي ما ؟

الغرض من السؤال 14:معرفة مدى كفاية الوقت المخصص للتلميذ في حصة النشاط البدني الرياضي حتى يتعرف على مواهبه .

الإجابة	التكرار	النسبة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	18	%18	15.59	5.99	دال	02	0.05
لا	32	%32					
احيانا	50	%50					

الجدول رقم 14:

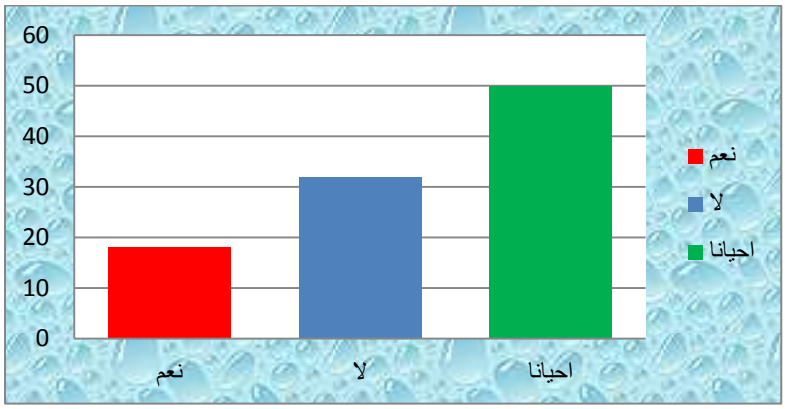

التمثيل البياني للجدول رقم 14

عرض وتحليل النتائج: من خلال الاطلاع على الجدول نجد ان نسبة 18 % من العينة أكدت على ان الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية يسمح لهم في بعض الاحيان بالتعرف على مواهبهم في نشاط رياضي ما . ، ونجد نسبة 32% من اجابات التلاميذ تؤكد على ان الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية لا يسمح لهم

بالتعرف على مواهبهم وتبقى نسبة 50% يتضح فيها ان الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية يسمح لهم بالتعرف على مواهبهم في نشاط رياضي ما .

القرار الاحصائي : وبناءا على نتائج الجدول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ 15.59 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ 3,84 وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 .

الإستنتاج: نستنتج من خلال ما سبق ان انعدام الدورات والتظاهرات الرياضية داخل المدرسة يؤثر سلبا على ميول التلميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي ، وهناك فئة قليلة لا تؤثر فيهم انعدام الدورات والتظاهرات الرياضية في ممارسة النشاط البدني الرياضي

3. المحورالثالث: الخاص بالفرضية 03:

1.3. عرض وتحليل النتائج الخاصة الموجهة للتلاميذ.

السؤال رقم 15: هل تلقى تشجيعا من طرف زملائك عند ممارستك للنشاط البدني الرياضي ؟

الغرض من السؤال 15: معرفة ما اذا كان التلميذ يتلق التشجيع والتحفيز من طرف زملائه عند ممارسة النشاط البدني الرياضي .

الإجابة	التكرار	النسبة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	13	%13	26.81	5.99	دال	02	0.05
لا	55	%55					
احيانا	32	%32					

الجدول رقم 15:

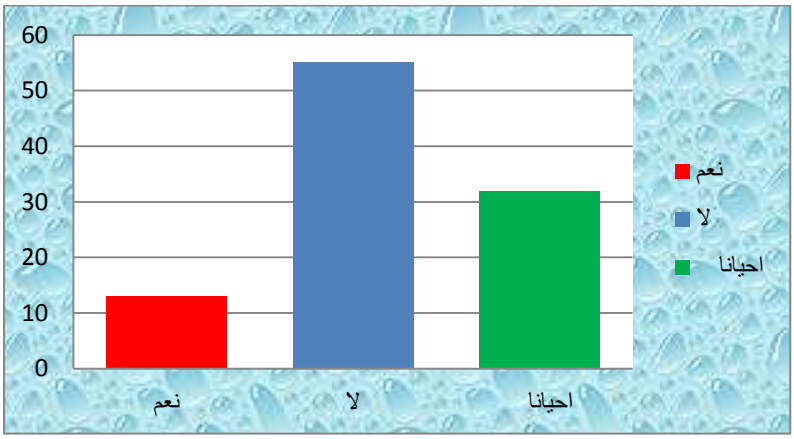

التمثيل البياني للجدول رقم 15

عرض وتحليل النتائج: من خلال اجابات التلاميذ نلاحظ ان هناك نسبة 55 % من العينة اجابت بـ لا اي انهم لايلقون تشجيعا من طرف زملائهم عند ممارستهم للنشاط البدني الرياضي اما نسبة 32 % من العينة اجابت بـ احيانا و ترى ان زملائهم يشجعونهم احيانا ، و نجد ان النسبة المتبقية و المقدرة بـ 13 % الاجابة فيها بنعم اي انه يلقون التشجيع من طرف الرفقاء اذا ماممارسوا النشاط البدني الرياضي .

القرار الاحصائي : وبناءا على نتائج الجدول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ 26.81وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ 3,84 وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 .

الإستنتاج: من خلال عرض و تحليل النتائج نستنتج ان ممارسة التلميذ للنشاط البدني و الرياضي لا يتخللها التشجيع من طلرف الرفقاء و قد نجد ذلك احيانا عند جماعة قليلة من الرفقاء .

السؤال رقم 16: عدم وجود زميل يمارس معي النشاط البدني الرياضي ؟

الغرض من السؤال 16: معرفة ما اذا كان غياب جماعة الرفاق يؤثر على ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي .

الإجابة	التكرار	النسبة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
يشعرني بالضيق	86	%86	128.27	5.99	دال	02	0.05
يشعرني بالارتياح	01	%01					
شعور عادي	13	%13					

الجدول رقم 16:

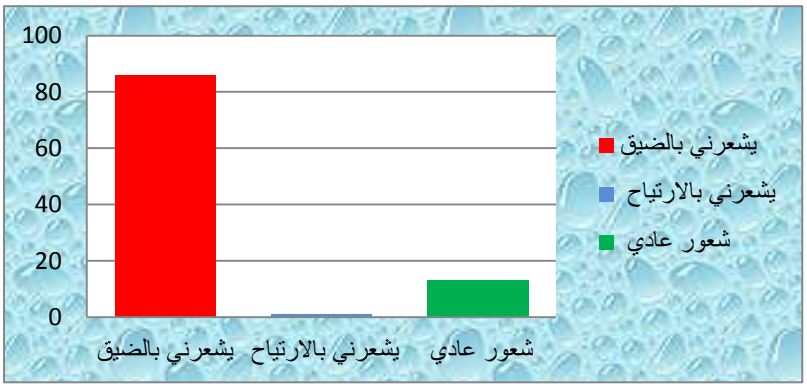

التمثيل البياني للجدول رقم 16

عرض وتحليل النتائج: من خلال النتائج نلاحظ ان نسبة 86 % اجاب فيها التلاميذ عن شعورهم بالضيق عند غياب زميل يمارس معهم النشاط البدني الرياضي ، اما نسبة 13 % اجاب فيها التلاميذ على كون شعورهم عادي نتيجة غياب الزميل ، و نجد النسبة الضئيلة التي اكد فيها المستجوبون الشعور بلارتياح عند غياب الزميل تقدر بـ 01 % .

القرار الاحصائي : وبناءا على نتائج الجدول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ 128.27 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ 3,84 وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 .

الإستنتاج :من هنا نستنتج ان التلاميذ يفضلون ان يكونوا مع زملائهم الذين يحبون الميل اليهم ، خلال ادائهم للنشاط البدني الرياضي و ان عدم تحقق ذلك سيدخلهم لا محالة في الشعور بالعزلة و نوع من الانفراد.

السؤال رقم 17: نقص الدعم و التحفيز من طرف زملائي ؟

الغرض من السؤال 17: معرفة ما اذا كان نقص الدعم و التحفيز من طرف رفقاء التلميذ يشكل عائقا امام ممارسته للنشاط البدني الرياضي .

الإجابة	التكرار	النسبة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
يزيد من ميولي	00	%00	105.05	5.99	دال	02	0.05
يقلل من ميولي	80	%80					
ليس لذلك علاقة	20	%20					

الجدول رقم 17:

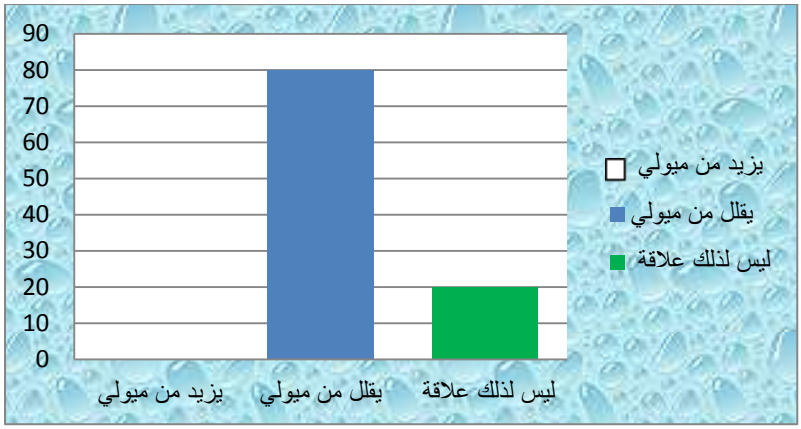

التمثيل البياني للجدول رقم 17

عرض وتحليل النتائج: من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 80 % من العينة اكدت على ان نقص الدعم و التحفيز من طرف الزملاء يقلل من ميولهم نحو ممارسة النشاط

البدني الرياضي بينما نجد ان النسبة المتبقية و المقدرة 20 % من العينة تشير الى انه لا علاقة لذلك بميولهم نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي .

القرار الاحصائي : وبناءا على نتائج الجدول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ 105.05 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ 3,84 وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 .

الإستنتاج: نستنتج من خلال ما سبق ان نقص الدعم و التحفيز من طرف الزملاء يؤثر سلبا على ميول التلميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي ، و هناك فئة قليلة تمارس النشاط البدني الرياضي دون الحاجة الى الدعم و التحفيز من طرف الزملاء .

السؤال رقم 18: نقص اقبال زملائي على ممارسة النشاط البدني الرياضي ؟

الغرض من السؤال 18: معرفة مااذا كان نقص جماعة الرفاق للنشاط البدني الرياضي يؤثر على اهتمامه بالنشاط البدني الرياضي .

الإجابة	التكرار	النسبة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
يزيد من اهتمامي	00	%00	105.05	5.99	دال	02	0.05
يقلل من اهتمامي	80	%80					
ليس لذلك علاقة	20	%20					

الجدول رقم 18:

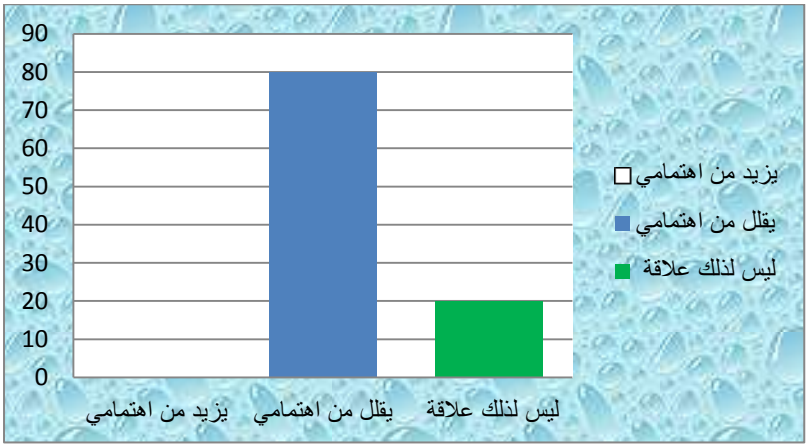

التمثيل البياني للجدول رقم 18

عرض وتحليل النتائج: من خلال الاطلاع على نتائج الجدول نلاحظ ان نسبة 80 % من عينة التلاميذ اكدت ان نقص اقبال زملائهم على ممارسة النشاط البدني الرياضي يشكل حاجز امام ميولهم نحو الممارسة ، بينما لوحظ ان النسبة المتبقاة والمقدرة ب 20 % من عينة التلاميذ تشير الى ان نقصا قبال زملائهم على ممارسة النشاط البدني الرياضي لا يشكل حاجز امام ميولهم نحو الممارسة .

القرار الاحصائي : وبناءا على نتائج الجدول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ 105.05 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ 3,84 وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 .

الاستنتاج : نستنتج من خلال ما سبق ان نقص اقبال زملاء التلميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي يؤثر سلبا على درجة اقبال التلميذ نحو ممارسة نشاط البدني الرياضي ، بينما تبقى بعض الحالات القليلة ممن لا تشكل نقص ممارسة زملائهم عائقا امام اقبالهم على ممارسة النشاط البدني الرياضي .

السؤال رقم 19: عندما يهزأ او يسخر زملائي مني عند ممارسة النشاط البدني الرياضي ؟

الغرض من السؤال 19: معرفة ما اذا كان عنصر السخرية والاستهزاء من طرف لرفقاء التلميذ يؤثر على ممارسته للنشاط البدني الرياضي .

الإجابة	التكرار	النسبة	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
اشعر بارتياح	00	%00	85.41	5.99	دال	02	0.05
اشعر بالضيق	74	%74					
لا ابالي	26	%26					

الجدول رقم19:

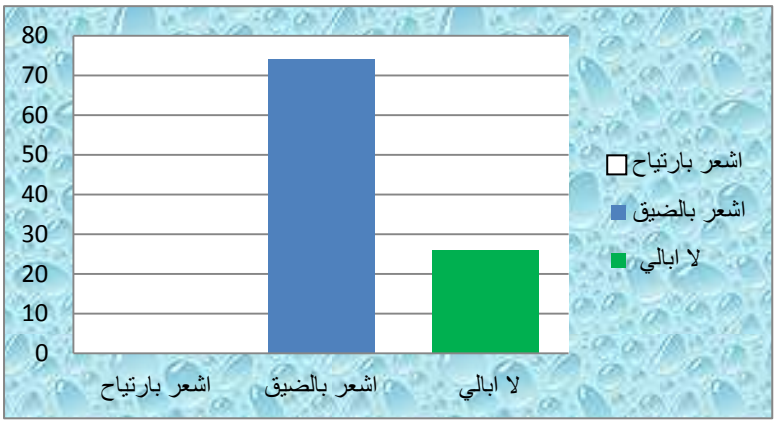

التمثيل البياني للجدول رقم 19

عرض وتحليل النتائج: يتبين من خلال الجدول ان النسبة الكبيرة والمقدرة ب 74 % اشارت الى شعورها بالضيق عند سخرية زملائهم منهم اثناء الممارسة ، اما نسبة 26 % المتبقية اكد فيها التلاميذ على عدم مبالاتهم اذا ما سخر منهم رفقائهم .

القرار الاحصائي : وبناءا على نتائج الجدول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ 85.41 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ 3,84 وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 .

الإستنتاج: مايمكن الخروج به من استنتاج ان التلاميذ عندما يستهزؤون من زميلهم فان ذلك له اثر سلبي على ممارسته للنشاط البدني الرياضي ، فان التلميذ هنا لن يقوم بالنشاط البدني الرياضي على اكمل وجه وسيكون مستواه ضعيفا ، لكن بعض الحالات لا تكون فيها السخرية ذات اثر على ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي .

السؤال رقم 20: اذاغاب الحماس بين زملائي عند ممارسة نشاط رياضي فان ذلك ؟

الغرض من السؤال20: معرفة ما اذا كان لغياب الحماس بين رفقاء التلميذ تاثير على طاقته خلال النشاط البدني الرياضي.

الإجابة	التكرار	النسبة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
يزيد من طاقتي	00	%00	105.05	5.99	دال	02	0.05
يقلل من طاقتي	80	%80					
ليس لذلك علاقة	20	%20					

الجدول رقم 20:

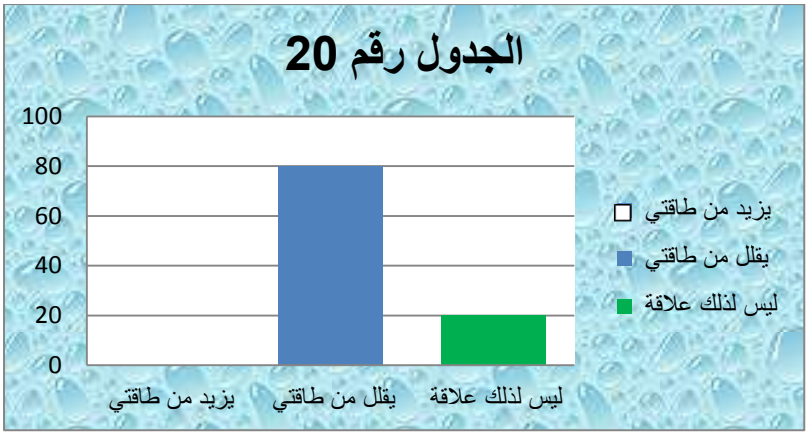

التمثيل البياني للجدول رقم 20

عرض وتحليل النتائج: من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة 80 % من عينة التلاميذ ترى ان غياب الحماس بين الزملاء عند ممارسة نشاط رياضي سيقلل من طاقات التلميذ ، فيما

ترى نسبة 20 % من عينة التلاميذ المتبقاة ان غياب الحماس بين الزملاء ليس له علاقة بطاقاتهم اثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي .

القرار الاحصائي : وبناءا على نتائج الجدول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ 105.05 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ 3,84 وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 .

الإستنتاج: نستنتج ان غياب الحماس بين جماعة الرفاق يقلل من مستوى طاقات التلميذ تجاه الانشطة البدنية والرياضية ، لكن في بعض الاحيان القليلة فان نقصه او غيابه لا يقلل من درجة طاقات التلميذ.

السؤال رقم 21: نقص اهتمام زملائي بممارسي للنشاط البدني الرياضي يؤثر علي سلبا؟

الغرض من السؤال 21: معرفة مدى تاثير نقص اهتمام رفقاء التلميذ على ممارسته للنشاط البدني الرياضي .

الإجابة	التكرار	النسبة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	59	%59	33.35	5.99	دال	02	0.05
لا	13	%13					
احيانا	28	%28					

الجدول رقم 21:

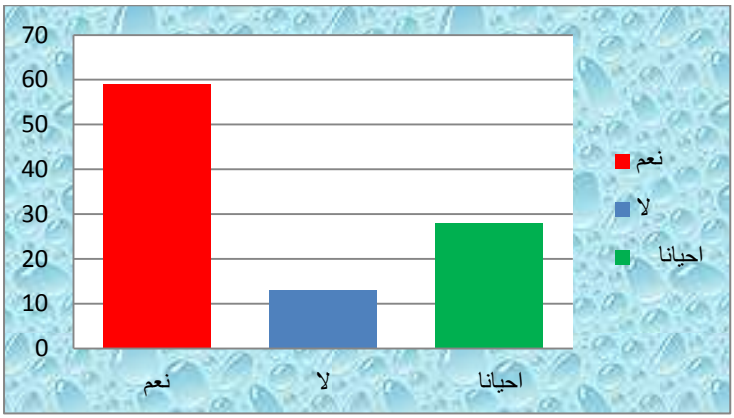

التمثيل البياني للجدول رقم 21

عرض وتحليل النتائج: مايلاحظ في الجدول ان نسبة 59 % من عينة التلاميذ اجابت ب نعم اي ان نقص اهتمام الزملاء بممارستهم للنشاط البدني الرياضي يؤثر عليهم سلبا، بينما نسبة 28% كانت فيها الاجابة ب احيانا اي ان نقص اهتمام الزملاء بممارستهم

للنشاط البدني الرياضي احيانا مايؤثر عليهم سلبا ، ونجد الإجابة في النسبة المتبقية المقدرة ب 13 % ان نقص اهتمام الزملاء بممارستهم للنشاط البدني الرياضي لا يؤثر عليهم سلبا

القرار الإحصائي : وبناءا على نتائج الجدول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ 33.35 وهي أكبر من قيمة كا² الجد ولية المقدرة بـ 3,84 وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 .

الاستنتاج: من خلال ذلك نستنتج ان التلميذ في معظم الأحيان تتأثر ممارسته للنشاط البدني الرياضي إذا ما رأى نقص اهتمام زملائه به ، ففي ظل وجود ذلك فان التلميذ ستقل ممارسته الفعلية والجدية للنشاط البدني الرياضي ، ويقدر ممن لا يتأثرون بنقص اهتمام الزملاء من حيث ممارستهم للأنشطة البدنية والرياضية بالعدد القليل .

3. المحورالرابع: الخاص بالفرضية04:

1.3. عرض وتحليل النتائج الخاصة الموجهة للتلاميذ.

السؤال رقم 22: مامعدل مشاهدتك للبرامج التي تهتم بالقضايا الاجتماعية ؟

الغرض من السؤال 22: معرفة مدى مشاهدة التلاميذ للبرامج التي تهتم بالقضايا الاجتماعية .

الإجابة	التكرار	النسبة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
يوميا	29	%29	17.34	5.99	دال	02	0.05
أسبوعيا	19	% 19					
حسب الظروف	52	% 52					

الجدول رقم 22:

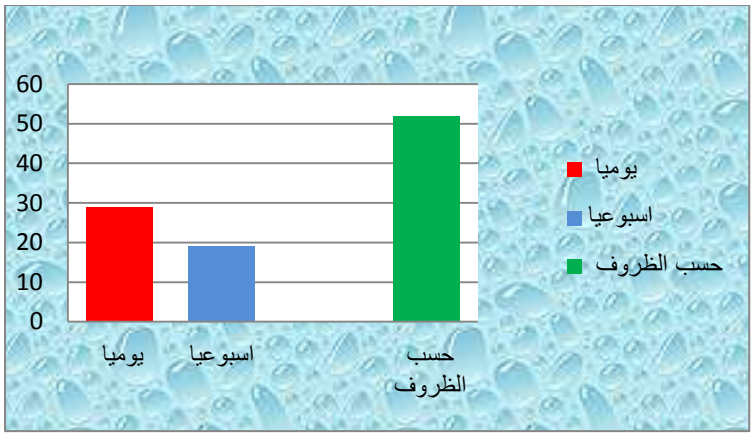

التمثيل البياني للجدول رقم 22

عرض وتحليل النتائج: من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 50.2 % من التلاميذ يتعرضون للبرامج التي تهتم بالقضايا الاجتماعية حشب الظروف ، واكد 31.5 بانهم

يتعرضون بشكل يومي بينما لم تزد نسبة الذين يتعرضون اسبوعيا عن 51.5 من اجمالي التلاميذ وكذلك 3.2 اكدوا انهم يتعرضون لهذه القضايا الاجتماعية في وسائل الاعلام شهريا

القرار الاحصائي : بناءا على نتائج الجدول فإن كا² المحسوبة المقدرة بـ 17.34 وهي أكبر من كا² الجدولية المقدرة بـ 5,99 وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2.

الإستنتاج: نستنتج أن التلاميذ يتعرضون للبرامج التي تهتم بالقضايا الاجتماعية حسب الظروف .

السؤال رقم 23: هل تؤثر وسائل الاعلام على زيادة وعيك الاجتماعي بشكل فعال ؟

الغرض من السؤال 23: معرفة مدى تاثير وسائل الاعلام على زيادة وعي التلميذ الاجتماعي .

الإجابة	التكرار	النسبة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	80	80	36	3.84	دال	01	0.05
لا	20	20					

الجدول رقم 23:

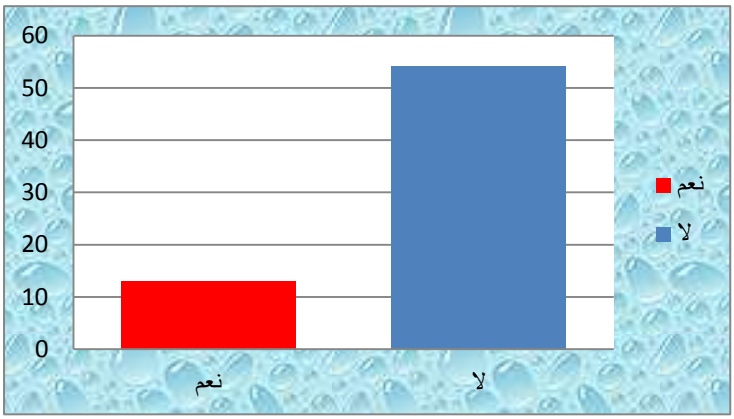

التمثيل البياني للجدول رقم 23

عرض وتحليل النتائج:من خلال نتائج الجدول نجد نسبة 80% من التلاميذ أجابوا بنعم أي أن وسائل الإعلام تؤثر في زيادة الوعي الاجتماعي الفعال بينما نسبة 20 % أجابوا ب لا أي عدم تأثرهم .

القرار الإحصائي : وبناءا على نتائج الجدول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ 36 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ 3,84 وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1 .

الإستنتاج: نستنتج ان لوسائل الاعلام دورها في زيادة الوعي الاجتماعي .

السؤال رقم 24: ما اكثر وسيلة اعلامية ترى انها تفيدك في تنمية الوعي الاجتماعي ؟

الغرض من السؤال24: معرفة ماهي اكثر وسيلة اعلامية تفيد التلميذ في تنمية وعيه اجتماعيا

الإجابة	التكرار	النسبة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الصحف	00	00	154.8	9.49	دال	04	0.05
المجلات	00	00					
الراديو	08	08					
الانترنت	66	66					
التلفزيون	26	26					

الجدول رقم 24:

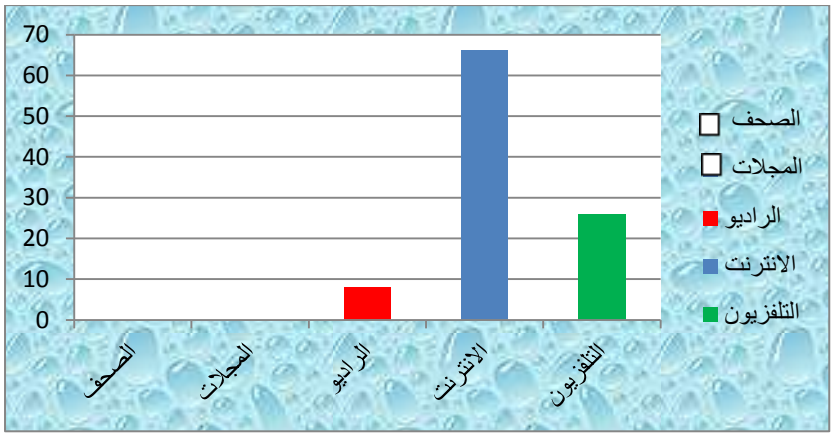

التمثيل البياني للجدول رقم 24

عرض وتحليل النتائج:بناء على نتائج الجدول نجد ان التلفزيون احتل المرتبة الاولى بنسبة63.5 .بعدها تاتي الانترنت في المرتبة الثانية بنسبة 62.5

القرار الاحصائي : وبناءا على نتائج الجدول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ 154.8 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ 3,84 وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 4 .

الإستنتاج: نستنتج ان عدد كبير من التلاميذ يعتمدون على الانترنت والتلفزيون بشكل كبير في تنمية وعيهم الاجتماعي وفئة قليلة او منعدمة احيانا تلجأ الى الصحف والمجلات .

السؤال رقم 25: في رايك هل تلعب وسائل الاعلام دورا مؤثرا في ؟

الغرض من السؤال 25: معرفة مدى تاثير وسائل الاعلام في العلاقات الاسرية .

الإجابة	التكرار	النسبة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تقوية العلاقة بين الابناء والاباء	13	13	31.41	5.99	دال	02	0.05
ليس لها تاثير على هذه العلاقة	54	54					
تضعف هذه العلاقة	33	33					

الجدول رقم 25:

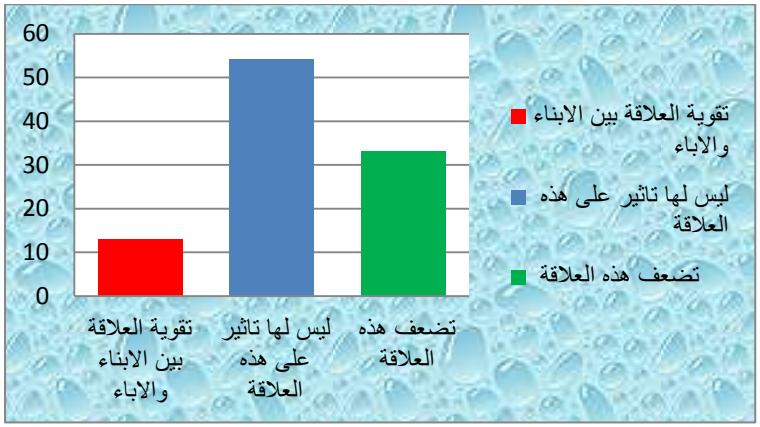

التمثيل البياني للجدول رقم 25

عرض وتحليل النتائج: من خلال نتائج الجدول نجد ان 54% من التلاميذ أجابوا بان وسائل الإعلام ليس لها علاقة بين الآباء والأبناء ونسبة 13% يرون أن لوسائل الإعلام دور في تقوية العلاقة بين الآباء والأبناء أما النسبة المتبقية 33% رأوا آن وسائل الإعلام يضعف العلاقة بين الآباء والأبناء

القرار الإحصائي : وبناءا على نتائج الجدول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ 31.41وهي أكبر من قيمة كا² الجد ولية المقدرة بـ 3,84 وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2 .

الإستنتاج:

السؤال رقم 26: هل ترى ان لوسائل الاعلام تاثير على سلوكيات واخلاق الفرد ؟

الغرض من السؤال26: معرفة ماذا كان هناك تاثير لوسائل الاعلام على سلوك الفرد .

الإجابة	التكرار	النسبة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	80	80	36	3.84	دال	01	0.05
لا	20	20					

الجدول رقم 26:

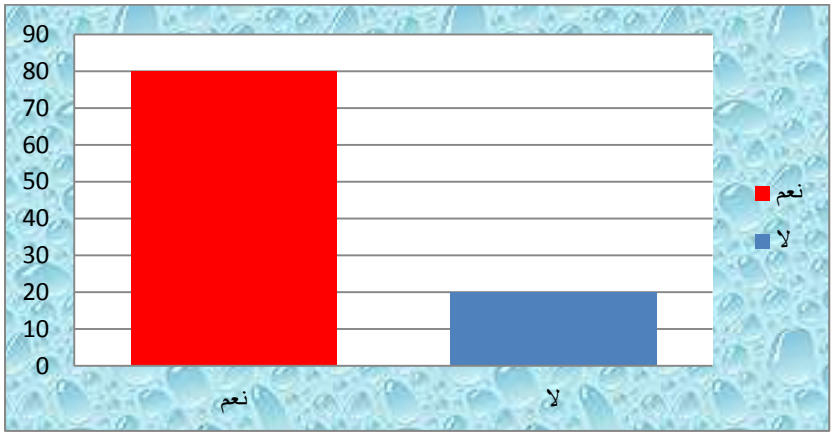

التمثيل البياني للجدول رقم 26

عرض وتحليل النتائج:بناء على نتائج الجدول نجد أن نسبة 80% من التلاميذ أجابوا ب نعم أي أن لوسائل الإعلام تأثير على سلوكيات وأخلاق الفرد أما نسبة 20% أجابوا ب لا أي انه لا يوجد تأثير لوسائل الإعلام على سلوكيات الفرد

القرار الاحصائي : وبناءا على نتائج الجدول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ 36 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ 3,84 وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1 .

الاستنتاج: نستنتج أن لوسائل الإعلام تأثير على سلوكيات الفرد وأخلاق الفرد ولها دور كبير في حياة الفرد خاصة والمجتمع عامة .

السؤال رقم 27: ما حجم مشاهدتك لوسائل الإعلام يوميا ؟

الغرض من السؤال27: معرفة حجم الوقت المخصص لمشاهدة وسائل الإعلام .

الإجابة	التكرار	النسبة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
اقل من ساعة	05	05	76.08	7.82	دال	03	0.05
من ساعة الى 3سا	56	56					
من3 سا الى 6 سا	35	35					
اكثر من 6 سا	04	04					

الجدول رقم 27:

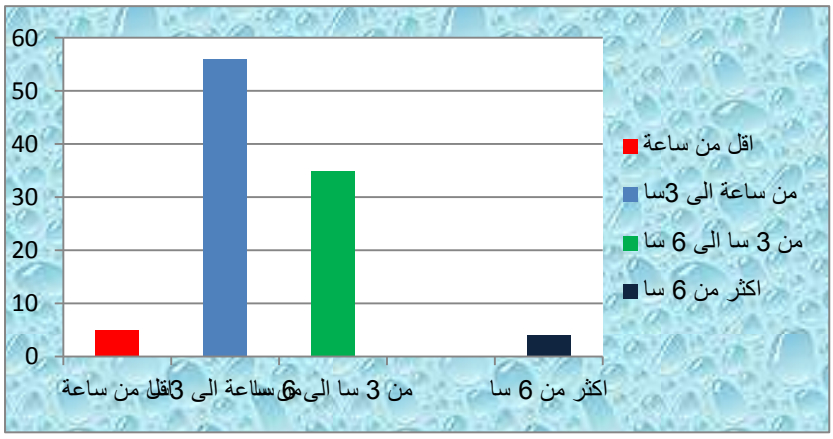

التمثيل البياني للجدول رقم 27

عرض وتحليل النتائج:كما يتضح من هذا الجدول فان نسبة 56% من افراد العينة يتعرضون لوسائل الاعلام بمعدل من ساعة الى ثلاث ساعات اما نسبة من يتعرضون من 3-6 ساعات في اليوم لوسائل الإعلام فان نسبتهم 35% وأما من يتعرضون لوسائل الإعلام لأكثر من 6 ساعات نسبتهم 04% من أفراد العينة ، بينما النسبة المتبقية 05%هم من يتعرضون لوسائل الإعلام في مدة تكون اقل من ساعة .

القرار الإحصائي : وبناءا على نتائج الجدول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ 76.08 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ 7.82 وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 3 .

الاستنتاج: نستنتج ان التلاميذ يتعرضون لوسائل الإعلام في مدة زمنية مقبولة بحكم اهتمامهم بدراستهم والنوم المبكر .

السؤال رقم 28: برأيك هل وسائل الإعلام تقدم قضايا تهتم بالشباب ؟

الغرض من السؤال28: معرفة ما اذا كانت وسائل الاعلام تقدم قضايا تهتم بالشباب .

الإجابة	التكرار	النسبة	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	92	92	70.56	3.84	دال	01	0.05
لا	08	08					

الجدول رقم 28:

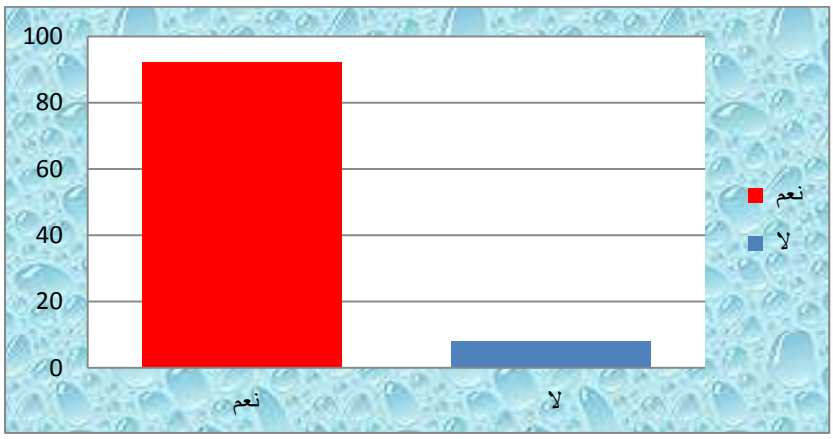

التمثيل البياني للجدول رقم 28

عرض وتحليل النتائج:بناء على نتائج الجدول نجد ان نسبة 92%من أفراد العينة أجابوا بان وسائل الإعلام تقدم برامج تهتم بالقضايا التي تخص الشباب اما النسبة المتبقية 08%أجابوا ب لا

القرار الإحصائي : وبناءا على نتائج الجدول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة والمقدرة بـ 70.56 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ 3,84 وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1 .

الاستنتاج: نستنتج ان وسائل الإعلام تقدم برامج كثيرة ومتنوعة تهتم بقضايا لشباب وذلك لتنمية معرفتهم ببعض القضايا الاجتماعية ، والثقافية ، والاقتصادية ، يتبين لنا مدى الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في تنمية الوعي الاجتماعي .

4. مناقشة الفرضيات:

من خلال دراستنا لموضوع تأثير التنشئة الاجتماعية على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط ودراستنا الميدانية التي أجريناها على عينة ببعض متوسطات ولاية تيارت وبعد قراءة الجداول والتحليل المتحصل عليه استطعنا الوصول إلى المعطيات التالية:

1.4. مناقشة الفرضية الأولى:

بعد عملية فرز وتحليل نتائج المحور الأول الخاص بالتلاميذ والتي تسلط الضوء على الفرضية الأولى ، خلص الباحث إلى استنتاج مفاده أن هناك علاقة خطية بين الظروف المعيشية للأسرة وممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي ، حيث انه كلما كانت الظروف الأسرية متدهورة وسيئة كلما قلت ممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني الرياضي وهذا ما أسفرت عنه نتائج المحصل عليها في الجداول : 01-02-03-04-05-06-07 والتي استطاع من خلالها حصر بعض العوامل إلي تخلف هذا النقص في الممارسة الفعلية ومنها:

- ضعف المستوى المادي للأسرة وما له من علاقة بالقدرة الشرائية للملابس الرياضية.
- الحالة المعيشية الصعبة للأسرة تعيق من ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي.
- عدم تشجيع الأولياء للتلميذ وتحفيزه .

وانطلاقا من هذا يتضح ان الفرضية التي تقول بان الظروف المعيشية للأسرة لها تأثير على ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي .قد تحققت الى حد كبير .

2.4. مناقشة الفرضية الثانية:

تبين من خلال النتائج المحصل عليها من الأسئلة المطروحة على تلاميذ التربية البدنية والرياضية والتي تندرج ضمن المحور الثاني والمطابق للفرضية الثانية ، ان هناك علاقة خطية بين الوسائل والمنشات الرياضية داخل المدرسة وكذا الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية وممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي ، حيث انه كلما كان هناك نقص في الوسائل والمنشات الرياضية وكذا الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية كلما قلت ممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني والرياضي وهذا ما تم لمسه في نتائج الجدول 08-09-10-11-12-13-14 حيث خلص الباحث من خلالها الى جملة من النقاط تكون بالأحق سببا وراء نقص الممارسة الفعلية ومن هذه النقاط مايلي :

- أرضية الميدان غير صالحة لأداء النشاط الرياضي .
- نقص المنشات الرياضية من حيث تجهيزها بمختلف لوازمها ولواحقها.
- الموقع الغير المناسب للمنشات الرياضية داخل المؤسسات التربوية ، وقد نضيف الى هذا نقطة أخرى تتمثل في صغر المساحة المخصصة لتلك المنشات الرياضية.

كما ان نقص ممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني الرياضي يعود إلى قلة الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية وذلك من خلال ماهو ملاحظ في نتائج الجداول .

انطلاقا من كل هذا فان الفرضية التي تقول أن لنقص المنشات والوسائل الرياضية تأثير على دافعية التلاميذ لممارسة الرياضة أنها تحققت.

3.4. مناقشة الفرضية الثالثة:

انطلاقا من النتائج المحصل عليها في تحليل أسئلة الاستبيان الخاص بالمحور الثالث والذي يشير إلى الفرضية الثالثة والتي سلطت الضوء على جماعة الرفاق وعلاقتها بممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني الرياضي ، خلص الباحث إلى استنتاج مفاده أن نقص إقبال زملاء التلميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي وكذا نقص التشجيع والتحفيز من طرف الرفاق إضافة إلى عنصر السخرية والاستهزاء كل ذلك يحول دون ممارسة التلميذ للنشاط الرياضي وهذا حسب ما أسفرت إليه عنه النتائج المحصل عليها في الجدول 15-16-17-18-19-20-21 ومنه نستنتج صحة الفرضية.

4.4. مناقشة الفرضية الرابعة :

تبين من خلال النتائج المحصل عليها من الأسئلة المطروحة على تلاميذ التربية البدنية والرياضية والتي تندرج من خلال المحور الرابع والمطابق للفرضية الرابعة أن هناك علاقة بين وسائل الإعلام وتنمية الوعي الاجتماعي لدى التلاميذ حيث لوسائل الإعلام سواء المرئية أو المكتوبة دور هام في زيادة العلاقات الأسرية وعلى السلوك الايجابي للفرد وتهتم أيضا بعرض برامج تهتم بقضايا الشباب وهذا ما يزيد الوعي الاجتماعي وهذا ما لمسناه بنتائج الجداول 22-23-24-25-26-27-28 حيث خلص الباحث إلى أن هناك دور ايجابي وفعال لوسائل الإعلام في تنمية الوعي الاجتماعي ومنه نستنتج صحة الفرضية .

5. الاستنتاج العام:

من خلال عملية تحليل الاستبيان الموجه للتلاميذ والذي كان مقسما على شكل محاور كل واحدة على حدا تماشيا مع الفرضيات المقترحة ، والتي كانت تدور لتسليط الضوء حول ما اذا كان للتنشئة الاجتماعية تأثير على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط اثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ، يوجز صاحب البحث ما سبق ذكره في استنتاجات المحاور الأربعة لاستبيان التلاميذ على شكل عناوين محدودة تتماشى والفرضيات المقترحة يتطرق فيها الى تلك الظروف والعوامل :

- كلما كانت الظروف الأسرية متدهورة وسيئة كلما قلت ممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني والرياضي : يعتبر هذا العامل عائق أمام ممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني والرياضي ويقلل من مستوى أدائه .

وهذا ما ذهب إليه كل من كار،ويجند وهوسي 1999في دراستهم بجنوب انجلترا ، حيث أكدوا أن الإباء أكثر تأثيرا لدى الأطفال على التوجه ألهدفي والدافعية الداخلية للرياضة .

- كلما كان هناك نقص في الوسائل والمنشات الرياضية وكذا الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية ، كلما قلت ممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني الرياضي إذ أن نقصها او انعدام تجهيزاتها وكذا مستلزماتها يكون سببا كامنا وراء الأداء السيئ

للتلميذ وكذا الحجم الساعي لدرس التربية البدنية الرياضية الذي يحول دون الممارسة الفعلية للنشاط البدني الرياضي .

- نقص إقبال زملاء التلميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي وكذا نقص التشجيع والتحفيز من طرف الرفاق وكذا عدم اهتمامهم بممارسة زميلهم للنشاط البدني الرياضي إضافة الى عنصر السخرية والاستهزاء كل ذلك يحول دون ممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني الرياضي : ويكون هذا من خلال نقص التوجه نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية ونقص التشجيع والتحفيز من طرف جماعة الرفاق ، وكذا عدم اهتمامهم بأمر زميلهم ،كل هذا يجعل ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي غير جدية وفعلية .
- كلما كانت وسائل الإعلام تقوم بدورها الفعال كلما كان الوعي الاجتماعي للتلاميذ ايجابي وفعال وهذا ما ينطبق أيضا على العلاقات الأسرية وترابطها على سلوك الفرد الايجابي .

ومن خلال هذا العرض الموجز لنتائج عملية تحليل بيانات الاستبيان يتضح جليا ان هناك تأثير للتنشئة الاجتماعية على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي ، وهذا في ظل الظروف والعوامل الخاصة بنظم التنشئة الاجتماعية ، حيث انه كلما كانت تلك الظروف والعوامل سيئة كلما كانت ممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي غير جدية وتتجه نحو السلب والعكس صحيح .

ومن باب مشابه للنتيجة التي تم الخروج بها ذهب الدكتور **أمين أنور الخوالي** إلى القول بان نقص الوعي الاجتماعي بأهمية الرياضة في المجتمعات وتجاهل المؤسسات الاجتماعية للدور التقدمي الذي تلعبه يحول دون تحقيق التطبيع الرياضي لأفراد هذه المجتمعات

كما أشار العديد من الباحثين الى المشاركة الايجابية او السلبية تجاه الممارسة ، وان أداء الأنشطة الرياضية يعود الى ارتباطه بعوامل اجتماعية متعددة كالأصدقاء ، نظرة المجتمع والأسرة والمدرسة .

التوصيات :

انطلاقا من الدراسة التي تم القيام بها حول تأثير التنشئة الاجتماعية على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط في حصة التربية البدنية الرياضية ، ومع إدراك أن هذه الدراسة لا يمكن اعتبارها دراسة كاملة بل جزء من البحوث العلمية الجديدة ، وكذا تناول الباحث لهذا الجانب المهم والمهمل ورغم أهميته وفائدته في تحدي مختلف العوامل التي لها علاقة بممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي ، أراد الباحث حسب ما تم استخلاصه من الدراسة أن يمد بعض الاقتراحات التي يراها مناسبة في تحفيز ودفع التلميذ لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية على أكمل وجه ويحصرها فيما يلي :

- ❖ على الأسرة أن تراعي ميولات ابنها أثناء مرحلة المراهقة .
- ❖ على الأسرة تقديم كل المساعدات المادية والمعنوية المتوفرة قدر الإمكان والتي من شانها أن تكون سبب في تكوين ابنها مستقبلا .
- ❖ على الأسرة أن تغير من نظرتها اتجاه التربية البدنية والرياضية التي من شانها بناء الفرد الاجتماعي .
- ❖ توعية المجتمع بصفة عامة والأسرة بصفة خاصة بان الرياضة هي وسيلة تربوية بالدرجة الأولى وأنها تعود بالفائدة على التلميذ سواء من الجانب الصحي او الاجتماعي.
- ❖ لابد من وجود اتصال دائم بين الأولياء وأساتذة التربية البدنية والرياضية لكي يكون هناك تنسيق منظم.

- ❖ توفير الوسائل والمعدات الرياضية في المؤسسات التعليمية قصد توفير وتهيئة الظروف الجيدة للتلميذ لكي تكون لديه رغبة في ممارسة النشاط الرياضي.
- ❖ تشجيع الرياضة المدرسية وذلك بتنظيم تظاهرات رياضية داخل المحيط المدرسي .
- ❖ التفات الهيئات المعنية إلى الإلمام بجميع النقائص التي تشهدها المنشات الرياضية داخل المؤسسات التربوية ،لان ذلك سيعود بالنفع الأكبر على التلميذ .
- ❖ إنشاء مدارس رياضية لما لا للاعتناء أكثر بالنشاط البدني الرياضي .
- ❖ توجيه التلميذ نحو محيط اجتماعي ملائم من خلال اختيار حسن لجماعة الرفاق وان ندركه بالأهمية البالغة التي تلعبها هذه الأخيرة.
- ❖ اخذ التلميذ لتشجيع وتحفيز الزملاء له كمنطلق للممارسة الفعلية للنشاط البدني الرياضي وان يعمل كل ما بوسعه في ظل وجود ذلك .
- ❖ على التلميذ أن لا يأخذ بعين الاعتبار نقص تشجيع وعدم اهتمام الزملاء به واعتبار ذلك كحاجز يمنعه من الأداء الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية .

بعض الفرضيات المستقبلية :

يحتاج هذا البحث إلى المزيد من الدراسة كإدراج بعض المتغيرات الأخرى .

- ❖ دراسة علاقة النوادي الرياضية بممارسة النشاط البدني الرياضي .
- ❖ دراسة علاقة المسجد بممارسة النشاط البدني الرياضي .
- ❖ دراسة علاقة وسائل الإعلام بممارسة التلميذ للنشاط الرياضي .

❖ دراسة العلاقة بين المدرب / المدرس للأنشطة البدنية والرياضية ودورها في استشارة الدافعية الرياضية لديه .

دراسة مدى علاقة العمر عند بداية ممارسة النشاط البدني الرياضي في انعكاسه على الممارسة الرياضية

الخاتمة:

نظرا للعلاقة الموجودة بين الوسط الاجتماعي بمختلف أنظمته والفرد باعتبار أن هذا الأخير يكتسب قواعده وسلوكه ممن حوله من الأفراد والجماعات ويستمد مختلف أفكاره ويأخذ طابعه المعيشي من وسطه الاجتماعي، فان الباحث تطرق إلى دراسة موضوعها والمتمثل في تأثير التنشئة الاجتماعية على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط في ممارسة حصة التربية البدنية .

ولقد احتوت هذه الدراسة في جانبها النظري ثلاثة فصول ، الفصل الأول تضمن التنشئة الاجتماعية ، الفصل الثاني تضمن كل من حصة التربية البدنية ودافعية الانجاز أما الفصل الثالث احتوى على المراهقة ، وفيما يخص الفصل الأول اعتمد فيه الباحث على بعض متغيرات أساسية تمثلت في نظم التنشئة الاجتماعية وهي :الأسرة – المدرسة – جماعة الرفاق – وسائل الإعلام حيث كانت هذه المتغيرات نقطة انطلاق لبناء محاور الاستبيان الموجه لتلاميذ الدارسين بطور التعليم المتوسط ، وما إذا كان لكل واحدة من تلك المتغيرات علاقة بممارسة تلميذ مرحلة المتوسط للنشاط البدني الرياضي وهذا في ظل الظروف والعوامل التي توجد فيها كل واحدة منها .

ومن خلال النتائج التي توصل إليها الباحث في الجانب التطبيقي وبعد مناقشتها وتحليلها والخروج باستنتاجات ، تبين أن نقص ممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني والرياضي راجع إلى كل من الظروف المعيشية الصعبة للأسرة ونقص المنشات الرياضية والحجم الساعي

لحصة التربية البدنية والرياضية وكذا نقص ممارسة جماعة الرفاق للنشاط البدني الرياضي وقلة تشجيعهم وعدم اهتمامهم بزميلهم .

ومن هنا فان الباحث توصل في هذه الدراسة الى الإحاطة ببعض المؤشرات المذكورة سابقا والتي تدل على أن هناك تأثير للتنشئة الاجتماعية على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط أثناء ممارسة حصة التربية البدنية .

وفي الأخير نقول أن النتائج المتوصل إليها في هذا البحث عبارة عن معلومات بسيطة قابلة للإثراء والمناقشة، وتتطلب دراسات عميقة قصد التحكم الكلي في متغيرات هذا المجال الحيوي الهام.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي تيسمسيلت

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استمارة استبيان خاصة بالتلاميذ

في إطار إنجاز مذكرة نهاية السنة للتحضير لنيل شهادة ماستر تحت عنوان:

تأثير التنشئة الاجتماعية على دافعية ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور المتوسط .

نرجوا منكم تلاميذنا الكرام ملئ هذه الإستمارة بالإجابة على تساؤلاتنا وبصراحة من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة تفيدنا في إنجاز هذه المذكرة وبهذا تكونوا قدمتم خدمة لهذه المادة وشكرا.

ملاحظة: الإجابة تكون بوضع علامة(×) في الخانة المناسبة

تقبلوا منا فائق الإحترام والتقدير

إشراف الأستاذ:

- بن ساسي رضوان

السنة الجامعية:2015 /2016

المحور الأول: تأثير الظروف المعيشية للأسرة على ممارسة التلميذ للرياضة

01 . هل يولي الأولياء اهتماما بممارستك للنشاط البدني ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

02 . إذا كنت لا تملك بدله رياضية خاصة بنشاط رياضي ما السبب وراء دلك ؟

اهتمام الأولياء بشؤون البيت ☐

عدم قدرة الأولياء على شرائها ☐

أسباب أخرى ☐

03 . في حال وجود مشاكل عائلية كيف تكون ممارستك للنشاط البدني الرياضي ؟

أنقطع عن الممارسة ☐

لا أمارس النشاط البدني الرياضي بانتظام ☐

لا علاقة لذلك بممارستي للنشاط البدني الرياضي ☐

04 . إذا لم يوفر لي والدي بعض الأدوات الرياضية فان ذلك ؟

سيزيد من ميولي نحو الممارسة ☐

سيقلل من ميولي نحو الممارسة ☐

ليس لذلك علاقة بممارستي للنشاط البدني والرياضي ☐

05 . ماهر السبب الغالب وراء نقص اهتمام الأولياء بممارستك للنشاط البدني الرياضي ؟

ظروف خاصة تتعلق بالولي ☐

ظروف عائلية ☐

لا أدري

06 . إن ضعف دخل الأولياء ؟

يسمح لي بممارسة النشاط البدني الرياضي

لا يسمح لي بممارسة النشاط البدني الرياضي

ليس لذلك علاقة بممارستي للنشاط البدني

07 . غياب المؤثرات المحفزة من طرف الأولياء؟

يزيد من اهتمامي بممارسة النشاط البدني الرياضي

يقلل من اهتمامي بممارسة النشاط البدني الرياضي

ليس لذلك علاقة بممارسة النشاط البدني الرياضي

المحور الثاني: تأثير الأصدقاء والرفاق على حياة التلميذ الاجتماعية وممارسته للرياضة

01 . هل تلقى تشجيعا من طرف زملائك عند ممارستك للنشاط البدني الرياضي ؟

نعم لا أحيانا

02 . عدم وجود زميل يمارس معي النشاط البدني الرياضي ؟

يشعرني بالضيق

يشعرني بالارتياح

يكون شعوري عادي

03 . نقص الدعم والتحفيز من طرف زملائي ؟

يزيد من ميولي نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي ☐

يقلل من اهتمامي بالنشاط البدني الرياضي ☐

ليس لذلك علاقة باهتمامي لنشاط البدني الرياضي ☐

04 . عندما يهزأ أو يسخر زملائي مني عند ممارسة النشاط البدني الرياضي ؟

أشعر بارتياح ☐

أشعر بالضيق ☐

لا أبالي ☐

05 . إذا غاب الحماس بين زملائي عند ممارسة النشاط البدني الرياضي ؟

يزيد من طاقتي ☐

يقلل من طاقتي ☐

ليس لذلك علاقة بطاقتي ☐

06 . نقص اهتمام زملائي بممارستي للنشاط البدني الرياضي يؤثر علي سلبا ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

07 – نقص إقبال زملائي على ممارسة النشاط البدني الرياضي ؟

يزيد من ميولي نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي ☐

يقلل من اهتمامي بالنشاط البدني الرياضي ☐

ليس لذلك علاقة باهتمامي لنشاط البدني الرياضي ☐

المحور الثالث: نقص المنشات والوسائل الرياضية داخل المدرسة يؤثر على دافعية التلميذ للممارسة الرياضة

01- هل ترون إن أرضية الميدان مخصصة لأداء النشاط البدني الرياضي ؟

تساعدني ☐ تساعدني نوعا ما ☐ لا تساعدني ☐

02- الوسائل التي يحضرها الأستاذ للحصة ؟

كافية ☐ قليلة وقديمة ☐ غير كافية ☐

03- هل المنشات الرياضية الموجودة في المدرسة تساعد على السير الحسن لدرس التربية البدنية والرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

04- انعدام الدورات والتظاهرات الرياضية داخل المدرسة ؟

يزيد من ميولك لممارسة النشاط البدني والرياضي ☐

يقلل من ميولي لممارسة النشاط البدني والرياضي ☐

ليس لذلك علاقة لممارسة النشاط البدني والرياضي ☐

05- نقص المنشات الرياضية داخل المدرسة يسمح لي بممارسة النشاط البدني الرياضي ؟

بشكل جيد ☐ بشكل متوسط ☐ بشكل سيء ☐

06- هل الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية يسمح لك بالتعرف على مواهبك في نشاط رياضي ما ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

07- نقص الوسائل والأجهزة الرياضية ؟

يزيد من ميولك لممارسة النشاط البدني والرياضي ☐

يقلل من ميولي لممارسة النشاط البدني والرياضي ☐

ليس لذلك علاقة لممارسة النشاط البدني والرياضي ☐

المحور الرابع : دور وسائل الإعلام في زيادة دافعية التلميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية والوعي الاجتماعي.

01- ما معدل مشاهدتك للبرامج التي تهتم بالقضايا الاجتماعية ؟

يوميا ☐ أسبوعيا ☐ شهريا ☐ حسب الظروف ☐

02-هل تؤثر وسائل الإعلام على زيادة وعيك الاجتماعي بشكل فعال ؟

نعم ☐ لا ☐

03- ما أكثر وسيلة إعلامية ترى أنها تفيدك في تنمية الوعي الاجتماعي؟

الصحف ☐ المجلات ☐ الراديو ☐ الانترنت ☐ التلفاز ☐

04- في رأيك هل تلعب وسائل الإعلام دورا مؤثرا في ؟

تقوية العلاقة بين الأبناء والإباء ☐

ليس لها تأثير على هده العلاقة ☐

تضعف هذه العلاقة ☐

05- هل ترى إن وسائل لوسائل الإعلام تأثير على السلوكيات والأخلاق ؟

نعم ☐ لا ☐

06- ما حجم مشاهدتك لوسائل الإعلام يوميا ؟

اقل من ساعة ☐ من ساعة إلى 3 ساعات ☐

من3 ساعات إلى 6 ساعات ☐ أكثر من 6 ساعات ☐

07- برأيك هل وسائل الإعلام تقدم قضايا تهتم بالشباب ؟

نعم ☐ لا ☐

مقدمة

التعريف بالبحث

"مدخل عام للدراسة"

الباب الأول
الدراسة النظرية

الفصل الأول
التنشئة الاجتماعية

الفصل الثاني
دافعية الانجاز وحصة
للتربية البدنية والرياضية

الفصل الثالث
المراهقة

الباب الثاني
الدراسة الميدانية

الفصل الأول
منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

الفصل الثاني
تحليل ومناقشة النتائج

إقتراحات

خاتمة

المصادر والمراجع

الملاحق

قائمة المصادر والمراجع:

01. أبو الفتوح رضوان: المراهق في المدرسة والمجتمع،القاهرة ،المكتبة الانجلو مصرية، 1973م

02. البهي فؤاد السيد: الأسس النفسية للنمو .ط4 دار الفكر العربي القاهرة ،1975م.

03. القران الكريم ، سورة الإسراء ، الآية 23.

04. أحمد محمد الطيب: أصول التربية،الإسكندرية،المكتب الجامعي الحديث،بدون سنة.

05. أحمد معروف: محاضرات في علوم التربية،الجزائر،دار الغرب للنشر والتوزيع،2003م

06. آرنوف واتيج:مدخل في علم النفس،ديوان المطبوعات الجامعية،ط1،1994م.

07. أحمد فؤاد البدري: المراهقة والجماعة،

08. أمين أنور الخولي:أصول التربية البدنية والرياضية،مدخل التاريخ للفلسفة،دار الفكر العربي،القاهرة،2001م.

09. انتصار يونس: السلوك الإنساني، مصر،المكتبة الجامعية، 2002م.

10. أكرم زكي خطايبة: المناهج المعاصرة في التربية الرياضية.ط1. دار الفكر عمان. 1997م،

11. تركي رابح: أصول التربية ،ط2،الجزائر،ديوان المطبوعات الجامعية،1990م.

12. جلال العباوي: علم الإجتماع الرياضي،كلية التربية البدنية والرياضية،بغداد،بدون طبعة،1989.

13. حلمي المليحي: علم النفس المعاصر،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،ط2،1982م.

14. حسان سعيد معوض: البطولات والدورات الرياضية وتنظيمها،جمهورية مصر.

15. دلال أحمد الشيخ: الأهمية التربوية للرياضة،المكتبة الجامعية، القاهرة،سنة 2002م.

16. رابح تركي:أصول التربية والتعليم،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،ط1،1981م.

17. رمضان محمد القذافي: الشخصية،نظرياتها،اختباراتها،أساليب قياسها،ط2،الجامعة المفتوحة1997.

18. رمضان محمد ألقذافي: علم النفس الطفولة والمراهقة، المكتبة الجامعية الحديثة، الإسكندرية.

19. سامي محمد ملحم :علم النفس النمو دورة حياة الإنسان،ط1 ،دار الفكر ،2004م.

20. سعدية علي بهادر: البرنامج التربوي النفسي لخبرة منأنا الموجه لأطفال الرياض بين النظرية و التطبيق، الكويت، دار البحوث العلمية1983م.

21. سعيد اسماعيل: مدخل في علوم التربية،عالم الكتب،القاهرة،ط1،1981م.

22. سمير أحمد السيد: الأسس الإجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والثورة المعلوماتية،ط1،دار الفكر العربي،القاهرة،2004م.

23. شامل كمال: المرتكزات الحديثة لكرة القدم،كلية التربية البدنية والرياضية،بغداد،ط1،

1989.

24. شبل بدران: التربية والمجتمع،رؤية نقدية في المفاهيم والقضايا والمشكلات،ط2،الإسكندرية دار المعرفة،2003م.

25. طلعت همام: مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس،ط1،دار المسيرة للنشر،الأردن،2002م.

26. عبد اللطيف محمد خليفة: الدافعية للإنجاز،دار غريب للطباعة والنشر،2000م،القاهرة.

27. عبد الحميد شرف: تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية

28.عبد الرحمن الوافي، وزيان سعيد: النمو من الطفولة إلى المراهقة. الخنساء للنشر والتوزيع.

29. عبد المنعم المليجي: النمو النفسي.ط4 . دارالنهضة العربية، 1973م.

30. عدلي سليمان: الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، دار الفكر العربي ،بدون سنة.

31. عصام الدين متولي عبد الله:طرق التدريس البدنية بين النظرية والتطبيق،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،بدون طبعة،2011م.

32. علي بشير الفاندي: المرشد الرياضي التربوي،المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلام،طرابلس،ط1 1981م.

33. عدنان درويش حلوت:التربية البدنية والرياضية،دار الفكر العربي،ط2،1996.

34. عفان أحمد عويسي: النمو النفسي للطفل،دار الفكر العربي،ط1،2003.

35. عودة سليمان: أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية،ط2،أربدا،مكتبة الكتاني،1992.

36. فاخر عاقل: علم النفس التربوي، بيروت،دار العلم للملايين ،1976م.

37. محمد السيد الزعبلاوي: المراهق المسلم،مؤسسة الكتب الثقافية،مكتبة التوبة،ط1،1998م،السعودية.

38. محمد حسن علاوي: مدخل في علم النفس الرياضي،مركز الكتاب للنشر،ط7،2009م.

39. محمد عطية الأبراشي: الشخصية ،ط5،دار المعارف،مصر،1994.

40. محمد بن عبد السلام: نمط شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية،وعلاقته بدافع الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي،مذكرة ماجيستير غير منشورة،معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله،جامعة الجزائر،2004،2005م.

41. محمد عطية الإبراهيمي: علم النفس التربوي،دار القومية للنشر،ط4،بدون سنة،ص375.

42. محمد سعد الزغلول، مصطفى السايح،تكنولوجيا إعداد معلم التربية البدنية والرياضية،مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية،بدون طبعة،2001م.

43. محمد رفعت رمضان،ومحمد سليمان،وخطاب عطية علي: أصول التربية وعلم النفس،دار الفكر العربي،ط4،بدون سنة.

44. محمود عوض بسيوني وآخرون: نظريات وطرق التربية البدنية،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر،ط2،1992.

45. محمد مصطفى زيدان: علم النفس الاجتماع .ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر 1995م.
46. محمد مصطفى زيدان: دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعلم العام، جدة: دار الشروق، بدون تاريخ.
47. محمد التو مي الشيباني: الأسس النفسية و التربوية لرعاية الشباب، دار الثقافة، 1973م.

48. محمد رفعت: المراهقة وسن البلوغ، ط1، دار المعارف للطباعة والنشر، 1974م.

49. ميخائيل إبراهيم سعد: مشكلة الطفولة والمراهقة ، ط2 ،بيروت ،دار الآفاق الجديدة ،1991

50. محي الدين مختار: محاضرات في علم النفس الاجتماعي، الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية،1982.

51. ناهد محمد سعيد زغلول، نيلي رمزي فهيم: طرق التدريس في التربية الرياضية،ط2، مركز الكتاب للنشر،2004م.

52. نبيل عبد الهادي: سيكولوجية اللعب وأثرها في تعليم الأطفال،ط1،دار وائل للنشر،الأردن.

53. هدى محمد قناوي: سيكولوجية المراهقة، دار الفكر للطباعة والنشر، دون سنة.

54. وجيه محجوب جاسم: طرق البحث العلمي وطرق إعداد البحوث،ديوان المطبوعات الجامعية،1995م، الجزائر.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. *ED NEWYORK : harceounrtbracegov ،Anouilh Inc. 1997.*
2. *HILGARD E.R ATHINSON R.C INTRDUCTION TO PSYCOLOGY. IBID.*
3. *HILGAATDE-RATHINSON .R.L AL THINSEN RC : INTRODUCTION TOPSYHLOGG*
4. *maslo ah motivation and personnalité . édition harper rew pub new York 1954 .*
5. *weinberger .mcclelland .cognitive versus tradition al motivation al modeis in : e.t Higgins and R .M SONTION (eds) .hand book of motivation and cognition (vol.2) new York .the Guildford press .1990.*

قائمة المصادر والمراجع:

01. أبو الفتوح رضوان: المراهق في المدرسة والمجتمع،القاهرة ،المكتبة الانجلو مصرية، 1973م

02. البهي فؤاد السيد: الأسس النفسية للنمو .ط4 دار الفكر العربي القاهرة ،1975م.

03. أديب خضور: الإعلام الرياضي،المكتبة الإعلامية،ط1،دمشق،1997.

04. أحمد محمد الطيب: أصول التربية،الإسكندرية،المكتب الجامعي الحديث،بدون سنة.

05. أحمد معروف: محاضرات في علوم التربية،الجزائر،دار الغرب للنشر والتوزيع،2003م

06. آرنوف واتيج:مدخل في علم النفس،ديوان المطبوعات الجامعية،ط1،1994م.

07. أحمد فؤاد البدري: المراهقة والجماعة،

08. أمين أنور الخولي:أصول التربية البدنية والرياضية،مدخل التاريخ للفلسفة،دار الفكر العربي،القاهرة،2001م.

09. انتصار يونس: السلوك الإنساني، مصر،المكتبة الجامعية، 2002م.

10. أكرم زكي خطايبة: المناهج المعاصرة في التربية الرياضية.ط1. دار الفكر عمان. 1997م،

11. تركي رابح: أصول التربية ،ط2،الجزائر،ديوان المطبوعات الجامعية،1990م.

12. جلال العباوي: علم الإجتماع الرياضي،كلية التربية البدنية والرياضية،بغداد،بدون طبعة،1989.

13. حلمي المليحي: علم النفس المعاصر،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،ط2،1982م.

14. حسان سعيد معوض: البطولات والدورات الرياضية وتنظيمها،جمهورية مصر.

15. دلال أحمد الشيخ: الأهمية التربوية للرياضة،المكتبة الجامعية، القاهرة،سنة 2002م.

16. رابح تركي:أصول التربية والتعليم،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،ط1،1981م.

17. رمضان محمد القذافي: الشخصية،نظرياتها،اختباراتها،أساليب قياسها،ط2،الجامعة المفتوحة1997.

18. رمضان محمد ألقذافي: علم النفس الطفولة والمراهقة، المكتبة الجامعية الحديثة، الإسكندرية.

19. سامي محمد ملحم :علم النفس النمو دورة حياة الإنسان،ط1 ،دار الفكر ،2004م.

20. سعدية علي بهادر: البرنامج التربوي النفسي لخبرة منأنا الموجه لأطفال الرياض بين النظرية و التطبيق، الكويت، دار البحوث العلمية1983م.

21. سعيد اسماعيل: مدخل في علوم التربية،عالم الكتب،القاهرة،ط1،1981م.

22. سمير أحمد السيد: الأسس الإجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والثورة المعلوماتية،ط1،دار الفكر العربي،القاهرة،2004م.

23. شامل كمال: المرتكزات الحديثة لكرة القدم،كلية التربية البدنية والرياضية،بغداد،ط1،

1989.

24. شبل بدران: التربية والمجتمع،رؤية نقدية في المفاهيم والقضايا والمشكلات،ط2،الإسكندرية دار المعرفة،2003م.

25. طلعت همام: مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس،ط1،دار المسيرة للنشر،الأردن،2002م.

26. عبد اللطيف محمد خليفة: الدافعية للإنجاز،دار غريب للطباعة والنشر،2000م،القاهرة.

27. عبد الحميد شرف: تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية

28.عبد الرحمن الوافي، وزيان سعيد: النمو من الطفولة إلى المراهقة. الخنساء للنشر والتوزيع.

29. عبد المنعم المليجي: النمو النفسي.ط4 . دارالنهضة العربية، 1973م.

30. عدلي سليمان: الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، دار الفكر العربي ،بدون سنة.

31. عصام الدين متولي عبد الله:طرق التدريس البدنية بين النظرية والتطبيق،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،بدون طبعة،2011م.

32. علي بشير الفاندي: المرشد الرياضي التربوي،المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلام،طرابلس،ط1 1981م.

33. عدنان درويش حلوت:التربية البدنية والرياضية،دار الفكر العربي،ط2،1996.

34. عفان أحمد عويسي: النمو النفسي للطفل،دار الفكر العربي،ط1،2003.

35. عودة سليمان: أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية،ط2،أربدا،مكتبة الكتاني،1992.

36. فاخر عاقل: علم النفس التربوي، بيروت،دار العلم للملايين ،1976م.

37. محمد السيد الزعبلاوي: المراهق المسلم،مؤسسة الكتب الثقافية،مكتبة التوبة،ط1،1998م،السعودية.

38. محمد حسن علاوي: مدخل في علم النفس الرياضي،مركز الكتاب للنشر،ط7،2009م.

39. محمد عطية الأبراشي: الشخصية ،ط5،دار المعارف،مصر،1994.

40. محمد بن عبد السلام: نمط شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية،وعلاقته بدافع الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي،مذكرة ماجيستير غير منشورة،معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله،جامعة الجزائر،2004،2005م.

41. محمد عطية الإبراهيمي: علم النفس التربوي،دار القومية للنشر،ط4،بدون سنة،ص375.

42. محمد سعد الزغلول، مصطفى السايح،تكنولوجيا إعداد معلم التربية البدنية والرياضية،مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية،بدون طبعة،2001م.

43. محمد رفعت رمضان،ومحمد سليمان،وخطاب عطية علي: أصول التربية وعلم النفس،دار الفكر العربي،ط4،بدون سنة.

44. محمود عوض بسيوني وآخرون: نظريات وطرق التربية البدنية،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر،ط2،1992.

45. محمد مصطفى زيدان: علم النفس الاجتماع .ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر 1995م.
46. محمد مصطفى زيدان: دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعلم العام، جدة: دار الشروق، بدون تاريخ.
47. محمد التو مي الشيباني: الأسس النفسية و التربوية لرعاية الشباب، دار الثقافة، 1973م.

48. محمد رفعت: المراهقة وسن البلوغ، ط1، دار المعارف للطباعة والنشر، 1974م.

49. ميخائيل إبراهيم سعد: مشكلة الطفولة والمراهقة ، ط2 ،بيروت ،دار الآفاق الجديدة ،1991

50. محي الدين مختار: محاضرات في علم النفس الاجتماعي، الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية،1982.

51. ناهد محمد سعيد زغلول، نيلي رمزي فهيم: طرق التدريس في التربية الرياضية،ط2، مركز الكتاب للنشر،2004م.

52. نبيل عبد الهادي: سيكولوجية اللعب وأثرها في تعليم الأطفال،ط1،دار وائل للنشر،الأردن.

53. هدى محمد قناوي: سيكولوجية المراهقة، دار الفكر للطباعة والنشر، دون سنة.

54. وجيه محجوب جاسم: طرق البحث العلمي وطرق إعداد البحوث،ديوان المطبوعات الجامعية،1995م، الجزائر.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. *ED NEWYORK : harceounrtbracegov ،Anouilh Inc. 1997.*
2. *HILGARD E.R ATHINSON R.C INTRDUCTION TO PSYCOLOGY. IBID.*
3. *HILGAATDE-RATHINSON .R.L AL THINSEN RC : INTRODUCTION TOPSYHLOGG*
4. *maslo ah motivation and personnalité . édition harper rew pub new York 1954 .*
5. *weinberger .mcclelland .cognitive versus tradition al motivation al modeis in : e.t Higgins and R .M SONTION (eds) .hand book of motivation and cognition (vol.2) new York .the Guildford press .1990.*